



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

عادات الاستذكار و علاقتها بالدافعية للإنجاز

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية

مقدمة ومناقشة علنيا من طرف

الطالب: عفيف محمد

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم:	الرتبة:	الصفة
د. نزاي فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
د. علاق كريمة	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذ محاضرة (أ)	ممتحنا

صححت واطلع عليها بتاريخ: 2024/10/01

السنة الجامعية 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي



عادات الاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية

دراسة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر 2 أكاديمي

تحت إشراف:

أ.د كريمة علاف

من إعداد الطالب:

*عفيف محمد

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

سورة المجادلة (11)

" الإهداء "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى صاحب السيرة العطرة (والدي الحبيب) أطال الله في
عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش وراعنتي حتى صرت
كبيراً (أمي الغالية)، طيب الله ثراها

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود، إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا
حدود لها احبابي إلى كل عائلة عزيزة كل واحد باسمه إلى من عرفت كيف أجدهم
وعلموني ألا أضيعهم أصدقائي وزملائي إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم
مذكرتي.

كلمة شكر

"وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

سور النمل (19)

الحمد لله رب العالمين سبحانه به نستعين أحمده وأشكره عظيم الشكر والامتنان أن وفقني لهذا البحث العلمي والصلاة والسلام على معلم البشرية محمد رسول الهدى الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم

من لم يشكر الخلق لم يشكر الخالق فمن بعد شكر الله لا يسعني إلا أن أرد الفضل لأهله وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة والبروفيسورة علاق كريمة التي وقفت معي أكثر مما يستحق، الركيزة الأولى في كل هذا العمل حيث أرشدتني خطوة بخطوة وحفزتني عند كل تعثر من أجل إتمام هذه الدراسة، والتي لم تبخل عليّ أبدا بإعطائي من وقتها الثمين ومن نصائحها وإرشاداتها القيّمة،

ولا أنسى كل من الاستاذة د. قوعيش ود. سيسبان ود. شرقي اللوات قدّمن لي المساعدة المتعلق بالتحكيم الأداة. (مقياس عادات الاستذكار) كما لا يفوتني ان اشكر كل من البروفيسور جناد ودحمون أحمد اللذان ساعداني كثيرا في المجال الاحصائي لهذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذتين الكريمتين د. فاطمة الزهراء سيسبان ود. نزاي الزهراء على قبولهما مناقشة هذا العمل، وكل المنتمين إلى قسم علم النفس بجامعة عبد الحميد بن باديس وحتى لا ننسى أسمى العبارات والتشكرات واطح بالذكر أفراد عينة الدراسة، والذين كان لهم أكبر الأثر في الجانب التطبيقي من اتمام هذه الدراسة والى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة بارك الله في الجميع.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين العادات الدراسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة وذلك للتعرف على أهمية العادات الدراسية الجيدة لديهم ومستوى الدافعية للإنجاز وفق المتغيرات التالية: الجنس والسن والمستوى العلمي ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة، وتطبيق مقياس عادات الاستذكار الذي أعده وطبقه بعد حساب خصائصه السيكومترية ومقياس الدافعية للإنجاز لصاحبة (عبد اللطيف محمد خليفة، 2006) تقنين (فاطمة صغيور، 2020) المطبقين على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة: (18) ذكرا و(82) أنثى، تم اختيارهم عشوائيا، حيث تم توزيع الاستمارة الكترونياً على (100) من مختلف التخصصات والجامعات ، وللتعامل مع نتائج الدراسة واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: الوسط الحسابي – الانحراف المعياري - يعني افتراضي - اختبار T- معامل ارتباط بيرسون - اختبار ليفن للتباين- التكرارات والنسب المئوية وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) -لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العادات الدراسية والدافعية للإنجاز.

(ب) -وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث.

(ج) -وجود فروق جوهرية في عادات الاستذكار بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

(د) -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: عادات الاستذكار – الدافعية للإنجاز – طلبة الجامعة

Study summary

The current study aims to study the relationship between study habits and motivation for achievement among university students in order to identify the importance of good study habits for them and the level of motivation for achievement according to the following variables: gender, age, and academic level. The researcher relied on the descriptive approach in the study, and applied the study habits scale that he prepared and applied. After calculating its psychometric properties and the achievement motivation scale developed by (Abdul Latif Muhammad Khalifa, 2006) and applied to a sample of (100) male and female students: (18) males and (82) females, were chosen randomly. The electronic form was distributed to (100) from various specializations and universities. To deal with the results of the study, the researcher used a set of statistical methods, including arithmetic mean - standard deviation - hypothetical mean - test T - Pearson correlation coefficient - Levine's test for variance - frequencies and percentages. This is what resulted

From the results of the field study:

- A) -There is no statistically significant relationship between study habits and motivation for achievement.
- B) - The presence of high achievement motivation among the students of the research sample.
- C) - There are fundamental differences in study habits between males and females in favor of females.
- D) - There are no statistically significant differences in study habits among members of the research sample due to the variable of academic level.

Keywords: study habits - achievement motivation - university students

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
د	- إهداء
هـ	- كلمة شكر
و-ر	- ملخص الدراسة
ح-ل	- قائمة المحتويات
م	- قائمة الجداول
ن	- قائمة الأشكال
ن	- قائمة الملاحق
2-1	- مقدمة الدراسة
3	الفصل الأول: مدخل الدراسة
11-4	- إشكالية الدراسة
12	- صياغة فرضيات
12	- أهداف الدراسة
12	- أهمية الدراسة
13	- التعاريف الإجرائية
14	الفصل الثاني: العادات والاستذكار
15	تمهيد
16	مفهوم العادات
16	ومفهوم الاستذكار
17	تعريف عادات الاستذكار

17	استراتيجية الاستذكار
17	مبادئ الاستذكار
18	خصائص عملية الاستذكار
18	أنواع مهارات الاستذكار
21-19	مهارات المدخلات skills Input
31-22	مهارات العمليات Process skills
35-31	عادات الاستذكار الفعالة
35	مشكلات المذاكرة
37	خلاصة الفصل
38	الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز
39	تمهيد
40	مفهوم الدافعية
41	التطور الفكري لمفهوم الدوافع
42	بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
43	أنواع الدوافع
45	خصائص الدافعية
46	أبعاد الدافعية
48	أساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين
50	العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم
50	أهمية الدافعية
51	العلاقة بين الدافعية والإنجاز
52	نبذة تاريخية لمفهوم دافع الإنجاز
53	مفهوم الدافعية للإنجاز
54	بعض الإطارات النظرية التي فسرت للدافع الإنجاز الأكاديمي
57	خصائص الفرد المنجز

58	مؤشرات الدافعية للإنجاز
58	أنواع الدافعية للإنجاز
59	قياس دافعية الإنجاز
60	خلاصة
61	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية
62	تمهيد
62	الدراسة الاستطلاعية
62	الهدف من الدراسة
62	أدوات الدراسة
62	(أ) مقياس عادات الاستذكار
62	بناء المقياس عادات الاستذكار
63	وصف المقياس عادات الاستذكار
65	صدق التحكيم (الصدق الظاهري)
67	تصحيح المقياس عادات الاستذكار
68	الخصائص السيكومترية للمقياس عادات الاستذكار
68	الصدق الاتساق الداخلي للمقياس عادات الاستذكار
69	ثبات مقياس عادات الاستذكار
70	(ب) مقياس الدافعية للإنجاز
70	وصف أداة الدراسة
71	الهدف من المقياس
71	الفئة المستهدفة
72	تطبيق الاختبار
72	طريقة جمع البيانات وتفرغها:
73	ثبات وصدق المقياس الأصلي

75	ثبات وصدق المقياس المقنن على البيئة الجزائرية
76	* الدراسة الأساسية
76	المنهج المعتمد في الدراسة
77	مجتمع الدراسة
77	طريقة إجراء الدراسة
86-77	عينة الدراسة ومواصفاتها
77	حجم العينة
84	مواصفات العينة
86	أدوات الدراسة الأساسية (مقياس عادات الاستنكار ومقياس الدافعية للإنجاز)
86	المجال الجغرافي
87	الإطار الزمني
88	الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات
89	تمهيد
89	عرض نتائج مقياس عادات الاستنكار
90	عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز
90	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة
91	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى
92	عرض وتفسير النتائج في ضوء فرضية الثانية
93	عرض وتفسير النتائج في ضوء فرضية الثالثة
94	الفصل السادس: مناقشة نتائج في ضوء الفرضيات
95	مناقشة نتائج الفرضية العامة
96	مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى
98	مناقشة النتائج في ضوء فرضية الثانية
99	مناقشة النتائج في ضوء فرضية الثالثة
100	خلاصة الفصل

101	الخاتمة الدراسة
102	اقتراحات والتوصيات
103	قائمة المراجع
109-119	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	يمثل نموذج تنظيم الوقت	1
47	يمثل العائد من البعد والضرر من نقصه	2
64	توزيع العبارات داخل المقياس إلى عبارات إيجابية وعبارات سلبية	3
65	أسماء وعدد الأساتذة المحكمين لاستبيان	4
66	العبارات الموصي بحذفها في مقياس عادات الاستذكار	5
66	العبارات قبل وبعد تعديلها من طرف المحكمين.	6
66	العبارات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين بإضافتها والتي تقيس الأداء.	7
67	اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات موجبة	8
68	اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات سالبة	9
68	نتائج حساب صدق المحتوى عن طرق لاوشي Lawshe	10

69	صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية (مقياس عادات الاستذكار)	11
69	معامل الثبات ألفا لكرومباخ (مقياس عادات الاستذكار)	12
70	الأبعاد وأرقام البنود التي تنتمي إليها (مقياس الدافعية للإنجاز)	13
73	معاملات ارتباط بيرسون بين كل أبعاد مقياس الأصلي	14
74	معاملات ثبات المقاس الأصلي (مقياس الدافعية للإنجاز)	15
75	نتائج الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة	16
76	معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة	17
78	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	18
80	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث السن	19
82	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى	20
83	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص العلمي	21
84	مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجامعة	22
89	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس عادات الاستذكار	23
90	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية	24
90	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة	25
91	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى	26
92	حساب المتوسط الفرضي	27
92	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية	28
93	عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة	29

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	تنظير مقترح لمنظومة مهارات الاستذكار الأساسية	1
48	أبعاد الدافعية لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد: الباحثة)	2
79	خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس	3
81	نسبة توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث السن	4
82	نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى	5
84	نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص العلمي	6
86	نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث الجامعة	7

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الملحق
	يمثل نتائج حساب صدق المحتوى عن طرق لاوشي Lawshe	1
	مقياس عادات الاستذكار في شكله النهائي	2
	مقياس الدافعية للإنجاز في شكله النهائي	3
	يبين نتائج جداول التفرغ لSPSS نسخة 20	4

مقدمة

يحتاج الطلبة في جميع مراحلهم التعليمية إلى معرفة مهارات الاستذكار وإتقانها، وبشكل خاص في مرحلة الجامعية، تلك المهارات التي اكتسبها وتعلموها خلال مراحلهم الدراسية السابقة، بالمحاولة والخطأ تارة، أو التقليد للآخرين والاسترشاد بالأساتذة والآباء تارة أخرى انطلاقاً من مهارات سليمة للاستذكار، توفر إحدى متع الحياة، وهي التراكم المستمر للمعلومات، مما يبعث في الطالب متعة معرفة المزيد عن الأشياء والموضوعات التي يهتم بها، وهذه المعلومات بدورها ستتمى ثقته بنفسه وتساعده على الشعور بالفخر من إنجازهِ لمهام التحصيل المختلفة. ونعني **بعادات الاستذكار** هي ذلك السلوك اليومي الذي يستخدمه الطالب في دراسته من حيث تنظيم الوقت وطرقه في المراجعة، أو هي الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في المهارات المختلفة (كطرق المراجعة ومهارات الحفظ واستراتيجيات التلخيص) التي يوظفونها في عملية الاستذكار اليومية. ولهذا إن موضوع الاستذكار من المواضيع المهمة في الحياة التعليمية وفي مرحلة الجامعة بشكل الخاص، لما له من دور كبير في مساعدة الطلبة على التعامل مع المواد الدراسية بطرق مهارية وعلمية، ولما لها أيضاً من أثر في تنمية مستوى **الدافعية** التي تعتبر بدورها مصدر للإلهام ومحركاً لسلوكياتهم وعامل أساسي للنجاح، وهي القوة الداخلية التي تدفع الفرد إلى السعي نحو تحقيق الأهداف، والتغلب على التحديات، وتحسين الأداء بشكل مستمر وهي الرغبة العميقة في التفوق، والوصول إلى أعلى المستويات، وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة. والتحصيل الدراسي كما تشير إلى ذلك معظم الدراسات. ومن خلال محاكاة الباحث للحياة الجامعية ومروره على تلك المراحل واحتكاكه بالطلبة لاحظ وجود ضعف في بعض

الاستراتيجيات التي يستخدمونها في الدراسة وفي التعلم، ووجود فروق فردية بينهم في هذه الاستراتيجيات. وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتقسيم بحثه إلى جانبين أحدهما نظري والثاني ميداني حيث تناول الجانب النظري ثلاثة فصول: **الفصل الأول** لمدخل الدراسة وتضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات، أسباب ودوافع اختيار الموضوع، أهداف وأهمية البحث، المفاهيم الإجرائية، وتضمن **الفصل الثاني** عادات الاستذكار وتعريف لكل من العادات والاستذكار ومبادئه وخصائصه، وأهم مهارات الاستذكار، وتطرق إلى الاستذكار الجيد وغير الجيد، وذكر فيه العوامل المساعدة في عملية الاستذكار وكيفية تعديل العادات الاستذكارية. واحتوى **الفصل الثالث** على مفهوم الدافعية للإنجاز أنواعها وأهم مؤشراتها وبعض الإطارات النظرية التي فسرت الدافع للإنجاز الأكاديمي وكيفية قياس دافعية الإنجاز وأهم أساليب لكيفية إثارتها. أما الجانب الميداني فاحتوى على ثلاثة فصول موزعة كالتالي: حيث خص **الفصل الرابع** للإجراءات المنهجية للبحث الميداني وشمل كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية. وتضمن **الفصل الخامس**: عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات أما **الفصل السادس** والأخير فقد تمثل في مناقشة نتائج في ضوء فرضيات وأنهينا الدراسة بخاتمة جامعة وبعض الاقتراحات والتوصيات ومجموعة من المراجع والملاحق المستخدمة في البحث.

(الفصل الأول)

مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة

يعتبر التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين من أهم الأمور التي تأهلهم إلى المستويات والشهادات العليا في مسارهم الجامعي وهو المحور الأساسي الذي تتمحور عليه العملية التعليمية حيث عرف **علام (1971)** التحصيل الدراسي على أنه "مدى استيعاب التلاميذ ما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررّة فيقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام الدراسي.

ولقد دلت الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي على أن هناك عدة عوامل تؤثر إما سلباً أو إيجاباً على أداء الطلبة وقد تعود تلك الأسباب إلى عدة جوانب منها أسرية اقتصادية صحية ومنها ما تتعلق بالبيئة الجامعية، وأن هذه العوامل المتعددة تبدو واضحة للعيان إلا أنه لا يمكن التغافل على عوامل أخرى قد تكون سبباً في اخفاق بعض الطلبة وعزوفهم عن الدراسة وقد يتعلق الأمر بطرق وعادات الاستذكار.

وتعتبر عملية الاستذكار من الممارسات المهمة التي تصاحب عملية التعلم وتتضمن أبعاداً عقلية معرفية ومهام وإجراءات غير معرفية، وهذه المهام تنتمي إلى ما يطلق عليه عادات، فعملية التعلم في ذاتها عملية معقدة تتداخل فيها جوانب شتى منها العقلية ومنها الوجدانية، منها ما يتعلق بسمات شخصية المتعلم، ومنها ما يتعلق بظروف المكان والزمان ونوع المعرفة (الفرماوي ع، 2002، صفحة 189)

بحيث عرفها **عرفات (2006)** بأنها المهارات التي يسعى الطالب إلى امتلاكها للقيام بالأنشطة الأكاديمية من أجل الحصول على متطلبات دراسية محددة، وهذه المهارات تتضمن كيفية التهيئة للدراسة وتنظيم الوقت، واستخدام الأنترنت في الدراسة، وقراءة المقررات واستخدام القراءة بأنواعها، واستخدام التفكير الناقد ومحاولة فهم المصطلحات الموجودة في الدرس، وتنظيم المعلومات والاستعداد للاختبارات وأخذ الملاحظات من المحاضرات، وكيفية كتابة ملخص للمحتوى المعروف، وكتابة التقييمات.

وقد عرفها أيضا (عفان، 2006 ، صفحة 02) بأنها الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يوظفها الطلبة في إستذكاراتهم اليومية أو إستذكاراتهم للامتحان مقاسة بأداة المُعدّة لهذا الغرض.

يعرفها (الشاروني، 2005، الصفحات 3-62) بأنها عبارة عن ”مجموعة متنوعة من الطرق التي يسلكها المتعلم خلال معالجته للمعلومات أو أدائه للمهام المعرفية المختلفة .

وتعرفها (الشربيني، 2022، صفحة 1156) بأنها مجموعة من الأساليب يستخدمها المتعلم ويلتزم بها يوميا أثناء مذاكرة المقررات الدراسية لكي يصل إلى مستوى من الفهم والتمكن والاتقان

ويبدأ الاستذكار بسلوك متعلم ثم يتسم هذا السلوك بالكفاءة، وله هدف هو الإنجاز والتحصيل، فيصبح سلوكاً ماهراً، فإذا ما تكرر بشكل آلي يصبح عادة وفق قوانين ونظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الطالب بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستذكار (رزق، 2001، صفحة 03)

كما تشير عادات الاستذكار الفعالة إلى المواقف التي يذاكر فيها الطالب بانتظام لإنجاز واجباته الدراسية والتمكن من التعلم الذي يؤدي إلى النجاح من خلال نمط ثابت من السلوك، ويعزي جانب من الأداء الأكاديمي العالي للطلبة إلى ممارسة عادات الاستذكار الفعالة، وأن تحسين عادات الاستذكار وما يرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقدون إلى مثل هذه العادات يمكن من أن يعزز أدائهم الأكاديمي (النواب ومحمد، 2014، صفحة 4)

ويشير (Revelle, 1997, p. 212) أنه “في الجانب الأكاديمي يترك بعض الطلبة عمل المهارات الخاصة بالفصل الدراسي الى آخر لحظة، مبررين ذلك بأن الضغوط الناتجة تجعلهم يركزون أكثر وتعطيهم اشارة بأنهم يحتاجون أن يؤديوا عملهم بشكل منسق وجيد” (النواب ومحمد، 2014، صفحة 306)

هدفت دراسة (عبدالفتاح، 2005) إلى التعرف عن نوع وطبيعة العلاقة بين عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة المدرسة لطلاب الصف الأول والثاني بالمرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في عادات الاستذكار والاتجاه نحو المدرسة، وتكونت

العينة من 98 طالباً، و140 طالبة بمدينة الزقازيق، والصالحية، والحسنية، وطبق عليهم مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة للمراهقين (اعدادي وثانوي) لـ وليم براون وويني هولزمان "Holzman Winnie & Brown William" تعريب الباحثة، ومقياس اتجاه الطلاب نحو المدرسة لـ فيليب جاكسون "Jackson.W.P" ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى (2004) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة والمدرسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في عادات الاستذكار ككل لصالح الطالبات.

دراسة (النواب ومحمد، 2014) التي هدفت إلى الكشف عن عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال: 1- التعرف على عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث). 2- مقياس التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. 3- التعرف على التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث). 4- التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية، الدراسة الأولية الصباحية، ومن كلا التخصصين العلمي والانساني، ولكلا النوعين ذكور وإناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (2013-2014). أظهرت النتائج ان افراد عينة البحث يمتلكون عادات استذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية ، وكذلك ان عينة الاناث يتبعن عادات استذكار اكثر من عينة الذكور وقد اثبتت النتائج الى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين عينة البحث وفق متغير الجنس ايضا بين عينة البحث التي لديها حيوية ضمير منخفضة ، فالتلكؤ الاكاديمي يكون مرتفعا لدى الطلبة منخفضي حيوية الضمير ، مقارنة بأقرانهم مرتفعي حيوية الضمير الذين انخفضت درجة التلكؤ الاكاديمي لديهم وعدم وجود الفرق بين الذكور

والاناث في درجة التلكؤ الاكاديمي ناجم لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الاكاديمي مما يدل على انه كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التلكؤ

دراسة خميس (2012). التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مهارات الاستذكار والتعلم بالإنجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث واهدافه، اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الرابعة لكليات جامعة بابل للعام الدراسي 2012- 2013 اما العينة فقد تضمنت طالبات المرحلة الرابعة لأربع كليات تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة من باقي الكليات وبواقع (200) طالبة. تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس مهارات التعلم والاستذكار لـ نورجان عادل محمود(2004) والذي يتألف من (112) فقرة اما مقياس الانجاز الدراسي فقد اعتمد على مقياس لـ ابراهيم اسماعيل حسين(2005) يتألف من (40) فقرة وقد عرض المقياسان على مجموعة من الخبراء والمختصين وكشفت النتائج عن ما يلي:

1-امتلاك طالبات كليتي (طب الاسنان والصيدلة) لمستوى مرتفع من مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي.

2-امتلاك طالبات كليتي (القانون والدراسات القرآنية) لمستوى متوسط لمهارات الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي.

3-وجود علاقة طردية بين التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي لأفراد عينة البحث.

4-وجود فروق معنوية في مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي بين الاختصاصيين (العلمي والانساني) ولصالح الاختصاص العلمي.

فالغرض الذي ثبت صحته دائما أن الطالب لكي يتعلم بطريقة أفضل أن تستثار دافعيته (خير الله، 1973، ص. 110.أورد في النواب ومحمد، 2014، ص. 306) مما يعني أنه من الضروري توفير الدافعية في التعلم فلا تعلم بدون دافعية.

ويرى كل من (Duarte, 2007); (Hattite, Puride, 2002) بأنها مدى إدراك الطالب للمعنى الحقيقي لمفهوم التعلم من وجهة نظرهم الخاصة وينظر إليها في ضوء مستويين مختلفين اختلافا نوعيا هما : الأول هو إعادة بالإنتاج Reproductive ويعني بها إدراك المتعلم لمعنى التعلم على أنه زيادة في كم المعرفة، وحفظ المعلومات، واكتساب الحقائق والمهارات والمفاهيم، واستدعائها عند الحاجة إليها ويعبر ذلك عن الجانب الكمي

Quantitative، والثاني هو البنائي Construction ويقصد به إدراك المتعلم لمعنى التعلم علي أنه تجريد للمعني , وربط المعلومات بعضها لبعض وبالواقع، وأنه عملية تفسير وفهم للواقع بشكل مختلف , وإعادة تفسير للمعرفة بهدف فهم الواقع ويعبر ذلك عن الجانب النوعي أو الكيفي Qualitative ((اورد في توفيق ، 2017 ، صفحة 558)

كما يوجد جوانب أخرى تتعلق بذاتية وشخصية الطالب كالدافع للإنجاز Achievement + Motivation باعتباره شرطا أساسيا في عملية التعلم الجيد؛ حيث توفر الرغبة في البحث كخوض المخاطر في المعرفة والمثابرة في المهمات التعليمية حسب ما أكده ذلك توفيق (2003)، كما تعد الدافعية أيضا مؤشرا مؤثرا على أداء الطالب وعلى تحصيله الدراسي.

فلقد اشارت المريمي (2023) على ان دافعية الإنجاز هي " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بالأهمية للزمن والتخطيط للمستقبل.

ويعرفه عبد السلام (1993، ص. 7) بأنه: " نزعة مكتسبة تنعكس من خلال مثابرة التلميذ بصفة عامة، ومثابرتة في حالة وجود صعوبة، ورغبته أو استعداده للمحاولة والاستمتاع بما هو جديد وصعب".

كما يعرفه كل من عبد الحميد وكفاي (1987، ص. 368) بأنه "الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق السبق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرضى في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد تفنه في نفسه ."

فالدافع للإنجاز يمثل محركاً أساسياً للفرد في بذل الجهد والاجتهاد من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. ويرتبط هذا الدافع بشكل وثيق بعادات الاستذكار التي يتبناها الفرد، حيث يعتبر تنظيم وتنفيذ استراتيجيات فعالة للاستذكار جزءاً لا يتجزأ من النجاح في تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

تتساءل الدراسات الحديثة عن طبيعة هذه العلاقة بين عادات الاستذكار والدافع للإنجاز، وتحاول إلقاء الضوء على كيفية تأثير استراتيجيات الاستذكار المختلفة على مستوى الدافعية والأداء. فعلى سبيل المثال، هل تساهم استراتيجيات الاستذكار المرتبطة بالترار المنتظم في تعزيز الإصرار والدافع للوصول إلى النتائج المرجوة؟ أم أن استراتيجيات الاستذكار المرتبطة بالتفكير النقدي والتحليلي تلعب دوراً أكبر في تحفيز الفرد على الابتكار والتفوق؟

ومن بين اهم الدراسات التي تطرقت لموضوع عادات الاستذكار والدافع للإنجاز نجد:

دراسة عبد ندى (2007) التي هدفت إلى التعرف على مهارات التعلم والاستذكار والتعرف على دور كل من الجنس والتخصص والمعدل التراكمي في تلك المهارات لدى الطلبة حيث بلغت عينة الدراسة (386) طالبا وطالبة منهم (157) طالبا و (229) طالبة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان مهارات التعلم والاستذكار من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارات التعلم والاستذكار تعزى للمتغير الجنس والصالح الإناث.

دراسة الخياط (2008) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة صلاح الدين بالعراق. " وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة بالمرحلة الثالثة والرابعة بكلية التربية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التعلم والاستذكار من إعداد الباحثة ومقياس دوافع التعلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التعليم والاستذكار ودوافع التعلم لدى عينة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير السنة الدراسية والصالح طلبة المرحلة الرابعة

دراسة قدوري (2012) التي هدفت إلى الكشف عن الرضا - عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية حاسي خليفة ولاية الوادي". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانوية هواري بومدين وتكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من إعداد الباحث ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الكناني"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى المتغير الجنس والصالح

ومن الدراسات التي حاولت الكشف عن العلاقة بين متغيري عادات الاستذكار والدافعية للإنجاز نعرض الدراسات التالية:

دراسة (بورزق، 2015) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي (2014-2015)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد تم تطبيق مقياس مهارات التعلم والاستذكار من إعداد عصام على الطيب" (2004)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد عبد الرحمان بن بريكة) 2007 (ولفحص فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار "ت. (Teen) "

وتم التوصل إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام مهارات التعلم والاستذكار. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في استخدام مهارات التعلم والاستذكار تحرى الشعور المهنة والصالح العاملين. لا توجد فروق ذات دلالة الجمالية بين أفراد عينة الدراسة في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المهنة.

دراسة (بنجدو و مزياي، 2016) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، تم

استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 67 تلميذ من الجنسين من ثانوية الإدريسي الجزائر العاصمة، ولجمع البيانات تم تطبيق مقياسين لقياس متغيري الدراسة: مقياس مهارات التعلم و الاستذكار :أعداد عصام علي الطيب سنة . 2004 ومقياس الدافعية لإنجاز لـ عبد اللطيف محمد خليفة. وأثبتت النتائج على وجود علاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وهدفت دراسة (المريمي، 2023) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين عادات الاستذكار ودافعية الإنجاز لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم سلوك ، ومعرفة الفروق في استخدام عادات الاستذكار لدى أفراد العينة وفقا لمتغيرات البحث: النوع – المستوى الدراسي ، وتكونت عينة البحث من 160 طالبا وطالبة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس عادات الاستذكار من إعداد حمدي الفرماوي (2002) المكون من (72) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد المشرفي (2012) ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين عادات الاستذكار ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام عادات الاستذكار ، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في استخدام عادات الاستذكار تعزى لمتغيري المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى السادس .

ولأجل هذا الغرض أراد الباحث دراسة العديد من الوسائل والسبل المؤدية الى تحقيق أفضل النتائج التي تعكس الى حد ما حقيقة مستوى الطلبة ومدى تمكنهم من المقاييس المختلفة التي تقدم لهم في الصف الدراسي ،ومن هنا تكمن مشكلة دراستنا إذ برزت ظاهرة شكوى العديد من الطلبة من عدم حصولهم على نتائج تتوافق مع ما يبذلونه من جهد ليس لضعف ذكائهم، ولكن ربما لأنهم يستذكرون بطريقة خاطئة، أو لا يجيدون العادات الصحيحة كالقراءة الجيدة، حسن الاستماع تلخيص الأفكار، تدوين الملاحظات، تنظيم الوقت، أو عدم معرفتهم بكيفية تنسيق الإجابة والتعامل مع ورقة الامتحان فأداء الطالب الجامعي يتأثر بعاداته الدراسية والعمليات التعليمية والاستذكارية والتي لها دور كبير في تحديد طبيعة مستواه العلمي وانما تعتمد ايضا على طبيعة حرص الطالب وجوانب كثيرة مهمة لذلك نجد ان هذا الاختلاف سيولد ايضا اختلاف في مستواهم الدراسي وتحصيلهم العلمي لذا سنحاول من خلال هذا

البحث ان نحدد مدى امتلاك الطلاب عينة البحث لمهارات الاستذكار والتعلم وكذلك مستوى الانجاز الدراسي لديهم وايضا التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرين قيد البحث وهل للاختصاص (العلمي والانساني) للكليات دور في وجود اختلاف بين افراد العينة ومن خلال هذاما تم ذكره سابقا نطرح التساؤلات التالية :

*التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين عادات الاستذكار والدافعية للإنجاز لدى الطلبة جامعة؟

*التساؤلات الفرعية:

1. هل يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث بالارتفاع؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير النوع (ذكور-إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير المستوى الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

*الفرضية العامة:

1-توجد علاقة ارتباطية بين عادات الاستذكار والدافعية للإنجاز لدى الطلبة جامعة

*الفرضيات الفرعية:

1. يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة أفراد عينة البحث بالارتفاع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير النوع (ذكور-إناث).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على:

1-العلاقة التي تربط بين عادات الاستذكار ودافعية للإنجاز لدى الطلبة افراد عينة البحث.

2- الكشف عن مستوى دافعية الانجاز الطلبة افراد عينة البحث .

3-الفروق في عادات الاستذكار لدى افراد عينة البحث وفقا متغير المستوى التعليمي

4--الفروق في متغير الجنس لدى افراد عينة البحث.

اهمية الدراسة: تتحدد اهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1-انها تركز على مرحلة تعليمية مميزة، وهي مرحلة الجامعية التي تعتبر مرحلة البداية الاعتماد علا الذات بشكل أكبر.

2-اهم المتغيرات التي يتناولها البحث، والتي تكتسب طابع تربوي مميز حيث ان عادات الاستذكار من المتغيرات المعرفية الاكثر تأثيرا في التحصيل وانجاز المهام الدراسية كما يتضمن مكون اساسي من مكونات النجاح الجامعي الا وهو دافعية الانجاز لدى الطلبة.

3-قد يفيد هذا البحث واضعي برامج التوجيه والارشاد لتنمية عادات الاستذكار ودافعية الانجاز لدى مجتمع البحث وتقديم معلومات كيفية وبيانات كمية حول العلاقة بينهما.

4-معرفة اهم الأسباب والعوامل المؤثرة في مستوى المستوى الإنجاز لدى عينة الدراسة.

المفاهيم الإجرائية:

التعريف الاجرائي لعادات الاستذكار: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس عادات الاستذكار الذي قام الباحث ببنائه ونقصد في ذلك الأبعاد التي يحتويها المقياس.

التعريف الإجرائي لدافع الإنجاز: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعتمد عليه الباحث في الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي لطالب الجامعي: هو فرد يلتحق بمعهد للتعليم العالي، كالجامعة، بهدف اكتساب معرفة متعمقة في مجال دراسته، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والبحث العلمي، والحل الإبداعي للمشكلات. يتعدى دوره حدود المتعلم التقليدي، ليصبح مشاركاً فاعلاً في بناء المعرفة وتطوير

(الفصل الثاني)
عادات الاستذكار

تمهيد:

تختلف العادات من طالب لآخر، فلكل طالب له عاداته التي يعتبرها مثالية في التحصيل الدراسي ويستخدمها لكي يحقق أفضل مستوى يرضى به عن نفسه، وتختلف هذه العادات باختلاف المقاييس الدراسية، وهذا بتباين نوعية الخبرات التي يقوم الطالب باستذكارها تجعله يعدل ويطور في هذه العادات حتى تتوافق مع المقاييس الدراسية.

حيث يشير السيد عبد القادر (1990م) إلى أن درجة الاستيعاب تتوقف على تنظيم عملية الاستذكار والتخطيط المسبق لها، فعن طريق الاستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية، ويتعرف على المعارف، بموضوعية، ويصل إلى أفضل تفسير للظواهر، وأحسن حل للمشكلات التي تصادفه، سواء في مجال تخصصه أو أسلوب حياته بصفة عامة (الشحات، 2011، صفحة 34)

1) مفهوم العادات:

1.1. العادة لغة: الجمع: عاد، وعادات وعوائد والعادة هي كل ما أعتيد حتى صار يفعل من غير جهد والعادة أيضا هي الحالة التي تتكرر على نهج واحد.

2.1. اصطلاحا: هي شكل من أشكال النشاط يخضع في بادئ الأمر للإرادة والشعور ومع دقة وجود التعلم لهذا النشاط يصبح تكراره اليا، ويتحول الى عادة، ومن المحتمل أن تظل تلك العادة مستمرة بعد أن يختفي الهدف من النشاط الأصلي، ومن ثم فهي نوع من أنواع السلوك المكتب يتكرر في المواقف المتشابهة (سليمان، 1989، صفحة 27)

وتعتبر العادة شكل من أشكال النشاط كان في أول الأمر خاضعا للإرادة ولكنه أصبح أليا بالتكرار. كما أنها تساعد على توفير الجهد والوقت ومن المحتمل أن تظل العادة مستمرة بعد أن يزول الهدف الأصلي منها (عبد الخالق محمد ، 2010، صفحة 53)

2) مفهوم الاستذكار :

1.2. الاستذكار لغة : استذكر فلان يعني ربط إصبعه خيطا ليذكر صاحبه، واستذكر الشيء : ذكره

واستذكر الكتاب درسه للحفظ.

2.2. الاستذكار اصطلاحا: لقد تحدث التعريفات التي وردت العادات الاستذكار، فيعرفه جورهام ورونسون

(1989) بانها القدرات النوعية التي من المحتمل ان يستخدمها الطلاب منفردين أو جماعات التعلم محتوى

مناهجهم الدراسية من بداية قراءتها إلى تناول الامتحان بها (مجمع اللغة العربية ، 1962، صفحة 325)

ويعتبر الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية التي تم حفظها على وجه من

السرعة والثقة ثم استرجاعها بكفاءة عالية (عبد الخالق محمد ، 2010، صفحة 53)

3 تعريف عادات الاستذكار:

1.3. العادة فهي شكل من أشكال النشاط يصبح تكراره آليا ويتحول إلى عادة، ومن المحتمل أن تظل

العادة مستمرة بعد أن يختفي الهدف من النشاط الأصلي، ومن ثم فهي نوع من أنواع السلوك المكتسب

يتكرر في المواقف المتشابهة (DAFALLA, 2012, pp. 3-4)

وهي المهارات اللازمة والتي ينبغي أن يوظفها الطلاب في التعلم لمقرراتهم الدراسية المختلفة والتي

تساعدهم في التغلب على ما يواجههم في سبيل أداء أفضل وتحصيل مرتفع، وهي مهارات التي يتبعها

لطلاب أثناء الدراسة والاستذكار (القصابي، 2010، صفحة 09)

ويعرفها " لظفي فطيم (1989، ص 120) بأنها " المواظبة على إنجاز الدروس، والواجبات في مواعيدها

دون تسويق مع استخدام إجراءات فعالة تؤدي إلى كفاءة عالية في الاستذكار، والتحصيل الأكاديمي.

الدقة والترتيب والنظام والتخطيط.

وكذلك عرفاها " كيرت " و " جون " (Curt John ،1990:53) أنها طرق خاصة يمارسها المتعلم عند تعامله مع المعلومات داخل قاعة الدروس وفي المنزل اثناء قيامه بحل الواجبات المنزلية (رحيمة و جليل، 2009، الصفحات 105-106)

2.3. الاستذكار: أشار محمد عبد السميع" (2006) إلى أن الاستذكار يهتم باستيعاب المواد الدراسية التي يتجه الطالب إلى تحصيلها وتتوقف درجة استيعاب على تنظيم عملية الاستذكار وتخطيط مسبق لها وقد تزايد الاهتمام منذ ثمانينات القرن العشرين بمهارات الاستذكار (STUDY SKILLS) مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأطر النظرية بأسماء متعددة يقصد بها مهارات الاستذكار وتتداخل ثلاثة مفاهيم ويقصد بها مهارات الاستذكار وهذه المفاهيم هي المهارة والاستراتيجية للاستذكار، والعادة يقصد بها مهارات عدة معاني منها لخصائص نشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسات المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء، وتدل المهارة على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوفر فيه شرطان هما : أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين وان يكون مختلفا بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في اقصر وقت ممكن.

4) استراتيجية الاستذكار: فهي وسائل اختيار وتجميع أو عادة تصميم تلك الطرق المعرفية الروتينية. وعليه فإن الاستذكار يبدأ بسلوك متعلم ثم يتسم هذا العمل بالكفاءة وله هدف هو الإنجاز والتحصيل فيصبح سلوكا ماهرا، وإذا تكرر بشكل آلي يصبح عادة وفق قوانين نظريات التعلم السلوكية، وإذا تم الاختيار من بين تلك السلوكيات والعادات والتنظيم للإجراءات يكون الفرد بصدد اتخاذ استراتيجية في الاستذكار.

5) مبادئ الاستذكار : وهي متعددة نذكر منها :

- استخدام اسلوب النشاط الذاتي وعدم الاعتماد على المدرس أو زميل آخر.
- الفهم والتنظيم لاستيعاب المادة العلمية والاستمرار في تحصيلها.

- التكرار في التحصيل كدافع المواصلة المذاكرة المثمرة.
- المعرفة بمدى التقدم في التحصيل كدافع الطموح والنشاط.
- معرفة الغرض من استذكار المادة لتسهيل عملية الفهم والتحصيل
- إشباع الحفظ بالإعادة والتمرين من خلال حل التمارين والتطبيقات المختلفة .
- استذكار المواد الصعبة في فترة تفتح الذهن قبل الشعور بالإرهاق ومن استذكار المواد المبسطة السهلة التي لا تحتاج إلى عمليات ذهنية.
- الثقة بالنفس وتقوى الله (سلاف، 2016)

(6) خصائص عملية الاستذكار : وهي

- ◀ عملية الاستذكار تحتاج إلى جهد خاص من الطالب وبدرجة أكبر من الجهد المبذول في العمليات المعرفية السابقة وان يقوم بتقويم تقدمه في الاستذكار مستخدم التغذية الراجعة الذاتية .
- ◀ عملية الاستذكار نشاط فردي يحتاج إلى انفراد الفرد بنفسه بعيدا عن الآخرين لكي تتحقق فاعلية الاستذكار على عكس التعلم الأكاديمي الذي يتم داخل الفصل .
- ◀ عملية الاستذكار تتطلب تركيز الانتباه والدافعية للتعلم وأسلوب مناسب للممارسة المناسبة لموضوع التعلم ومستواه واكتساب التغذية الراجعة الذاتية ومهارة استرجاع المعلومات.
- كمية ونوعية الأنشطة التي يبذلها الطالب في الاستذكار تعتمد على عوامل وجدانية مثل الإرادة والدافعية وتوقعاته للنجاح الذي يعتمد على المعرفة والمهارة في التناول المعرفي للمادة الدراسية (الفرماوي، 2012)

- (7) أنواع مهارات الاستذكار الأساسية : هذا التصور قدمه كل من Luckiea Smelturk اللذان قسما مهارات الاستذكار إلى (3) مجموعات من المهارات وهي :

❖ مهارات المدخلات skills Input

❖ مهارات العمليات Process skills

1.7. مهارات المداخلات i. input skills

1.1.7 . مهارة الاستماع: الاستماع إنصات وفهم وتفسير، وتنقسم مهارة الاستماع إلى مهارات يجب توفرها لدى المتعلم لتحقيق عملية استماع جيدة واكتساب هذه المهارات الأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع، وذلك تبعاً للهدف الذي تسعى إلى تحقيقه ويمكن تلخيصها فيما يلي: * القدرة على الانتباه وحسن الإصغاء الإصغاء (علي، 2007، صفحة 79) .

عندما نتحاور مع الآخرين نحسن الإصغاء إليهم ولا نشنت ذهن المتحدث ولا نقطعه بمواضيع خارج موضوع الحديث وعلى سبيل المثال: سماع التلميذ لكلام المعلم عند شرح الدرس ويركز معه. -مراعاة آداب الاستماع أمر ضروري يجب على التلميذ مراعاتها أثناء حوار مع الآخرين التي تتمثل في انضباط المتعلم في القسم أو عدم الاكتراث لما يقوله المتحدث وغيره (المرجع نفسه، صفحة 82)

2.1.7. مهارات القراءة:

يستطيع الطالب من الصف الأول أساسي أو في الصف الثالث الأساسي اكتساب مهارات القراءة بسهولة ودون إرهاق، إذا كان مهياً من الناحية العقلية والجسمية، وقد بين مصطفى (2000) بعض المهارات التي يستطيع الطالب اكتسابها في مرحلة من التعليم:

في نهاية الصف الأول يتوجب عليه الإلمام بجميع الحروف وأشكالها، والتمييز الصوتي بين نطق الحروف، والتمييز البصري بين أشكال الحروف، ويتعرف على الحركات والمدود ويقراً من الكلمات والجمل، وأن يستطيع مع نهاية السنة الأولى قراءة (300) كلمة من الكلمات التي في محيطه وبيئته.

أما في نهاية السنة الثانية فيجب أن يكون قادراً على النطق الصحيح للكلمات الشدة والمنونة، واللام الشمسية واللام القمرية، والمفرد والمنتى والجمع، والتذكير والتأنيث، وأن يستطيع التحكم في قراءته الجهرية

بحيث يلتزم بعدم إضافة أو حذف أو إبدال الحروف والكلمات، وأن يكون قادراً على قراءة بعض القصص البسيطة ذات الأسلوب السهل المنبسط وأن يستطيع مع نهاية السنة الثانية قراءة (500) كلمة أو أكثر. أما في السنة الثالثة فيتوقع من الطالب أن يكون قادراً على قراءة الكتاب المقرر شقّة وإتقان، وأن يقرأ الكلمات دفعة واحدة، ويقرأ العناوين الرئيسية في الصحف، وأن يستطيع تطلق التاء المفتوحة والمربوطة ويسير بين صيغ الأفعال المضارع والماضي والأمر. (الجواد، 2020، الصفحات 14-15)

3.1.7. مهارة عمل أو أخذ الملاحظات Not making-taking Skill: الملاحظات هي كل ما يستخلصه القارئ عن طريق النصوص أو المستمع لمحاضرة أو درس، وبطريقته الخاصة، بحيث يسهل عليه تذكر غالبية المعلومات للنص أو الدرس، وهي تعد من المهارات الضرورية للاستذكار، حيث أن المتعلم لن يستطيع بأي حال من الأحوال حفظ الكتاب كاملاً، أو تذكر المحاضرة أو الدرس كاملاً -وهو غير مفضل - في حين أن الملاحظات بأسلوبه و بكلماته وتنظيمه الخاص من الآليات التي تساعده على تذكر أكبر قدر من المعلومات.

(أ) **الكلمات المستبعدة:** وهي أدوات الربط مثل في على من ... أو التعريف وغيرها من الكلمات التي يمكن فهم النص بسهولة حتى دون كتابتها. لذلك، وخلال تدوينك للملاحظات تجنب كل ما تراه غير مفيد أو مؤثر، فهذا سيختصر وقتك دون الإخلال بجودة ملخصك.

ب الاختصارات: تقضي بتقليل المباني مع إيفاء المعنى، حيث يتم اختصار الكلمة بحذف جزء منها، وغالباً ما تستخدم في الكلمات الأجنبية، مثل: Management -Mgt Jamais Jms يمكن الاستعانة بمجموعة من الاختصارات المشتركة في اللغات، والتي ستجدها بسهولة في الانترنت. أيضاً، يمكنك اختراع اختصاراتك الخاصة، شرط أن تحتفظ بمرجع يصل لك كل مختصر بمعناه في حال نسيته.

(ج) الرموز: وتعتبر أيضا أحد أهم تقنيات اختصار الكلمات كوضع خطين متوازيين للتعبير عن (بالتوازن مع.) أو رمز + بدل (بالإضافة إلى...) و & بدل (وأیضا ...) والأسهم للدلالة على (السبب والنتيجة) وغيرها من الرموز التي تراها مناسبة. أيضا يمكنك استخدام رموز شائعة الاستخدام أو اختيارية.

(د) مبيّنات ورسوم: إن هذا النوع من التقنيات كالخرائط الذهنية وغيرها يضمن لك الحصول على تنظيم جيد للمعلومات بأقل عدد من الكلمات. وأیضا يمكنك من الحصول على تسلسل منطقي ومحكم لكل جوانب الدرس (قضاض، 2018)

4.1.7 . مهارة التنظيم Hierarchy: يقصد بها جميع المهارات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتنظيم وترتيب كل شيء كما أنها ترتبط بزيادة الإنتاج ووضع أولويات للمهام الأساسية وإنجاز المهم قبل القابل للتأجيل بالإضافة إلى أنها تضم عدة مهارات ومنها ما يلي -مهارة التنظيم المادي -مهارة التخطيط -مهارة إدارة الوقت -مهارة إدارة المصادر -مهارة التفويض (قاعود، 2020)

4.7. مهارة تحديد الأهداف Gool setting skill :

هي التركيز بشكل مباشر على المقصود من وراء الأعمال والمهام التي ترغب القيام بها، وبالتالي فهي الشكل النهائي للنتيجة التي تسعى إليها ومن فوائدها يزيد التركيز. - يحسن الأداء. - يقلل الضغوط العصبية. - يمنحك سعادة أكبر ورضا. - ينمي الثقة بالنفس. وتعتمد هذه المهارة على:

- ✓ اتخاذ قرار حازم في تحديد أهدافك.
- ✓ ضع قائمة بما تؤمن به من قيم وما هو الأهم بالنسبة لك.
- ✓ أكتب عدة أشياء تريدها هذه السنة وأجعل صياغتها كأهداف. (الفعل الحد الأدنى من الأداء + ظروف تحقيق الهدف + الزمن) مثل (أقرأ 5 كتب في الإدارة خلال السنة).
- ✓ حدد الأولويات لأهدافك ورتبها بناءً على إعطائك أولوية لكل هدف منهم.

✓ ضع كل هدف في جملة إيجابية مثل: "أطور هذه التقنية بالمثابرة والإصرار" ولا تقل: "أطور هذه التقنية إن استطعت".

✓ حدد هدفك بدقة، وتاريخ البداية والنهاية حتى تستطيع معرفة حجم الإنجاز ومدته.

✓ ضع خطة للتنفيذ تناسب أهدافك.

✓ علق ورقة أهدافك في مكان ظاهر لتذكرك كل يوم بهدف عليك تحقيقه.

✓ تأكد أن كل خطوة تتم في الاتجاه الصحيح وفي الوقت الصحيح الذي حددته لنفسك.

✓ استشر ذوي الخبرة.

✓ استند من الفشل وطور أهدافك (ادوارد، 1998)

2.7. مهارات العمليات Process skills :

(أ) مهارة إدارة الوقت Time management skill :

يعتبر الوقت من أحد أهم فنون الحياة، حيث أن إدارته وتنظيمه وحسن استغلاله أهم فن يجب أن يتقنه كل كائن بشري يعيش على هذه البسيطة، وهو يعد من أحد مهارات الفطنة والذكاء في التعامل مع الساعة وعقاربها وعلاوة على ذلك فإن إدارة الوقت تعد من أحد أهم مفاتيح النجاح في الدراسة الجامعية وأي نشاط يقوم به الطالب الجامعي، ولا بد من تعلم بعض مهارات تنظيم الوقت التي تهدف إلى تزويد الطلبة ببعض الاستراتيجيات والطرق في إدارة الوقت بكل احترافية وفعالية والإحساس بقيمة ذلك الذهب النادر وتكمن أهمية إدارة الوقت في أن يساهم بصورة مباشرة النجاح الأكاديمي للطالب الجامعي وذلك من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي

والجدول التالي يبين طريقة تنظيم الوقت:

الجدول التالي يمثل طريقة تنظيم الوقت عن طريق الصلوات الخمس، حيث يضع النشاط داخل الفراغات

في الشكل (حميد، 2010 ، صفحة 26)

الجدول رقم (1) يمثل نموذج تنظيم الوقت

الأيام	التوقيت		السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	وقت الانتهاء	وقت المستغرق							
النهوض من النوم	6:00	9: 00							
دخول الحمام	30:6	30: 0							
تناول الفطور	7:00	00 :30							
الدوام المدرسي	2:00	6 :30							
تناول الغداء	2:30	00 :30							
فترة النوم	4:00	1 :30							
حل الواجبات	5:00	1 :00							
استذكار المادة	6:00	1 :00							
فترة الراحة	7:00	00 :30							
دراسة المادة	7:30	1 :00							
تناول وجبة العشاء	8:30	00 :30							

							00 :30	9:00	مذاكرة او التسميع
							00 :00	9:30	التوجه الى النوم

(ب) مهارة إدارة الذاكرة **Managing memory**:

أشكال طرق التذكر، كما رأينا، ليست مسألة سهلة، بل مسألة معقدة ويدرستنا لظاهرة التفكير تستطيع أن نميز بين ثلاثة أنواع، بمعنى آخر، عندما نتذكر شيئاً فإنه توجد ثلاثة طرق نقوم من خلالها بهذا الفعل فربما تذاكر شيئاً لتودعه في الذاكرة، مثلاً:

«إننا قد تذاكر شيئاً لتودعه في الذاكرة، كأن تردد مثلاً قصيدة شعر لنحفظها عن ظهر قلب. وهذا النوع من: الحفظ أو الاستظهار. التذكر يسمى:

«قد تحاول أن نعيد إلى الذهن شيئاً ما قد نسيناه بشكل مؤقت، كان نكون قد حفظنا رقم تليفون أحد الأصدقاء بالأمس واليوم نحاول أن نتذكر ماذا كان ذلك الرقم. وعندما نتجح محاولة التذكر فإن نشاط الذاكرة في هذه الحالة يعرف بالاستدعاء.

«أحياناً تستدعي الأحداث بشكل يختلف عما كانت عليه فعلاً، فيعاد بناؤها بطريقة معقولة تناسب التفكير والمشاعر المألوفة عند الشخص. إنها أحداث غير صحيحة ولكن بشكل غير مقصود تتم عند استدعاء الخبرات الماضية والباحثون الذين درسوا ظاهرة الاستعادة المحرفة، كما تسمى رصدوا وجود اتجاهات

(ج) مهارة التركيز : Concentration skill

التدريب على استخدام مهارة التركيز يشتمل هذا التمرين على خمس خطوات هي:

1-الخطوة الأولى : أعزل نفسك وتخلص من مسببات التششت انتظر حتى نهاية اليوم بحيث تكون انتهيت من التزاماتك. أدخل بنفسك في غرفة هادئة. وأوقف عمل أجهزة التلفاز والمذياع. اجلس في كرسي بحيث يكون اتجاه مسند الظهر في وضع رأسي.

2-الخطوة الثانية : اختر لنفسك مهمة سهلة. إن المهمة التي أثبتت نجاحها لدى مئات من الناس، هي أن تقرأ أو تكتب أو تقول بصوت مرتفع لمدة خمس دقائق جملة قصيرة وهي: (إنني جيد في التركيز)، مع التركيز على كلمة «جيد». كما أن تكرار الجملة السابقة مرات ومرات، له قيمة مزدوجة لأنه يفيد في تأكيد المعنى. ويتخذ العقل الباطن هذا التأكيد كحقيقة إيجابية تحسن الصورة عن الذات. ويعتبر مجرد إعادة الجمل السابقة تدريبات على مهارة التركيز. ويفضل الناس استخدام أساليب حسية في التركيز، فمنهم من يجيد القراءة ولديه استعداد لقضاء ساعات طويلة مستغرقاً في قراءة كتاب، ومنهم من يحب تدوين أفكاره على الورق، وصنف مهارتك الثمينة للتميز والإبداع ثالث يستمتع بالمشاهدة والتحدث للآخرين، فلي أسلوب من الأساليب الثلاثة تفضل؟ فإذا كان أسلوب القراءة هو المفضل، فاكتب جملة إنني جيد في التركيز)، ثم كرر قراءتها من الورقة مرات ومرات. وإذا كان أسلوب الكتابة هو الأنسب، فاكتب الجملة السابقة مرات ومرات. وإذا كان أسلوب المحادثة هو المحبب، فأغض عينيك (حتى لا تتششت بصرياً) تلفظ بالجملة السابقة مرات ومرات مع التشديد على كلمة جيد.

3-الخطوة الثالثة : اضبط ساعة المنبه بحيث ينطلق جرسها في خلال خمس دقائق. أوكل لعقلك المهمة المطلوبة منه وهي إنني سأقرأ أو أكتب أو أقول جملة إنني جيد في التركيز. اختر واحداً من الأساليب

الثلاثة (أي أقرأ أو أكتب أو أتلفظ) وركز عليها دون غيرها خلال الخمس دقائق إلى أن ينطلق جرس المنبه

ملاحظة: لا تحاول أن تركز -المحاولة بهذه الطريقة -مثلا أخذ قلم رصاص أو إحضار آلة معينة -لا تمكنك من إنهاء العمل -إن أخذك القلم أو الآلة والتحديق وعصر الفكر وشد كتفيك أو إقناع نفسك بالتركيز.

4 -الخطوة الرابعة : إذا شغلت بأمر آخر أثناء التركيز، تدرّب على وقف التفكير، ثم عد إلى مهمتك الأصلية بتركيز أعظم. تعتبر هذه الخطوة هامة بشكل خاص. هل سألت نفسك من الذي يتحكم بعقلك في وقت من الأوقات؟ بالطبع من المفروض أنك أنت ولكن ألم تسمع أناسا يقولون لا أستطيع أن أتوقف عن التفكير في كذا (...). لا بد لك أن تدرك أنك قادر على التحكم في تفكيرك، لذلك يجب أن تتعلم وقف التفكير فيما لا تريد وببساطة عندما يقتحم على تركيزك أمر غير الذي تركز عليه، أوقف التفكير فيه وقل بقوة (لا) ثم عد إلى مشروعك الأصلي الذي تركز عليه، واحرص على التركيز عليه.

كن صبوراً ومثابراً لا ترتبك ولا تنس نفسك بسبب انشغال عقلك بأمر أخرى، لأن هذا الفعل يعتبر في حد ذاته تشتتاً. لا تترك الخواطر المختلفة تقتحم عليك عقلك ولا تستسلم للمشتتات لا تفرض أموراً بل قل للخاطر الغريب (لا) ثم ركز على مهمتك الأصلية كرر هذا التمرين كل ليلة. وعندما تصبح قادراً على الحفاظ على تركيزك لمدة خمس دقائق بدون تشتيت خارجي وهو تدريب يحتاج إلى أسبوعين أو ثلاثة إبدأ بإدخال عناصر التشتيت كتشغيل الراديو أو التلفاز أو الجلوس في غرفة فيها أناس غيرك، استمر على تمرين التركيز بوجود عناصر التشتيت كل ليلة إلى أن تتمكن من التركيز لمدة خمس دقائق، ويحتاج إتقان هذه المهارة لدى معظم الناس من أسبوعين إلى ثلاثة.

5-الخطوة الخامسة : طبق تمرين التركيز على مشاريعك اليومية. تقدم الآن خطوة أخرى إلى الأمام. فبدلاً من تكرار جملة (إنني جيد في التركيز)، تدرّب على التركيز على تقرير ستعرضه في اجتماع

للموظفين، أو التركيز على قائمة بأمر ستقوم بها في اليوم التالي. ويهدف هذا التمرين بشكل رئيس إلى إصدار أمر محدد لعقلك، مع الالتزام بموعد زمني معين لتنفيذ الأمر، ثم تركيز عقلك على هذه المهمة بدون السماح لعناصر التشنيت للتأثير عليك، ومن هذه المهام الاستعداد لمقابلة ستجرب معك غدا من أجل الحصول على وظيفة عن طريق توقع نوع الأسئلة التي ستوجه لك والإجابات التي ستقدمها للنجاح في المقابلة. وربما تنجز هذه المهمة مع التركيز في خلال خمس دقائق أو أكثر.

- يقول أحدهم: (لا أستطيع أن أركز عقلي على عقلي) لمدة طويلة ونقول له: تخيل كيف يكون حالك عندما لا تستطيع استخدام يديك ورجليك استخداما كاملا؟ تخيل كم يكون الموقف صعبا عليك عندما لا تملك اليه اجزاء من جسمك؟ وكذلك هناك كثير من الناس ليس لديه تحكم كامل أو استخدام أمثل لعقولهم. (هورن، 2010، الصفحات 38-42)

د) مهارة المراجعة والتجهيز لامتحان Révision and exam preparation :

. أهم 13 نقطة لكيفية المذاكرة والمراجعة للامتحانات:

1- الاستيقاظ باكرا : الاستيقاظ باكرا هو من أنجع الطرق لأداء أفضل للذاكرة والعقل فالإنسان الذي يستيقظ باكرا تجده يحفظ المواد والدروس بسرعة خيالية وتجد أداءه افضل بكثير في تلك الفترة من أي وقت فالاستيقاظ باكرا هو أحد أسرار الناجحين والأوائل، لهذا حاول أن تضبط نفسك و تنام باكرا لكي تستيقظ باكرا و اضبط المنبه دائما على التوقيت الذي يناسبك.

2- جدول زمني: الجدول الزمني من أحد أهم الأشياء التي يمكن أن تقوم بتنظيمك بشكل جيد ويفك الضغط عليك حيث يكون كل شيء منظم ومرتب وتستغل وقتك بشكل الكافي، حيث يكون كل شيء تفعله مرتب من وقت حفظ ووقت تمارين والمراجعة وغيرها يمكنك البحث في الانترنت على كيفية وضع جدول زمني للدراسة.

3- نظرة عامة : النظرة العامة هي أول شيء يمكنك أن تبدأ به في أي مادة، كيف ولماذا نستعمل هذه الطريقة وهي ان تقوم بتقلب بتقليب صفحات الدروس والعناوين الداخلية والمنحنيات والرسومات و طرح التساؤل على بعض منها مما يساعدك على بدأ المراجعة وكسر المماطلة و الكسل.

4 -البحث عن وثائق تدعم الفهم : نعم عندما تقوم بالبحث عن وثائق تدعم المراجعة للاختبار والفهم يمكن هذا ان يساعدك في الفهم الأولي لما يوجد في محتوى البرنامج وايضا ان تبحث عن مواضيع يمكن ان تأخذ نظرة وتتوقع ما يوجد في الامتحان، اذهب للأنترننت وقم بتحميل الوثائق التي تساعدك في المادة التي تريد البدء بها وضعها جانبا لتعود لها عندما تحتاجها في المراجعة.

5-التلخيص: بعد أن تأخذ نظرة عامة للمادة وتحمل الوثائق يمكن أن تبدأ بتشخيص المادة قم بشراء ألوان وأوراق بيضاء وبدأ بتلخيص المادة بطريقة الخاصة التي تناسبك وحاول أن تجعل مظهر التلخيص يكون جميل وملون ومنظم فهذا يساعدك على الحفظ والفهم ويسرع العملية وحاول أن تسرع في هذه العملية لكي تبدأ بعمل شيء آخر وتنتقم.

6-التركيز على النقاط المهم : عندما تقوم بتحميل الوثائق التي تساعدك في المراجعة للامتحان وتأخذ نظرة عامة والتلخيص يمكنك أن تحدد النقاط المهمة بكل سهولة والتركيز عليها في الفهم والحفظ لهذا يجب أن تقوم بتوضيح العناوين المهمة بواسطة الأصفر أو أي شيء يمكنك أن تحدد به النقاط تلك، كأن تضع بين قوسين عنوان مهم يمكن أن يكون في الامتحان وهكذا.

7-تقسيم العمل : دائما في مقالاتنا نتحدث عن تقسيم العمل فهو من أهم الأشياء التي تدع المراجعة للاختبار سهلة وتخفف الضغط وتقتل المماطلة والكسل؛ مثلا يكون لديك ملخص في 20 صفحة يمكنك أن تقسمه الى 5 اقسام وتبدأ بالقسم الأول وتنتهيه في مدة معينة شرط مثلا 3 ساعات و هكذا لأنه عندما تربط الانجاز بالمدة تزيد انتاجيتك دائما ا طرح هذا السؤال كم حفظت في كم وقت؟ وطبعا تقسيم العمل سيساعدك بتسهيل انهاء المهمة.

8- أثناء المراجعة يجب: أن تبقى على تركيزك في المراجعة لا غير يجب أن تبتعد عن جميع المنهيات مثل الهاتف والتلفاز وغيرها ضع مثلا مؤقت لمدة 25 دقيقة وأعمل فيها حتى تنتهي وراقب نفسك كم انتجت فيها مثلا حفظت درسين وهكذا وكل 25 دقيقة أستريح واسترخ لمدة 5 دقائق ثم عد الى المراجعة هذه أفضل طريقة لتبقى على تركيزك في المراجعة.

9- الاستراحة والمكافأة: كما قلنا في النقطة السابقة تستريح 5 دقائق كل 25 دقيقة ومن ثم تعود أو أريك شيء معين قم بقول لنفسك لو أحفظ هذه الأربع دروس يأخذ ساعة من الراحة ستجد نفسك تعمل بجد وتنتهي بسرعة لأن دماغك يريد تلك المكانة لذلك يعمل من أجلها، وليس شرط ان تستريح مثلا أن تتفرج على التلفاز برنامجك المفضل أو شرب كأس عصير وغيرها.

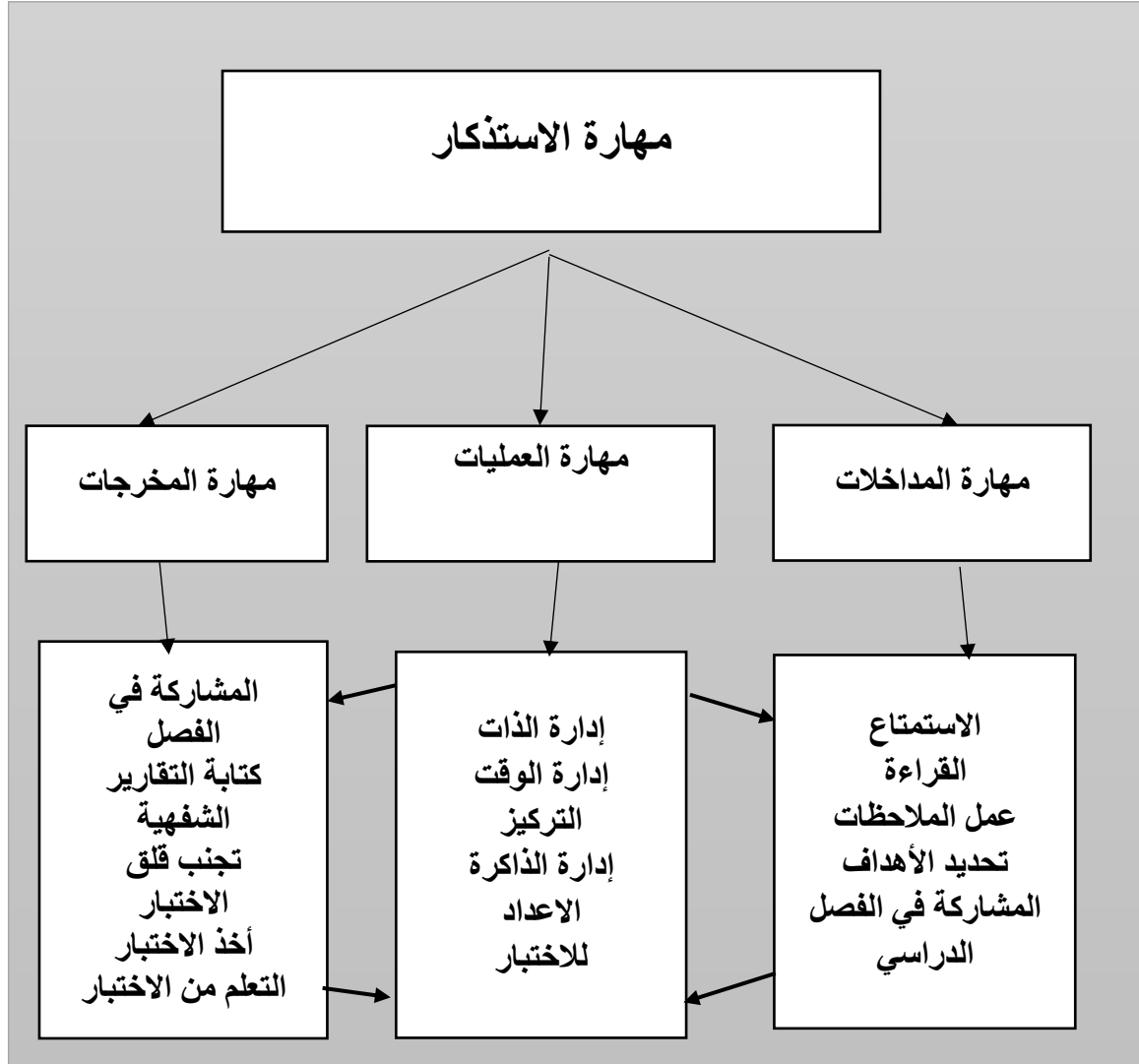
10مراقبة الوقت: نعم تقريبا النقاط تعاد لكنها مهمة جدا لهذا يجب أن تعيدها دائما يجب أن تراقب وقت وكم استهلكك فقد وضعنا مقالة عن تنظيم الوقت وكيفية استغلاله القراء ها والمهم أن تراقب نفسك كم أنتجت في كم مدة و هذا أمر مهم لك لكي تنتهي حملك بشكل المطلوب و في الوقت المطلوب و لا تتأخر على الموعد.

11- تحفيز نفسك: يجب دائما أن تعرف لما تقوم بهذا العمل و ما غرضك منه و هذا ما يساعدك على تحفيزك للعمل و طرد الكسل والخمول كما يمكن ايضا أن تجد على الأنترنت مصادر للتحفيز كفيديوهات او مقالات فهو أمر مهم لإعادة شحن طاقة والبدء من جديد عندما تص بالخمول والكسل.

12- حل المواضيع: هي أحد من أهم النقاط في المراجعة يجب أن تستعد للامتحان بحل المواضيع والاختبارات السابقة و ستجدها متشابهة كلما زاد عدد تلك المواضيع كلما كانت خبرتك و معرفتك في الامتحان المتوقع لهذا يجب عليك أن تحل أكبر قدر ممكن من المواضيع لتأخذ العلامة كاملة. واستعد للأسئلة التي تجمع موضوعين نعم السؤال عندما يكرر في أكثر من امتحان سابق يجب أن تركز عليه

وتستعد لمواجهة في الامتحان فهذا أمر مهم ايضا قم بوضع علامة على تلك الأسئلة وبدأ بالتحضير لها بشكل أكثر من الأسئلة الأخرى.

13-المسح الضوئي: نعم هذه الطريق هي أن تقلب الصفحات بشكل سريع جدا وتلاحظ ما درست وما لم تدرس فهذا يساعدك على تذكر ما درست وبنبهك للنقاط التي لم تتطرق لها هي تحضرك نفسيا. وعندما تكمل الحفظ والمراجعة وتريد أن تذهب للامتحان الطريقة المسح الضوئي أي تقليب الصفحات وما درست بشكل مربع جدا يساعد على تحفيز الذاكرة واسترجاع الثقة بالنفس لتحضيرك للامتحان , (MALE , 2018)



الشكل (1) يوضح تنظيم مقترح لمنظومة مهارات الاستذكار الأساسية (سمية، 2018، صفحة 20)

8- عادات الاستذكار الفعال:

8. 1. تحديد الهدف الأساسي للطالب: يجب تحديد الأهداف بناءً على عدة معايير، وهي كالآتي:

أن تكون الأهداف محددة، ووصف التغيرات التي تحدث في حال تحقيقها، فكلما كانت مفصلة ومحددة أكثر زادت احتمالية تحقيقها.

◀ **الإيجابية:** يجب أن تكون الأهداف المحددة إيجابية، فمثلاً ينبغي وضع هدف ممارسة التمارين الرياضية أو القراءة بدلاً من هدف قضاء وقت أقل أمام التلفاز.

◀ **إدراك الهدف ورؤيته:** يجب وضع هدف ملموس، فمثلاً ينبغي وضع هدف التحدث إلى شخص جديد كل يوم بدلاً من هدف تعزيز الصداقة.

◀ **الواقعية:** يجب وضع أهداف قابلة للتحقيق خلال فترة زمنية معينة، أو يمكن وضع أهداف صعبة لمعرفة العقبات التي ستواجه الشخص في الطريق، ومعرفة المهارات التي تحتاج إلى تطوير التحقيق مستوى معين من الأداء.

◀ **الوقت:** يمكن أن يساعد تحديد الموعد النهائي لتحقيق الهدف على التحفيز لتحقيقه بشكل أفضل وأسرع (العبد، 2018)

◀ **2.8. البعد عن الأفكار السلبية والمحبطين :** التفكير السلبي يؤدي إلى حدوث مشاكل نفسية وعاطفية كثيرة، وكتمان المشاعر أمر غير صحي فمن الضروري التحدث مع بعض الأشخاص القريبين والتعبير لهم عن الأفكار السلبية التي تراودك، وبالتالي يمكن أن يساعدك ذلك على وضع الأمور في منظورها الصحيح المعرفة التعامل مع أساس المشكلة. (رحاب الهندي، 2018)

◀ **3.8. التركيز في وقت المحاضرات أو الحصص الدراسية:** وبعد ذلك من أهم النصائح للدراسة والاستنكار، وبتلك الطريقة يوفر الطالب الوقت عند الشروع في المذاكرة، لذا ينبغي على الطلاب متابعة جميع ما يقوله المعلمون في مراحل الدراسة الأساسية، أو ما يقوله الدكاترة في محاضرات الجامعة، مع تنويع الخطوط العريضة للدرس. أجبر نفسك على الاهتمام بموضوع الدراسة ودع المحاضر يشعر بمدى اهتمامك حتى ولو بشكل ظاهري في البداية، سيعطيك هو أيضاً مزيد من الاهتمام بقوة التواصل بينكما مما سيجذبك أنت تلقائياً الموضوع المحاضرة ويزيد من قوة تركيزك واستيعابك للموضوع ككل، وسينعكس ذلك على قدرتك في التركيز أثناء الدراسة بشكل عام. (سامح، 2019)

4.8. المذاكرة اليومية وعدم تأخير الدروس: المذاكرة في وقتها من الأمور الضرورية، والتي تعد من أهم النصائح للدراسة والاستذكار، وينبغي أن يضعها الطالب نصب عينيه، في الحقيقة، أنت كطالب قد تجد صعوبة في إنهاء مذاكرتك أو واجباتك الدراسية، لأنك دائماً ما تؤجل الفئة الثانية من أعمالك، أو لأنك تجعل كل مهامك تدرج تحت الفئة الأولى بدلا من الفئة الثانية، فأنت تعلم أن قضاء وقت مع عائلتك شيئاً هاماً لكنك لن تتأثر كثيراً إذا لم تفعله اليوم أو غداً أو هذا الأسبوع، كذلك هذا التكليف الذي تقوم بإعداده أو المشروع الذي تعمل على إنجازه أو الدروس التي تريد الانتهاء من مذاكرتها، تقول لن يحدث شيء إذا لم أنجزها اليوم أو غداً أو هذا الأسبوع، لكن ما يحدث في النهاية أنك تقدم في اللحظات الأخيرة عندما تجد نفسك مضغوطاً أو عندما لا تحصل على الدرجات التي تتمناها (فتوح، 2017)

5.8. تنظيم وقت الدراسة اليومي وعمل جدول زمني : لا تذاكر إلا في وقت الدراسة الفعال بالنسبة لك. متى يكون تركيزك في أعلى مستويات له؟ في الصباح أم المساء أم الليل؟ إذن هو الوقت الذي عليك تخصيصه للدراسة، فابدأ بتسجيل الأوقات التي يمكنك خلالها المذاكرة بتركيز واترك جانبها فراغ لتحديد المهمات، ويفضل أن تكون دقيق وتحدد تلك الأوقات بالساعات. (صبورة، 2018)

6.8. تحديد يوم أسبوعي للمراجعة

اولاً: حدد أنشطتك التي تحب أن تقوم بها بحياتك العادية يومياً:

وعلى سبيل المثال: ما بين النوم -والتمارينات -والأكل -والالتزاماتك العائلية -والأعمال منزلية -والحياة الاجتماعية -والالتزاماتك الشخصية وحدد الوقت بالتقريب لممارستك لهذه الأنشطة خلال الأسبوع وبعدها أخصم إجمالي الوقت من أصل الـ 168 ساعة لتحسب الوقت المتبقي لديك من كل أسبوع وتقسمه على الـ 7 التعرف كم ساعة يمكن ان تذاكرها يوميا.

ثانياً: المواد قسمها حسب الساعات وبعد معرفتك كم عدد الساعات التي تكون متاحة لديك، فعليك ان تحدد المواد التي تريد مذاكرتها، ومن هنا يجب عليك أن تكون واقعي في تحديدك في اليوم الواحد انه

لا يستوعب بالعادة أكثر من 3 من المواد فقط وحاول أن تعطى لكل مادة حقها في قراءتها واستذكارها.

(حمدي، 2022)

7.8. < تجنب الضوضاء والأصوات المزعجة أثناء المذاكرة: الهدوء من أهم العوامل المساعدة في

عملية المذاكرة والتذكر : فهو يساعد على التركيز ومن ثم تحقيق نتائج ايجابية من خلال اتمام التلميذ

المهام الاستذكارية فقد وجد (maxwell et evans (2002 أن التلاميذ الذين يدرسون في محيط

مدرسي هادئ يحصلون على نتائج أفضل في اللغة والرياضيات، وحل المسائل وتولدت لديهم ثقة أكبر

في التفاعل والتحدث مع معلمهم وبعضهم البعض مقارنة بالتلاميذ الذين يدرسون في مدارس معرضة

لمصادر والضوضاء الداخلية أو خارجية . (فريدة، 2016، صفحة 68)

8.8. < استغلال الأوقات المتاحة للطالب:

*التخطيط الوظيفي: ضع تصورا مستقبليا لما تريد تحقيقه في عملك وضع خطة مستقبلية لمواجهة

الظروف، لتبقى مسيطر على أمورك.

*القراءة والاطلاع والإلمام بما يجري: هما سلاحان يجب التسلح بهما في عصر مليء بالمعارف

والمهارات.

*التواصل: يسمح لك وقتك الفائض بإقامة علاقات إنسانية مع الآخرين. (بلغيزية، 2018، صفحة

20)

9.8. < الاستعانة بالملخصات والمخططات الدراسية :

• يجب أن يعطي الملخص الجيد مخططا موضوعيا المقال الكتابة بأكمله.

• يجب أن يقوم بالإجابة على الأسئلة الأساسية حول النص الأصلي.

• لا ينبغي أن يكون إعادة صياغة النص بأكمله باستخدام كلماتك الخاصة.

•ينبغي الإشارة إلى القلعة الأصلية إما في العنوان، أو في الجملة الأولى، أو في حاشية سفلية أو تعليق ختامي.

•يجب ألا تقدم أفكارك أو انتقاداتك كجزء من الملخص، ومع ذلك، إذا كنت تريد التعليق على قطعة من الكتابة، فمن المعتاد أن تبدأ بتلخيصها بموضوعية قدر الإمكان.

•يجب ألا يتضمن الملخص الجيد أمثلة أو تفاصيل أو معلومات مختارة ليست ذات صلة بالمادة المكتوبة ككل. (حماده، 2022)

◀ 8. 10. التكرار وسيلة مهمة لإذابة الفروق الذهنية:

التكرار يمثل خطورة مهمة جدا في أي شيء تريد تعلمه، وليس الحفظ المعلوماتي فقط سواء كنت تتعلم العزف على البيانو أو تدرس لغة أجنبية جديدة، فإن تكرار اللعب المستمر على مفاتيح البيانو أو مراجعة المفردات اللغوية هو السبيل الوحيد للإتقان الممارسة المستمرة، أو التكرار هو ما يصل بك إلى الكمال. (فريق عمل ، 2019)

11.8. تخصيص وقت للترفيه: يعد الترفيه من النصائح الدراسة و المذاكرة، وهناك الكثيرون من الطلاب ممن يغفلون ذلك الجانب، ويرون أنه مضيعة للوقت، وذلك على الرغم من أهميته في تجديد نشاط الطالب، حيث تشير الدراسات العلمية إلى أن الطالب الذي ينخرط في المذاكرة بشكل دائم دون أن يمنح لنفسه الفرصة في الراحة، يأتي عليه الوقت الذي يمل فيه من المذاكرة بشكل كلي، لذا يتوجب أن يغير الدارس أو الطالب من نمط الحياة الرتيبة، من خلال الأنشطة المدرسية أو الجامعية، أو الخروج مع الأصدقاء، أو التوجه لرحلة كل شهر. (أهم النصائح للدراسة والاستذكار ، بلا تاريخ)

9-مشكلات المذاكرة: هناك 3-مشكلات رئيسية يواجهها الجميع في أثناء المذاكرة سواء كانوا طلابا في المدارس أم الجامعات أم حتى في الدراسات العليا.

1.9.المماظة والتسويق: تتغذى المعاطلة على نفسها، فعندما تبدأ في ذلك ستستمر لفترة طويلة ويضيع الكثير من الوقت، لذا ابدأ سريعا أو الخدع نفسك وخطط للمذاكرة بضع دقائق فقط حتى تنفس

في الأمر، تصفح الدرس قبل أن تبدأ المذاكرة فهذا من شأنه أن يثير اهتمامك ويدفعك للمواصلة. (أهم

النصائح للدراسة والاستذكار ، بلا تاريخ) (المرجع نفسه)

2.9. التركيز : يعاني الكثير من التلاميذ من ضعف القدرة على التركيز :

✚ يمكن مراجعة المعلومات كتابيا، أو من خلال مخطط رسم يتضمن النقاط الرئيسية التي تم مذاكرتها اليوم، فهذه من أنسب وسائل تثبيت الحفظ.

✚ استخدام طريقة الخريطة الذهنية أثناء المذاكرة، حيث أن هذه الطريقة من أكثر الطرق التي تساعد على الحفظ بسرعة.

✚ حمس نفسك عن طريق كتابة عناوين الدروس التي عليك مذاكرتها اليوم. وعند الانتهاء منها أو من بعضها قم بوضع علامة بجانبها، حيث أن هذا الإجراء يمنحك شعور بالحماس

✚ الشرح للآخرين من أهم عوامل تسهيل الحفظ وتثبيت المعلومة في ذهن المذاكرة وسط مجموعة من الزملاء المتفوقين، حيث أن هذا يعطي دافع نحو النجاح والتحصيل الدراسي، ويحمس الطالب على الحفظ والتركيز (الحميد، 2021)

3.9. الملل: إذا كنت تعاني من الملل سريعاً فحدد جدولاً بفترات مذاكرة قصيرة لتجنب العمل وإضاعة الوقت، وحاول أن تثير بعض الاهتمام باستخدام اقلام ملونة أو رسومات توضيحية، تحدث بصوت عالي عند المذاكرة لجذب انتباه عنك، ويمكنك أن تذاكر في مجموعة التخلص من الملل (جودة،

(2020)

خلاصة:

وهكذا يتضح مما سبق أن عادات الاستذكار عبارة عن أنماط سلوكية مكتسبة يتعلمها المتعلم ويستعين بها على الفهم والاحتفاظ والاستيعاب والاستدعاء لكافة ما تم تعلمه وفي الوقت الذي يحدده، إلا أن هذه الأنماط المكتسبة تأثر بعوامل داخلية تتعلق بالمتعلم نفسه مثل تنظيم التعلم كأحد الأساليب التعلم وأخرى خارجية تتعلق بالبيئة التي يعيش فيها كالأُسرة والمعلم للبحث داخل قاعة الدروس وفي المنزل أثناء قيامه بحل الواجبات المنزلية.

(الفصل الثالث)

الدافعية للإنجاز

تمهيد:

الدافعية هي القوة الداخلية التي تدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم وتجاوز العقبات التي قد تواجههم في طريقهم. إنها العنصر الأساسي الذي يؤثر في مدى حماسة الشخص واستمراريته في العمل، وتعتبر من العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق الإنجازات الشخصية والمهنية.

تتمثل أهمية الدافعية في قدرتها على توجيه الطاقة والجهود نحو أهداف محددة، حيث تسهم في تعزيز الالتزام والتركيز، مما يساعد الأفراد على تجاوز التحديات والضغوط التي قد تعترضهم. إن فهم العلاقة بين الدافعية والإنجاز يعد أمراً أساسياً لتطوير استراتيجيات فعّالة لتحفيز الأفراد وتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

على الرغم من أن الدافعية قد تكون ذات طبيعة ذاتية ومنتشعبة، إلا أن هناك العديد من النظريات التي تسعى لتفسير كيفية تأثيرها على الإنجاز. ومن خلال استكشاف هذا الموضوع، يمكننا فهم العوامل التي تؤثر في الدافعية وكيفية تعزيزها لتحقيق مستويات أعلى من الأداء والإنتاجية.

الدافعية تُعدّ من المفاهيم النفسية الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في تحديد سلوك الأفراد ونجاحهم في تحقيق أهدافهم. إنها تتعلق بالسبب الذي يجعل الشخص يسعى نحو تحقيق هدف معين، وتعبّر عن الحافز الذي يدفعه للاستمرار في العمل والمثابرة حتى في ظل الصعوبات. تتنوع مصادر الدافعية بين الحوافز الداخلية مثل الرغبة في تحقيق الذات والتقدير الشخصي، والحوافز الخارجية مثل المكافآت والاعتراف من الآخرين.

1) مفهوم الدافعية

الدافعية لغة: حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية ما يلي: الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة، شعورية أو الشعورية

الدافعية اصطلاحاً: تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية، وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود يعرفها "كوني (1997) بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه)

يعرفها أحمد محمد عبد الخالق هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه (نجلاء و حجوجي نعيمة ، 2019، صفحة 19)

يستخدم مفهوم الدافع لوصف ما يستحث الفرد ويوجه نشاطه، كما يستخدم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد وال يمكن ما لحظته بصورة مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه والاستدلال عليه كديناميات تحرك سلوك الفرد وتوجهه، فالدافع يجمع بين وظيفتي استثارة السلوك وتوجيهه

وينظر جونسون (Johnson، 1969) للدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى جاج وبرلنر (Berliner & Gage، 1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه (عفيفة، 2014، صفحة 215)

(2) التطوير الفكري لمفهوم الدوافع:

1. **فردريك تايلور**: رأى أن الأفراد بطبيعتهم يميلون للكل ولا بد من استخدام الحوافز المادية للتأثر على وتوجيه سلوك منسوبي أي تنظيم عن طريق دراسة الوقت والحركة.
2. **تجارب هورثون**: أحدثت تحولاً أساسياً في مفهوم الدوافع وموجات السلوك الإنساني
3. **إلتون مايو**: هو وفريق بحثه قاموا بإجراء العديد من التجارب بشركة كهرباء هورثون بمدينة شيكاغو. وركزت هذه الدراسات على إيجاد العلاقة بين العوامل المادية وإنتاجية الفرد.
4. **إبراهام ماسلو**: يرى أن سلوك الفرد يأتي نتيجة لاحتياجات غير مشبعة وهذه الاحتياجات رتبها ماسلو في شكل هرمي ذو خمس مستويات.
5. **ألدرفر**: ضم الحاجات الفسيولوجية والأمنية لدى ماسلو تحت مسمى حاجات الوجود.
6. **أرجرس**: أكد على أن الإنسان بطبيعته لديه قابلية للنمو هذا النمو من الممكن تحديده بسبع مراحل.
7. **هرزبيرج**: حدد مجموعتين من العوامل عدم توفر أحد عوامل المجموعة الأولى يتسبب في عدم الرضا الوظيفي وبالتالي يدفع الفرد إلى سلوك سلبي. بينما إشباع هذه العوامل إلى درجة مرضيه لا يحدث أي تأثير إيجابي على سلوك الفرد. والمجموعة الثانية تمثل (عوامل دافعة) العوامل التي تحدث تأثيراً إيجابياً إذا ما أشبعت إلى مستوى الرضا.
8. **جورج مالتون**: أكد على أن للمناخ التنظيمي تأثيراً بالغاً على دوافع الفرد.
9. **باسمور**: يرى أن هناك ثلاثة أساليب يمكن استخدامها لزيادة درجة الرضا لدى الموظف ولتوجيه سلوكه
الاحتياجات الفسيولوجية - الحاجة إلى الأمن - الحاجة إلى الاجتماع - الحاجة إلى الاعتراف -
تحقيق الذات. (كردي، 2011)

3) بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية نذكر منها ما يلي:

الحاجة: هي ما يشبع الدافع إشباعاً مرحلياً وذلك إذا سلمنا أن دوافع الإنسان في نشاط دائم، فالطعام هو الحاجة عندما يكون الجوع هو الدافع، والتفوق هو الحاجة عندما يكون الدافع تحقيق الذات والإنجاز.

الحافز: قوة داخل الكائن تحفزه على القيام بسلوك معين مسببة له توتر حتى يحقق السلوك هدفه فيهدأ الكائن الحي عند ذلك.

الباعث: شيء خارج الذات يستثير الدافع ويستحثه للحصول عليه.

القيمة: هي بناء مترابط يتضمن الوجدان، والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد، وإنما تتكون مما يراه الفرد حسناً أو سيئاً، إيجابياً أو سلبياً

العادة: العادة تعني سلوك متكرر ومتعمد يتم تكراره عدة مرات إلى أن يصبح جزءاً من الروتين اليومي للشخص دون الحاجة إلى التفكير فيه. وتكون العادات مكتسبة عبر الوقت والتدريب والتكرار، وتتشكل من خلال الأفعال المنكرة التي تتم بشكل منتظم لتصبح جزءاً من الطبيعة البشرية (هيئة التحرير، 2023)

تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتتمو نتيجة عمليات التدعيم وتتركز على الإمكانيات السلوكية، أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تتطوي عليها العادة (عزيزي و براهمية، 2016، صفحة 44).

الأهداف: هو ما يسعى إليه الفرد من أجل تحقيقه. الهدف هو نهاية عملية، لبداية نظرية لتحقيق الغاية المرجوة.

الهدف هو الموجّه لسلوك الفرد، وهو ما يشبع الدافع، وإليه يتّجه السلوك، ويكون في العادة شيئاً خارجياً.

الهدف هو النتيجة الحاسمة التي يسعى إليها الفرد. اما التعريف التريوي للهدف فهو الذي يقود، ويوجّه ويرشد السلوك الإرادي لغرض الوصول إلى المسعى وتحقيقه (وليد، 2023)

الانفعال: عددت تعاريف الانفعال بتعدد المدارس النفسية، ولكن التفسير الذي سنتناوله هو تعريف يتناسب مع التفسير الفسيولوجي الذي نحن بصدد الحديث عنه.

الانفعال: حالات معقدة من المشاعر يصاحبها تغيرات جسدية تنتاب الفرد نتيجة لاستجابته لمثير ما، ومن هذه الانفعالات ما يوصف بأنه انفعال إيجابي أو انفعال سار مثل الفرح والشعور باللذة كما أن منها ما يوصف بأنه انفعال سلبي أو غير سار مثل الحزن، الغضب، الخوف، الخجل، الاشمئزاز، والغالب أن الانفعال يطلق ليعبر عن الانفعالات السلبية خصوصا الغضب والخوف (المولى، 2015).

الرغبة: الرغبة هي حالة ذهنية ترتبط عادة بعدد من التأثيرات المختلفة؛ حيث إن الشخص الذي لديه رغبة يفكر بطرق معينة، ويميل إلى التصرف بطرق معينة، ويشعر بطرق معينة، فإذا رغب الشخص في شيء معين فإنه سيحاول الحصول عليه، ولكن إن لم يحصل عليه في نفس الوقت فإنه سيشعر برغبة أكبر في الحصول عليه، وسيفكر فيه كثيرا، وسيجد افتقاده له أمر محزن. (الحلايقة، 2018)

الطموح: ويعرفه أحمد عزت (1968): هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية وبهذا فإن مستوى الطموح حسب رأينا هو "الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه والممكن الوصول إليه في مجال حياته الاجتماعية أو الشخصية ويتطلع إليه فيسعى إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (مودع و تاويريت نور الدين ، 2018، صفحة 257)

4)أنواع الدوافع وتصنيفها

دوافع الإنسان كثيرة ومتنوعة لا يكاد يبلغها الحصر، ولسهولة عرضها وشرحها يحسن تصنيفها وفق أساسين نرى أنهم أشيع انتشارا بين العلماء، وقد لا يختلف معظم العلماء على هذا التصنيف، حيث

نعرض التصنيف الذي جاء به فرج عبد القادر طه (1999) على سبيل المثال والذي قسمها إلى قسمين كبيرين هما:

1) الدوافع الأولية أو الفطرية motives primary وهي مجموعة من الدوافع غرست في الكائن الحي، إنساناً كان أم حيواناً، عن طريق الوراثة التي يرثها الحي من أبائه، فهي توجد في كافة أفراد النوع الواحد في كافة العصور وفي كافة الأمكنة، فالفرد ليس في حاجة لأن يتعلمها .بل إنه ولد مزوداً بها، حتى وأن تأخر ظهورها بعض الوقت حتى يحين مستوى النضج المناسب لظهورها، وهذا الصنف من الدوافع شد يد الأهمية لحياة الفرد أو لحياة النوع، ومن هنا ولد مزوداً بها وإلا مات الفرد أو انقرض نوعه

2) الدوافع الثانوية أو المكتسبة motives cecondary وهي الدوافع التي نكتسبها من البيئة التي نشأنا بها أ، البيئة المحيطة بنا حالياً، يأتي اكتسابها عن طريق التعلم والخبرة والتعود والتقليد والتثنية، وتجارب الفرد واحتكاكه بوسطه وبيئته الخاصة، ومن هنا كان اختلاف كل منا عن غيره في هذه الدوافع المكتسبة، في حين أننا جميعاً نتفق في الدوافع الأولية الفطرية.

وقسم هيلجارد (1958) Hilgard الدوافع إلى:

- الدوافع اللازمة لبقاء الفرد
- الدوافع الاجتماعية .
- الدوافع المرتبطة بتكامل الذات: أطلق عليها هيلجارد اسم الحاجات التي تتعلق بالمركز، كما يمكن

تصنيف الدوافع إلى

✓ الدوافع الأولية والثانوية

✓. الدوافع الشعورية واللاشعورية (معيقل، الدافع للإنجاز لدى الأبناء، 2017، صفحة 443).
وهناك تصنيف آخر للدوافع:

1- الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية:

نقصد بالدوافع الفسيولوجية، هي دوافع فطرية أولية، التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس. أما الدوافع النفسية فهي دوافع ثانوية مثل حب التملك والتفوق والسيطرة والفضول والإنجاز. وتعتبر الدوافع الأولية أقل أثر في حياة الإنسان ويتوقف ذلك على درجة إشباعها .

2- الدوافع الداخلية و الدوافع الخارجية :

الدافع الداخلي هو تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجذب المتعلم نحوها ، فتؤدي إلى الرغبة في العمل مواصلة المجهود لتحقيق الهدف دون وجود تعزيز خارجي. ويؤكد (برونر) أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية في حالة كون الدوافع داخلية وغير مدعمة بتعزيزات خارجية. ونلخص العوامل المؤثرة في دافعية التعلم ضمن البيان رقم 1

وتعتبر الدافعية من أهم العوامل المثيرة للتعلم، فهي مصدر للطاقة البشرية والأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات لدى الأفراد. كما أنها تعد القوى التي تدفع المتعلم إلى تعديل سلوكه وتوجهه نحو الهدف المطلوب. لقد أثبت الباحثون على وجود علاقة ايجابية بين الدافعية ومستوى التحصيل. وأكدوا أن دافعية الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة. ويذكر (زيدون وآخرون 1993) أن للدافعية في التعلم وظيفة من ثلاثة أبعاد وهي :

1. تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد وإثارة نشاط معين من السلوك.
2. الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى.
3. توجيه النشاط بغرض إشباع الحاجة الناشئة عنده وإزالة حالة التوتر مع تحقيق الهدف. (العيساوي،

(2011)

5) خصائص الدافعية

- يمكن تلخيص خصائص الدوافع فيما يلي:

(1) تعتبر الدوافع عملية معقدة، وذلك للأسباب التالية:

❖ لا يمكن رؤية الدوافع للعمل بل يمكن استنباطه استنباطاً.

❖ للإنسان حاجات أو توقّعات متعددة تتغير باستمرار وقد تتضارب معاً.

❖ يشبع الأفراد حاجاتهم بطرق مختلفة ممّا يزيد العملية تعقيداً.

❖ إن إشباع حاجة إنسان ما، قد تؤدي به إلى ازدياد في قوة تلك الحاجة وليس إلى إطفائها.

❖ إنّ السلوك الهادف لا يشبع في جميع الأحوال حاجات الإنسان، فكثيراً ما تحدث تحولات وعقبات

مما يؤدي إلى حدوث سلوك آخر غير السلوك الإشباعي للحاجات.

❖ من النادر أن نجد دوافع وحاجات منفصلة، بل كثير ما تكون مجموعة حاجات ودوافع.

(2) الدافعية ظاهرة متميزة : ما دامت الدافعية تمثل قوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه عند الفرد، وما

دام كل إنسان يمتلك خصائص تميزه عن غيره، فإنّ الدافعية نقد وظاهرة متميزة.

(3) الدافعية ذات توجه قصدي : والمقصود بذلك أن كل إنسان أو عامل في المؤسسة عندما يقوم

بعمل ما، فإنّه يقوم بذلك باختياره ومن ثم تكون الدوافع التي دفعته ذات طابع قصدي.

(4) للدوافع وجوه ومظاهر عدّة : إن الباحثين قد حللوا أوجه الدوافع ومظاهرها المختلفة فمنهم من بحث

عن كيفية تحريكها وتوازنها، وآخرون تناولوا كيفية توجيهها وجهة معينة وفريق ثالث تناول العوامل

التي تؤثر على ديمومتها أو كيفية إيقافها ومن هنا نرى أن للدوافع مظاهر وأوجه متعددة.

(5) ثمة نظريات متعددة تفسّر الدوافع، وهدف هذه النظريات في النهاية التنبؤ بالسلوك الإنساني.

وهذه الخاصية مرتبطة بالخاصية السابقة (نبيل، 2012).

(6) أبعاد الدافعية

نموذج تصوري مقترح لأبعاد للدافعية يتكون من سبعة أبعاد هامة للفرد في صورة مرحلية متسلسلة

وهي على التوالي:

توقعات النجاح: وهي التوقعات المنطقية للأداء الأكاديمي والبعد عن التوقعات غير المنطقية والعمل

المستمر لتحقيق النجاح.

اليقظة: وهي انتباه وتركيز الفرد بما يحدث حوله، وملاحظته واهتمامه بالمعزز ووعيه بذاته.

المسئولية الذاتية: وهي تمكن الفرد من توافر المهارات التي تجعله مسؤولاً عن حياته وأفعاله وتصرفاته الشخصية.

المثابرة: وهي استعداد الفرد لبذل الجهود المستمرة في سبيل تحقيق أهدافه ما دون تكاسل أو تردد حتى بلوغ النجاح.

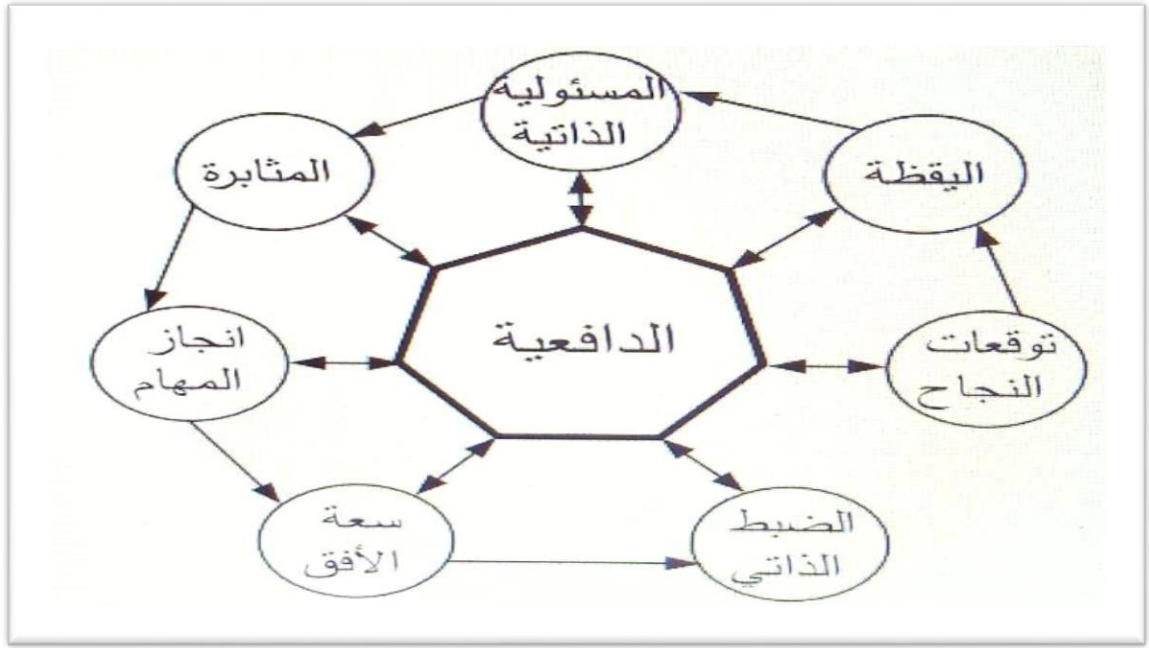
إنجاز المهام: وهو قدرة الفرد على أداء عمل معين، وحرصه على تحديد المهام وتحديد المشكلات، وقيامه بالمهام المطلوبة، واقتراحه الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

سعة الأفق: وهو بعد النظر والتصرف بحكمة في الأحداث ومن ثم تقدير العواقب لها.

الضبط الداخلي: وهو إدراك الفرد لمصادر التدعيم لسلوكياته ونسبها إلى عوامل داخلية، مثل قدراته واستعداداته ومهاراته بعيد عن الحظ والصدفة وتحكم الآخرين (الوفا، 2018).

جدول رقم (2) يمثل العائد من البعد والضرر من نقصه.

الرقم	البعد	العائد	الضرر في حالة نقصه
1	توقعات النجاح	توكيد الذات ورفع الدافعية الداخلية	توقع الفشل والخوف منه
2	اليقظة	اكتشاف الذات وإدراك مواطن القوة والضعف	التشتت وضعف الانتباه
3	المسئولية الذاتية	تحمل المسؤولية	الاعتمادية
4	المثابرة	قوة التحمل والطموح	الشعور بالعجز
5	إنجاز المهام	زيادة في التحصيل الدراسي	نقص الثقة بالذات
6	سعة الأفق	المرونة والتفتح الذهني	الانغلاق العقلي والجمود
7	الضبط الداخلي	التحكم في الذات والتنظيم الذاتي	نقص في الدافعية والإهمال



الشكل (2) أبعاد الدافعية لطلاب المرحلة الثانوية

7) أساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين:

- إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات أو قطعة حلوى أو قلماً أو بالخونة أو وساماً من القماش، والمعنوية مثل المدح أو الثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة صباحية، وبالطبع تعتمد نوعية الحوافز على عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية له، وفي كل الحالات يُفضل ألا يعتاد المتعلم على الحافز المادي.

- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم، أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم كثيراً في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم، مع تنمية قدرات التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية عملية التعلم، وتنمية الاستقلالية في التعلم.

- التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي: كأن نقول درسنا اليوم عن عملية الجمع، وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرف عدد أقلامك، وكتبك وإخوتك وأصدقائك، والزهور التي في الحديقة إلا إذا فهمتها، لذلك انتبهوا جيداً لهذا الموضوع أثناء الدراسة، وتأكدوا أنكم استوعبتموه جيداً.

- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية، مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم: وعلى سبيل المثال فإننا ندرس في العلوم ظواهر كالمطر، والبرق والرعد والخسوف والكسوف والنور والظل، وغير ذلك من أحداث كان قد عبدها الإنسان في الماضي لجهله بها، فهيا بنا نتعلمها كي لا نخشاها في المستقبل.

- ربط التعلم بالعمل: إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم ما دام يشارك يدوياً بالانشطات التي تؤدي إلى التعلم.

- عرض قصص هادفة: تبين ما سترتب على إهمال الدراسة والركون إلى الجهل، ويمكن للمعلم أن يستعين بالقصص الموجودة بمكتبة المدرسة، ويستعرض القصة مع الأطفال بعد أن يكون قد كلفهم بقراءتها إن كانوا قادرين على القراءة.

- تذكير المتعلمين دائماً بأن طلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة، وأن الله قد فضّل العلماء على العابدين، والاستشهاد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

- التقرب للمتعلمين وتحبيبهم في المعلم، فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمها إذا أحب معلمها.

- أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين في الإقبال على المطالعة الخارجية والجلوس معهم في المكتبة، فهذا يساهم كثيراً في تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى المتعلم.

- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.

- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الحصة، أو عند تقديم الخبرة، مثل قصص المخترعين، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني، والعروض العملية المثيرة للدهش (الترتوري، 2006)،
للمحافظة على قوة الدافعية عند المتعلمين لبدا من الأخذ بالإرشادات التالية:

8)العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم:

1. تحديد الأهداف بشكل واضح ومثيرة للانتباه.
2. تعزيز استجابات المتعلم بالحوافز والمكافآت.
3. إزالة حالة التوتر والقلق والصراع في حل المشكلات المطروحة، وذلك بتقديم نماذج من الاستراتيجيات الناجعة والفعالة لحل المشكلات دون تعريض المتعلم للإصابة بالتوتر والقلق أمام الصعاب.
4. تقديم للمتعلم طرائق بسيطة وناجعة تمكنه من التعلم بسرعة وبشكل جيد وبأقل مجهود.
5. تقديم فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيه المتعلم.
6. تعويد الطفل على تحمل المسؤولية الذاتية لتحمل نتائج أعماله من نجاح أو فشل.
7. تعزيز فرص الاستقلالية والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها.
8. إثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم.
9. تنظيم طريقة التدريس بكيفية مثيرة للانتباه والدافعية. (العيساوي، 2011)

9)أهمية الدافعية

تكمُن أهمية الدافعية في الحياة، وفي سلوكيات الإنسان المختلفة من حيث:

توجيه السلوك: تعمل الدافعية على توجيه السلوك نحو هدف معين.

تغير السلوك وتنوعه: توجه الدافعية الفرد إلى تنويع وتغيير السلوك من أجل تحقيق الأهداف.

القصدية: لكل دافع هدف معين يعمل على إنهاء حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.

النشاط: تقوم الدافعية بتحريك نشاط الفرد وطاقته لإشباع الدافع.

الاستمرارية: يستمر سلوك الفرد في النشاط حتى يحقق الإشباع المطلوب، وينتهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع.

التحسن: يتجه السلوك المدفوع للفرد نحو التحسن خلال المحاولات المختلفة التي يقوم به الإشباع الدافع، مما يجعله يكرر السلوك الذي يحقق له إشباعه في المرات القادمة.

التكيف الكلي: أن إشباع الدافع لدى الفرد يتطلب التكيف الكلي (تحريك جميع أجزاء الجسم).

توقف السلوك: عندما يتم إشباع الدافع. وبعد تحقيق الدافع وإنهاء حالة التوتر الناشئة بسببه، تبدأ دورة جديدة من أجل تحقيق دافع جديد، وهكذا تستمر حياة الفرد بين رغبة داخلية، ومحاولة تحقيقها. (العمامرة، 2023)

10) العلاقة بين الدافعية والانجاز

العلاقة بين الدافعية والإنجاز يمكن فهمها من خلال عدة جوانب رئيسية:

1. الأهداف والالتزام: الدافعية تسهم في تحديد وضوح الأهداف الشخصية والمهنية، وتؤثر بشكل مباشر على مدى الالتزام تجاه هذه الأهداف. الأفراد الذين يمتلكون دافعية قوية يكونون أكثر قدرة على وضع أهداف واضحة ومحددة، ويظلون ملتزمين بتحقيقها رغم التحديات.

2. التحفيز الداخلي والخارجي: يمكن تقسيم الدافعية إلى نوعين رئيسيين: الدافعية الداخلية التي تنبع من الرغبة في تحقيق الرضا الشخصي والتحدي الذاتي، والدافعية الخارجية التي تعتمد على المكافآت والاعتراف الخارجي. كلا النوعين يلعبان دوراً في تعزيز الأداء، لكن تأثيرهما يختلف حسب السياق والبيئة.

3. **التغلب على العقبات**: الأفراد ذوو الدافعية العالية يمتلكون القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات بشكل أكثر فعالية. إنهم يتمتعون بمرونة ذهنية وقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، مما يساعدهم على التغلب على العقبات وتحقيق نتائج أفضل.

4. **التحفيز الذاتي والتقدير**: تحقيق الإنجازات يعزز من شعور الأفراد بالكفاءة الذاتية، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية. هذا بدوره يخلق دائرة إيجابية حيث يعزز النجاح المزيد من الدافعية، مما يؤدي إلى تحقيق إنجازات أكبر.

5. **البيئة المحفزة**: تلعب البيئة المحيطة دوراً مهماً في دعم وتعزيز الدافعية. بيئات العمل والتعلم التي توفر دعماً إيجابياً وتعزيزاً متكرراً تشجع الأفراد على تحقيق أهدافهم بكفاءة أعلى. فهم العلاقة بين الدافعية والإنجاز يساعد في تصميم استراتيجيات فعالة لتحفيز الأفراد وتحقيق الأداء الأمثل. يتضمن ذلك تحديد العوامل التي تؤثر في الدافعية وتطوير برامج وتدخلات تساعد في تعزيزها، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق نجاحات ملحوظة في مختلف المجالات. من خلال استكشاف كيف تسهم الدافعية في تحديد مستوى الأداء والإنتاجية، يمكننا تحسين الطرق التي نستخدمها لتحفيز الأفراد وتعزيز قدراتهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

المبحث الثاني

1) نبذة تاريخية لمفهوم دافع الإنجاز:

ويرجع استخدام مصطلح دافع الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفريد أدلر **Adler** الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفين **Levin** الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح **Aspiration**. وذلك قبل استخدام موراي **Murray** لمصطلح الحاجة للإنجاز.

ويعتبر هنري موراي (1938) أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث السيكلوجي، في دراسة دينامية الشخصية، وذلك باعتباره أحد متغيراته الأساسية، وعرفه على أنه الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان، كما يعزى إليه الفضل في بدء تحديد مفهوم هذا الدافع وفي إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه.

ويذكر هنري موراي Murray 1938 و Ziegler 1982 الناحية التاريخية يرجع مفهوم الإنجاز إلى ألفريد أدلر Adler. A الذي رأى أن الحاجة للإنجاز دافع تعويضي ، وقد عرض له ليفن Lewin من خلال مصطلح الطموح ، إلا أن الفضل في ظهوره يرجع إلى هنري موراي H. Murray. عام 1938 تحت مسمى الحاجة للإنجاز (Achievement for Need) عندما وضع قائمته عن الحاجات الإنسانية والتي تضمنت الحاجة للإنجاز كأول الحاجات النفسية على الرغم من أن بحوثه لم ترتبط بالإنجاز ، ويرى موراي أن الأفراد يختلفون في هذه الحاجة.

ونظراً لما لدافع الإنجاز من أهمية كبيرة في بناء المجتمع، نجد أن هناك الكثير من الدراسات والبحوث قد أجريت بعد الحرب العالمية الثانية في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بحيث كونت مدرسة كاملة من علماء النفس في هذه الدول. ونجد أن مؤسسة فورد في جامعة ميشيغان قامت في الفترة (1962 - 1956) ببحث تبلور عن مشروع حول ديناميكية الشخصية، وعن تطور برامج تدرس دافع الإنجاز، ولقيت دافعية الإنجاز اهتماماً بالغاً من جانب علماء النفس حتى صار البحث في هذا الميدان من المعالم المميزة للفكر السيكلوجي المعاصر. (معقل، 2017، صفحة 439)

(2) مفهوم دافع الإنجاز :

دافعية الإنجاز هي استعداد الفرد للسعي في سبيل تحقيق التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد، والمثابرة والتغلب على الصعوبات وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من التميز. (جواد، 2018، صفحة 13)

ويعرف فؤاد أبو حطب (1980)، (390) دافعية الإنجاز على أنها تحقيق شيء صعب من خلال التحكم في الموضوعات الفيزيائية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكثر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى من التفوق على الذات ومنافسه الآخرين والتفوق عليهم بزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة (سعد، 2021، صفحة 163)

وتعرف صفاء الأعر (2003) (242) الدافعية للإنجاز بأنها شكل من أشكال الأفكار والمشاعر وترتبط بالتخطيط والسعي والكفاح من أجل نوع معين من الامتياز ويعني هذا تنافس الفرد مع الآخرين وتنافس الفرد مع أدائه السابق وسعيه وكفاحه في سبيل بلوغ وتحقيق إنجاز متفرد أو انهماك طويل المدى في سبيل التمكن والسيطرة في فرع أو مجال صعب. (سعد، 2021، المرجع نفسه)

تعريف الكنانى: دافعية الإنجاز هي سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وبأفضل نتيجة والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز. (عزيزي و براهمية، 2016، صفحة 47)

يعرف فاروق عبد الفتاح موسى دافعية الإنجاز بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعد من المكونات الهامة للنجاح المدرسي (جميلة، 2012، صفحة 14)

3) النظريات التي فسرت دافع الانجاز الأكاديمي :

1.3 . نظرية الدرفير :

من المداخل الحديثة للدافعية والتي تسعى إلى تأسيس الحاجة الانسانية في اوضاع تنظيمية، نظرية "درفير" وهي تلخص هرم ماسلو إلى ثلاث فئات للحاجات هي: البقاء والانتماء والتطور .

حاجات البقاء: هي الاشكال المختلفة للدرجات الفسيولوجية والمادية مثل _الجوع والعطش والمأوى- وتشمل هذه الفئة في المحيط التنظيمي: الأجر والمزايا المادية، للعمل وتقابل هذه الفئة الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات السلامة عند ماسلو .

حاجات الانتماء: وتشمل كل الحاجات الخاصة بالعلاقات الشخصية مع الآخرين في مكان العمل ويتوقف هذا النوع من الحاجات على عملية تبادل المشاعر مع الآخرين للحصول على الرضا، وتمثل هذه الفئة حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية، وبعض حاجات تقدير الذات عند ماسلو .

حاجات التطور: وهي كل الحاجات التي تتضمن جهود الفرد الموجهة نحو تحقيق التطور المبدع او الذاتي في الوظيفة ويتبع اشباع حاجات التطور عن تولي الشخص لمهام لا تتطلب فقط استخدام الفرد لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب ايضا تطوير مقدرات جديدة لديه، وتشابه حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام لهذه الفئة.

. وتقوم نظرية البقاء والانتماء والتطور على ثلاث طروح أساسية:

1. كلما انخفضت درجة اشباع اي حاجة من تلك الحاجات زادت الرغبة فيها، أي اشباع الحاجة فمثلا كلما قلت درجة الاشباع لحاجات البقاء في الوظيفة (الراتب مثلا) زادت الرغبة في طلب هذه الحاجات.
2. كلما تم اشباع حاجات في المستوى الأدنى اتجهت الرغبة إلى طلب حاجات المستويات العليا (اشتداد الرغبة) فكلما تم اشباع حاجات البقاء للفرد العامل (كالأجر مثلا) اشتدت الرغبة في حاجات الانتماء كلما قلت درجة اشباع المستويات العليا اتجهت الرغبة إلى اشباع حاجات المستويات الدنيا، أي الاحباط أو الفشل في اشباع الحاجة، فعلى سبيل المثال كلما قلت درجة اشباع حاجات التطور مثل الوظيفة التي تتحدى القدرات نتيجة الرغبة إلى اشباع حاجات الانتماء مثل (اشباع حاجات العلاقات الشخصية) (جواد، 2018، صفحة 18)

2.3- نظرية الإنجاز لمكلياند :

يعرف ماكلياند دافعية الإنجاز بأنها: "نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو

المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق. "ورغم تركيز النظرية على حاجة الإنجاز إلا أنها ترى أن هناك ثلاث حاجات موجودة لدى كل الأفراد وبدرجات متفاوتة، ولها تأثير كبير في تحريك سلوك العاملين في المنظمة، وهي:

❖ الحاجة إلى السلطة:

الإفراد الذين عندهم حاجة قوية للسلطة يميلون دائما لممارسة التأثير والرقابة القوية، وعادة يسعى مثل هؤلاء الأشخاص للحصول على مناصب قيادية. والأفراد الذين يحركهم مثل هذا الدافع يكونون فاعلين، أو طليقين في الاتصال، ويستمتعون بالتحرك للأعلى في المنظمة، ويمكن تعزيز هذا الدافع من خلال السماح بالمراقبة الذاتية على سلامة العمل، وطرائقه وتوفير الفرصة للتأثير على الآخرين من خلال المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات لأنها تزود الأفراد بالتأثير في عملهم، وفي الآخرين.

❖ الحاجة للانتماء:

الأفراد الذين عندهم حاجة قوية للانتماء يتولد لديهم شعور بالبهجة والسرور عندما يكونون محبوبين من قبل أشخاص آخرين، ويشعرون بالألم إذا تم رفضهم من قبل الجماعة التي ينتمون إليها، ويميل هؤلاء الأشخاص إلى بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، والأفراد الذين لديهم حب الانتماء يمكن توفير الدافعية لهم من خلال السماح لهم بالعمل مع الآخرين بحيث يعبرون عن مشاعرهم، ويستمتعون بتبادل الصداقات، فهم عادة هادئون وودودون، ويعملون بشكل أفضل عندما يشعرون بالتقدير، وتسمح لهم ظروف العمل في التفاعل مع الآخرين، ويمكن توفير هذا الدافع عن طريق رفق العمل الذي يحتاج إلى تعاون بالعمال المطلوبين، وعندما يكون هناك وقت للتفاعل فيجب تشجيع هذا التفاعل وتعزيزه.

❖ الحاجة للإنجاز:

تعني هذه الحاجة أن الأفراد الذين تتوفر لديهم حاجة قوية للإنجاز يكون عندهم رغبة قوية للنجاح، وخوف من الفشل، وهم يحبون التحدي ويضعون لأنفسهم أهدافا كبيرة ليس من المستحيل الوصول إليها. (المسعري، 2010)

وسميت كذلك بالنظرية السببية أو نظرية العزو السببي تعتبر من النظريات الأكثر شيوعا في مجال الدافعية وتعزيزها وفي فهمها الأسباب فشل الفرد ومعالجتها. وفي فهم عوامل نجاح الأفراد والعمل على تجنبهم الفشل، وكذا لمعالجتها العزو الأفراد بمعنى معالجة عزوات وإرجاع الفرد الأسباب نجاح الفرد وتجنبه للفشل سواء في المجال المدرسي أو في المجالات أخرى وحسب مؤيدي النظرية أن العزو له تأثير قوي على دافعية الفرد وعلى ردود أفعاله، وهي مهمة في التعليم، إذ يحاول الفرد من خلالها معرفة وفهم العوامل التي يستخدمها المتعلم لتوضيح أسباب نجاحه أو فشله، وتعمل على تفسير سلوكه في الإنجاز انجاز سلوك تعليمي معين) حيث ترى هذه النظرية أن الفرد يفكر في أسباب حدوث الأشياء، فهو يعمل على إرجاع الأمور إلى أسبابها إذا تفوق ونجح في أداء مهامه ويرجع نجاحاته لقدراته وجهده، أما إذا فشل في أدائه فإن يعزو ذلك الفشل الأسباب أخرى خارجة عن نطاقه أو إلى نقص قدراته وخبراته في ذلك الموقف، وهذا هو مدرك السبب الأحداث التي حدثت بالفعل وتظهر المشكلة حين يعزو التلميذ فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير قابلة للضبط مثل القدرة، فإن التلميذ في هذا الحال يبدي مجموعة من الاستجابات التي قد تظهر سلوكه في شكل اللامبالاة وغير مدفوع للتغيير و غير موضح لأهدافه فهو سلوك يوحى بالفشل . وسلوك اللامبالاة الذي يصدره الفرد يمثل رد فعل منطقي لفشله إذا اعتقد أن فشله هذا يعزو لأسباب خارجية عن إرادته ولا يمكنه تغييرها أو التعديل فيها أي أنها ثابتة وليست تحت سيطرته. (مليكة، 2020، صفحة 09)

4) خصائص الفرد المنجز :

يتميز الشخص المنجز في رأي "موراي" بأنه

1. يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز
2. ينجز أشياء صعبة
3. يتفوق أو يفهم تماما ويعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار وأن يفعل ذلك بسرعة واستغلال ما أمكنه ذلك
4. يتغلب على العوائق مهما كانت، أو يتنافس ويتفوق على الآخرين
5. يبذل الجهود الشاقة والمستمرة في سبيل انجاز ما يقوم به
6. يعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد سام

7. يملك العزم والتصميم على الفوز بالمنافسة.

8. يعمل كل شيء بصورة جيدة

9. يجاهد في سبيل التغلب على الضجر، والتعب (جواد، 2018، صفحة 16)

(5) مؤشرات الدافعية للإنجاز :

المعارف: وهي التي يملكها الفرد في مجال معين.

المهارات: وهي تناسب إثبات خبرة ما عن طريق السلوك

السلوكيات: وتشمل إدراكات الذات التي تميل إلى اتجاهات قيم، صورة الذات .

السمات: وتعني صفات الشخصية التي تؤدي إلى تصرف الفرد بشكل ما أو بآخر مثلا المبادأة، المواظبة،

المتابعة، القابلية للتكيف. (الباسط، 2020، صفحة 197)

(6) انواع الدافعية للإنجاز

(1) - دافع الانجاز الذاتي: ويقصد بها تطبيق المعايير الشخصية أو الداخلية في مواقف الإنجاز

كما تعرف الدوافع الذاتية بأنها دوافع نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون السبب

في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وأنه يقوم بالوظائف من أجل ذاته وسعيا

منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام بأي عمل من أجل أن يثاب أو أن يقدره الآخرون، فإذا كان الشخص

مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فيه يقوم بأي نشاط من أجل الحصول على اللذة والإشباع وتنتج

عن عملية بحث الفرد عن الشعور بإدراك الكفاءة والعزم الذاتي. وهذا ما يدفع بالأفراد من أجل إنجاز

مختلف المهام.

وقد عرف روسيل (Roussel) (2000) الدافعية الذاتية بأنها تمثل مجموع القوى التي تدفعنا للقيام بنشاطات

بمحض إرادتنا وهذا للأهمية والمنفعة بالنسبة لنا كما تفرض اللذة والإشباع اللذان نشعر بهما بمعنى أن

الفرد يعمل في بعض الأحيان تحت تأثير الدافع الذاتي، حيث يعمل على إخراج طاقته وتوجيهها برغبته

الذاتية في المشاركة في أداء النشاط، فهو يعزز نفسه بنفسه ويكون قيام الفرد بالنشاط نابعا من ذاته ولتحقيق ذاته وليس مدفوع لمحصل على أي تقدير أو ثواب خارجي، فالفرد ذو الدافع الداخلي يتحدد نشاطه النفسي من خلاله هو.

2-دافع الانجاز الاجتماعي: هي دوافع خارجية لكونيا تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد ومن أهم هذه الدوافع دافع الانتماء وهو دافع يوجه سلوك الفرد لكي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها، وأن يكون محل اهتمام الآخرين وتقبلهم والحرص على إنشاء صداقات والمحافظة عليها ودوافع القوة أو السيطرة ويتعمق بالميل إلى السيطرة والتأثير في الآخرين والشعور بالقوة وتولي المناصب القيادية وباختصار هذا النوع من الدوافع تقوم بتوجيه أداء الفرد وتحثه على العمل، وهو يؤدي به للقيام بالأعمال ليس من أجله بل من أجل الآخرين (عزيزي و براهيمية، 2016، صفحة 61)

7) قياس دافعية الإنجاز : طرق قياس الدافعية :

يمكن للباحثين والمهتمين دراسة وقياس دافعية الأفراد من خلال عدة طرق، أهمها:

■ ملاحظة سلوك الفرد ودراسة حالته: فإذا ما لاحظنا على الفرد انه يبذل جهداً كبيراً في سبيل الوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع في دراسته مثلا، فلا نستطيع أن نقول إن الدافع إلى التحصيل عند الفرد قوي، وقد نتدخل في هذه الطريقة ذاتية الملاحظ نفسه، وقد يكون الدافع الظاهري مخالفاً للحقيقي.

■ التقدير الذاتي: ويعتمد على تقرير المفحوص ذاته عن دوافعه كما يشعر بها، ومن صور هذه الطريقة الاستبانة.

■ تحليل أوهام الفرد: تعتبر الأوهام وأحلام اليقظة من نتاج عملية التخيل، استجابات بديلة للاستجابات الواقعية يلجأ إليها الفرد حينما يواجه عقبات تحول دون تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، وتعتبر هذه الاستجابات مصدراً غنياً يمكننا من معرفة الكثير من محتويات النفس البشرية، وقد استخدم تحليل أوهام الفرد في دراسة الشخصية.

▪ الإثارة التجريبية للدوافع: تقوم الطرق السابقة لقياس الدوافع على أساس تسليمنا بأن المواقف هي مثيرة لدوافع الفرد، فعندما نلاحظ سلوك الفرد نلاحظ دلائل دافع يعمل، وعندما نعطي الفرد اختباراً موقفياً نسلم بأن الفرد سيعتبر هذا الموقف كما لو كان موقفاً حقيقياً، وهكذا يمثل اختياره ذلك الاختيار الذي يقوم به أنه واجه الموقف في حياته (العمامرة، 2023)

خاتمة:

تُعتبر العادات الاستذكارية الجيدة والدافعية للإنجاز من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلبة الجامعيين. العادات الاستذكارية مثل تنظيم الوقت بفعالية، استخدام استراتيجيات مذاكرة متنوعة مثل التلخيص والمراجعة النشطة، والابتعاد عن مصادر التشتت، تُسهم في تحسين جودة الدراسة وزيادة القدرة على استيعاب المعلومات. من جهة أخرى، تعزز الدافعية للإنجاز رغبة الطالب في تحقيق أهدافه الأكاديمية، حيث تحفزهم الرغبة في التفوق والاعتراف، وتزيد من التزامهم بالعادات الاستذكارية. تكامل هاتين الجانبين يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، حيث يمكن للطلاب بفضل الدافعية القوية الالتزام بالعادات الدراسية المثلى، مما يساعدهم على تجاوز التحديات الأكاديمية بنجاح وتحقيق نتائج متميزة. تعزيز العادات الاستذكارية الجيدة وتطوير دافعية قوية يمكن أن يكون مفتاحاً لتحقيق النجاح الأكاديمي والاستمرار في التفوق على المدى الطويل

(الفصل الرابع) الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يعتبر هذا الجانب للميداني من الدراسة تطبيقا لما تم التطرق له سابقا في الفصول النظرية باعتباره جزءا مهما لإتمام هذا البحث العلمي، ومحاولة لإيجاد إجابات على فرضيات وتساؤلات الدراسة بطريقة علمية وأساليب إحصائية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-الهدف من الدراسة: تطرق الباحث إلى الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- ✓ تعلم منهجية بناء الأداة والتأكد من صحة خصائصها السيكمترية وتناسبها مع هذه الدراسة وفحص دقة الفرضيات قبل الشروع في الدراسة الأساسية.
- ✓ وجاء أيضا بهدف تفادي النقائص المحتمل تلقيها في الدراسة الأساسية مستقبلا.
- ✓ محاولة جمع تفاصيل أكثر عن موضوع البحث باعتبار ذلك تمهيدا للدراسة الأساسية.

أدوات الدراسة

1-مقياس عادات الاستنكار): وخصائصه السيكمترية

بناء المقياس: يعتبر اختيار الباحث للأداة المناسبة لجمع البيانات من أهم المراحل البحث العلمي ،حيث قام الباحث بالاعتماد على مقياس عادات الاستنكار ،بحيث لم تتوفر للباحث معلومات عن عدد عبارات المقياس في صورته الأصلية إلا التي وردت عن الباحثة (بن نعمة) في مذكرتها "عادات الاستنكار عند التلاميذ المتفوقين دراسيا " ليضطر الباحث من لال هذا إلى إجراء عدة تعديلات على الاستبيان ودعمه بعدة إضافات تناسب الدراسة مستعينا بالجانب النظري كمرجع مهم لبناء الأداة وبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، بالإضافة إلى الأستاذة المشرفة من خلال إرشادها وتوجيهها لنا، وبعد جمع المعلومات وصياغة فقرات وتحديد أبعاد الاستبيان قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المدرسين في تخصص علم النفس بغرض تحكيمه والتأكد من

صدقه وثباته الذاتي .

وصف المقياس: يتكون المقياس من أربعة محاور وهي على النحو الآتي:

• المحور الأول: عبارة عن التعريف بالموضوع والهدف من هذه الدراسة.

• المحور الثاني: شرح مبسط لكيفية الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان.

• المحور الثالث: يحتوي على المعلومات الشخصية لطالب المتمثلة في (الجنس - السن - التخصص

- المستوى - والجامعة).

• والمحور الرابع: يحتوي المقياس على (48) عبارة نصفها يشير إلى عادات استذكار جيدة والنصف

الأخر يشير إلى عادات غير جيدة وقد تم تنظيم هذه العبارات مرة ثانية لسهولة التصحيح، وأمام كل

عبارة (4) بدائل هي: دائماً (1) - غالباً (2) - أحياناً (3) - أبداً (4)

وتتوزع عبارات المقياس إلى (4) أبعاد وهي:

البعد 1- "تنظيم أوقات الإستذكار" ويضم (14) فقرة وهي (1) (2) (7) (4) (9) (14) (16)

(18) (20) (23) (28) (31) (34) (38).

البعد 2- "الإستعداد لدرس والاستماع إليه" ويضم (8) فقرات وهي (6) (10) (13) (15) (21)

(24) (26) (36).

البعد 3- "طريقة الاستذكار" ويضم (14) فقرة وهي كالآتي: (3) (8) (5) (11) (12) (19) (22)

(25) (27) (29) (35) (37) (40) (41).

البعد 4- "الإستعداد للامتحان وأدائه" ويضم (12) فقرة وهي: (17) (30) (32) (33) (39) (42)

(43) (44) (45) (46) (47) (48).

يبين الجدول رقم (0) توزيع عبارات مقياس عادات الاستذكار من حيث كونها عادات استذكار إيجابية

أو عادات استذكار سلبية

الجدول رقم (3) يوضح توزيع العبارات داخل المقياس إلى عبارات إيجابية وعبارات سلبية

المجموع	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الأبعاد
					نوع العبارات
38 عبارة إيجابية	/+33	8/+3	1/+6	2/+1	العبارات الإيجابية (+)
	/+42	/+5/+	1/+0	/+7/+	
	/+43	/+12	/+3	9/+4	
	/+44	/+19	/+15	14/+	
	/+45	/+27	/+21	/+	
	/+46	/+29	/+24	/+16	
	/+47	/+35	/+26	/+18	
	/+48	/+37	/+36	/+23	
		/+40		/+28	
		/+41		/+31	
(+)38	(+)8	(+)11	(+)8	(+)11	المجموع
10 عبارات سلبية	-17	-11		-20	العبارات السلبية (-)
	-30	-22		-34	
	-32	-25		-38	
	-39				
(-)10	(-)4	(-)3	(-)0	(-)3	المجموع

صدق التحكيم (الصدق الظاهري): قام الباحث بعرض المقياس على مجموع من الأساتذة بقسم علم النفس للتحقق من مدى ملاءمة العبارات للموضوع الدراسة وقد قام المحكمين بإبداء آراءهم في المقياس بأنه جيد للدراسة ولكنه يحتاج إلى تعديل بعض العبارات مع حذف بعض العبارات التي لا تتماشى مع طلاب الجامعة والجدول التالية توضيح العبارات الغير صالحة والعبارات التي تحتاج إلى تعديل.

الجدول رقم (4) يوضح أسماء وعدد الأساتذة المحكمين لاستبيان

ترتيب	الأستاذ(ة)	الرتبة	التخصص	الجامعة
01	أ.علاق. ك	بروفيسورة (المشرفة)	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس مستغانم
02	أ.شرقي. ح	أستاذة. محاضرة أ	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس مستغانم
03	أ.قوعيش. م	أستاذة محاضرة. أ	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس مستغانم
04	أ.سيسبان. ف	أستاذة محاضرة. أ	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس مستغانم

العبارات الموصي بحذفها في مقياس عادات الاستذكار: ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح العبارات الموصي بحذفها في مقياس عادات الاستذكار

الترتيب	العبارات الموصي بحذفها
01	17-أراجع دروسي ليلة الامتحان إلى وقت متأخر من الليل

العبارات قبل وبعد تعديلها من طرف المحكمين ويوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (6) التالي يوضح العبارات قبل وبعد تعديلها من طرف المحكمين.

الترتيب	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
01	14-أترك وقتا بين مراجعتي لمادة ومادة أخرى.	أترك وقتا أثناء مراجعتي بين مادة وأخرى
02	أخصص لكل مادة دراسية وقتا محددًا بها.	أخصص لكل مادة دراسية وقتا محددًا لها.
03	30-في مراجعة أهتم فقط بالمواد الأساسية	30-في مراجعة لا أهتم فقط بالمواد الأساسية

العبارات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين بإضافتها والتي تقيس الأداء: ويمثلها الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح العبارات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين بإضافتها والتي تقيس الأداء.

رقم العبارات	العبارات التي تم إضافتها
فق43+	-أتأكد من كتابة كل بياناتي الشخصية على ورقة الامتحان .
فق44+	-أقرأ الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة .
فق45+	-أجيب على الأسئلة السهلة قبل الصعبة.
فق46+	-أركز جيدا قبل الاجابة على الأسئلة .

فق47+	-أستعمل اوراق المسودة قبل كتابة الاجوبة على ورقة الامتحان .
فق48+	-أقوم بالمراجعة في الاخير لتأكد من إجاباتي.
فق43+	-تأكد من كتابة كل بياناتي الشخصية على ورقة الامتحان .

4.7. تصحيح المقياس:

اعتمد الباحث في تصحيح المقياس على التقدير الرباعي لـ "سلم ليكرث" المتمثل في أربعة (4) بدائل (دائماً-غالبا -أحيانا -ابدا) بحساب أدنى درجة وأعلى درجة

$$* \text{أدنى درجة} - 48 = 48 \times 1$$

$$* \text{أعلى درجة} - 192 = 48 \times 4$$

اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات موجبة: إن العبارات التي تكون في اتجاه الخاصية (عادات الإستذكار) بمعنى موجبة، تكون تقديرات الدرجات كما هي مبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يمثل اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات موجبة

الخيارات	دائماً	غالبا	احيانا	ابدا
الدرجات	4	3	2	1
اتجاه الخاصية	←			

اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات سالبة: أما العبارات التي تكون في لعكس اتجاه الخاصية (عادات الإستذكار) وهي سالبة، تكون تقديرات درجاتها على النحو التالي:

الجدول رقم (9) يمثل اتجاه تقديرات درجات في حالة كانت العبارات سالبة

الخيارات	دائماً	غالبا	احيانا	ابدا
الدرجات	1	2	3	4
في عكس اتجاه الخاصية	→			

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم حساب صدق المحتوى عن طرق لاوشي Lawshe كما يلي:

جدول رقم (10) يمثل نتائج حساب صدق المحتوى عن طرق لاوشي Lawshe، انظر ملحق رقم (2)

% 88,83	$\frac{Cvr = N1 - N2}{N}$
---------	---------------------------

التعليق على الجدول: من خلال استخدام صيغة "لاوش" يظهر لنا أن نسبة صدق المحتوى للمقياس بلغت 88,83 %

2.7. ولحساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة من

عينة الدراسة حيث بلغ عددهم 20 طالبا وطالبة؛ لاستخلاص الخصائص السيكومترية:

تم التحقق من مدى الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بعد مع الدرجة

الكلية للمقياس:

جدول رقم (11) يبين صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية

Correlations						
مجموع أبعاد المقياس	للامتحان ن وأدائه	طريقة الاستذكار	الاستعداد للدرس والاستماع إليه	تنظيم أوقات الاستذكار		
0,808**	0,470**	0,398**	0,493**	1	معامل الارتباط بيرسون	تنظيم أوقات الاستذكار
0,00	0,00	0,00	0,00		الدلالة	
100	100	100	100	100	العينة	
0,660**	0,323**	0,267**	1	0,493**	معامل الارتباط بيرسون	الاستعداد للدرس والاستماع إليه
0,00	0,001	0,007		0,00	الدلالة	
100	100	100	100	100	العينة	
0,700**	0,339**	1	0,267**	0,398**	معامل الارتباط بيرسون	طريقة الاستذكار
0,00	0,001		0,007	0,00	الدلالة	
100	100	100	100	100	العينة	
0,752**	1	0,339**	0,323**	0,470**	معامل الارتباط بيرسون	الاستعداد للامتحان وأدائه
0,00		0,001	0,001	0,00	الدلالة	
100	100	100	100	100	العينة	
1	0,752**	0,700**	0,660**	0,808**	معامل الارتباط بيرسون	مجموع أبعاد المقياس
	0,00	0,00	0,00	0,00	الدلالة	
100	100	100	100	100	العينة	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بحساب معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لكل بعد خلصت النتائج إلى أنها دالة عند مستوى

0,01 وعند مستوى 0,05 مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق الداخلي.

ثبات مقياس عادات الاستذكار عن طريق ألفا كرونباخ:

جدول رقم (12) يبين معامل الثبات ألفا لكرومباخ

Reliability Statistics	
N of Items	معامل ألفا

التعليق: بحساب معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لكل بعد خلصت النتائج إلى أنها دالة عند مستوى 0,01 وعند مستوى 0,05 مما يشير إلى تمتع المقياس بالصدق الداخلي وعليه يعتبر هذا الأخير مثيراً قويا في عملية التحصيل الدراسي الجيد.

2-مقياس الدافعية للإنجاز " لعبد اللطيف محمد خليفة (2006) "المقنن على البيئة الجزائرية من طرف "فاطمة صغيور" (2020) وخصائصه السيكمترية

وصف أداة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز والذي أعده السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة «عبد اللطيف محمد خليفة سنة» 2006 ويتكون المقياس من 50 بندا يقيس الدافعية للإنجاز ضمن خمسة أبعاد يقيس كل بعد 10 بنود وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تنتمي إليها وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول الرقم (13): يوضح الأبعاد وأرقام البنود التي تنتمي إليها

أرقام البنود	البعد
1-6-11-16-21-26-31-36-41-46	1 الشعور بالمسؤولية
2-7-12-17-22-27-32-37 42-47	2 السعي نحو التفوق والطموح
3-8-13-18-23-28-33-38-43-48	3 المثابرة
4-9-14-19-24-29-34-39-44-49	4 الشعور بأهمية الزمن
5-10-15-20-25-30-35-40-45-50	5التخطيط للمستقبل

يجاب عنها بأسلوب تقريرى ضمن خمس بدائل؛ حيث يضع المبحوث درجة من خمس درجات تتراوح بين(1-5) وذلك في مربع يوجد يسار كل بند حيث يشير:

- الدرجة(1): إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الإطلاق.

- الدرجة (2): إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد ما.

- الدرجة(3): إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.

- الدرجة (4): إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير.

- الدرجة (5): إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماما. (عياشي وآخرون ،2612، ص120).

وتنال الدرجات من 1 إلى 5 على التوالي وتصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة

الكلية للمقياس بوجه عام ما بين (50-250)، وهناك بعض البنود السابقة التي يجب عكس الدرجة عليها عند الحصول على درجة كلية للمقياس وتتمثل في(11بندا) وهي كالتالي:

7-10-11-12-16-18-19-32-36-41-42 (خليفة، 2006، ص22)

الهدف من المقياس:

الفئة المستهدفة بعد تحديد العينة المستهدفة وهم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تم اختيار عينة التقنين بطريقة عشوائية من كليتين هما كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث تم اختيار (60) طالبا وطالبة من قسمي علم النفس والتاريخ وكذا قسم التجارة والمالية والمحاسبة تبعا للمستوى(ليسانس- ماستر-1ماستر2) 15 طالبا وطالبة من قسم علم النفس و15 طالبا وطالبة من قسم التاريخ و15 طالبا وطالبة من قسم التجارة و15 طالبا وطالبة من قسم المالية.

تطبيق الاختبار

تم التأكد من فهم المفحوصين لتعليمات وبنود المقياس وبدائل الاجابة وعبارات المقياس وذلك من خلال قلة التساؤلات والاستفسارات من قبل المفحوصين.

- سلامة الصياغة اللغوية وعبارات المقياس كانت واضحة ومفهومة

- عدم مواجهة صعوبات في تطبيق الأداة حيث كانت هناك تسهيلات من قبل الأساتذة

- لم تقم بأي تعديلات تخص اداة الدراسة من حيث تعليمات والبنود وبدائل الاجابة وطبق

المقياس كما هو حيث طبق في الدراسة الأساسية في صورته الأصلية.

- ضبط مجتمع وعينة التقنين.

طريقة جمع البيانات وتفريغها :

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من فهم المفحوصين لتعليمات المقياس وعباراته وبدائل الاجابة تم تطبيقه على العينة الأساسية دون تغيير في تعليمات او بدائل الاجابة في المقياس حيث كان التطبيق جماعي وتم في الأقسام داخل الحصص البيداغوجية حيث أخذ من قسم علم النفس عينة قوامها (50) طالبا وطالبة مقسمة إلى (25) طالبا وطالبة طور ليسانس و(25) طالبا وطالبة طور ماستر، وكذا (50) طالبا وطالبة من قسم التاريخ مقسمة إلى (25) طالبا وطالبة من طور ليسانس و(25) طالبا وطالبة من طور ماستر

.ومن كلية العلوم الاقتصادية كان قوام العينة (50) طالبة وطالبة مقسمة إلى(25) طالبا وطالبة من طور ليسانس و(25) طالبا وطالبة من طور الماستر من قسم التجارة، وكذا من قسم المالية والمحاسبة تم اخذ عينة من (50) طالبا وطالبة مقسمة إلى(25) طالبا وطالبة من طور ليسانس (25) طالبا وطالبة من طور الماستر، وبعد الإجابة بكل موضوعية من قبل الطلبة على المقياس بعد شرحه لهم، تمت عملية تفريغ البيانات بعد جمع (200) استمارة الموزعة مسبقا وتفريغها وفق مفتاح التصحيح من قبل صاحب المقياس الأصلي من الدرجة (1) إلى الدرجة(5)حيث كانت اعلى درجة 250 وادنى درجة (50)

- صدق المقياس الأصلي: تم حساب الصدق بطريقتين هما:

طريقة الاتساق الداخلي: وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لأبعاد المقياس على العينة

المصرية = 404 طالبا وطالبة، وعلى العينة السودانية قوامها 250 طالبا وطالبة وهي

موضحة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل أبعاد مقياس الأصلي

أبعاد المقياس	العينة المصرية =	العينة السودانية =
	404	250
- الشعور بالمسؤولية	0.66	0.77
-السعي نحو التفوق	0.74	0.77
-المثابرة	0.70	0.72
- الشعور بأهمية الزمن	0.65	0.67
-التخطيط للمستقبل	0.54	0.66

حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والمقياس العام دالة احصائيا في كل العينتين المصرية والسودانية، وهي تتراوح ما بين (0.54- 0.74) للعينة المصرية و(0.66- 0.77) للعينة السودانية.

طريقة الصدق العاملي: وتم حساب ذلك عن طريق التحليل العاملي للمكونات الخمس للمقياس، وأسفر التحليل العاملي عن انتظام هذه المكونات الخمس في عامل واحد لدى كل من العينة المصرية والسودانية، واستوعب نسبة 32% من التباين لدى العينة المصرية ونسبة 41% لدى العينة السودانية.

وكذا استخدم صدق التمييز حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في درجات الدافعية للإنجاز بين ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض كانت لصالح ذوي التحصيل المرتفع (خليفة، 2006، ص 200-205)

ثبات وصدق المقياس الأصلي:

- ثبات المقياس الأصلي:

تم تقدير ثبات المقياس من قبل الباحث (عبد اللطيف محمد خليفة، 2006) بوجه عام وكل المقاييس الفرعية الخمسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفواصل زمني بين 15 - 10 يوماً وذلك لدى عينتين من الطالب:

- الأولى: عينة مصرية قوامها (35) طالبا وطالبة.

- الثانية: عينة سودانية قوامها (22) طالبا وطالبة.

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين وكان ثبات المقياس لدى العينة المصرية معامل الارتباط = 0.81 ولدى العينة السودانية معامل الارتباط = 0.76 ، وثبات الأبعاد الفرعية معامل الثبات لدى العينة المصرية والسودانية مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين معاملات ثبات المقاس الأصلي.

		أبعاد المقياس
العينة السودانية = 22	العينة المصرية = 35	
0.70-	0.77-	- الشعور بالمسؤولية
0.74-	0.72-	-السعي نحو التفوق
0.69-	0.61-	-المتابعة
0.80-	0.86-	- الشعور بأهمية الزمن
0.73-	0.83-	-التخطيط للمستقبل

وتمت عملية تفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة ب برنامج (spss اصدار 20) ليتم بعد ذلك عرض وتفسير النتائج في الفصل الموالي.

صدق المقياس بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في البيئة الجزائرية
طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

حجم أفراد الدراسة الحالية 200 وحدة، يمكن القيام بمقارنة بين متوسطي (27%) من الدرجات العليا لأفرادها و(27%) من الدرجات الدنيا لها، وهما طرفاها، للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين (مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات على المقياس) وقدّر عدد الأفراد في كل مجموعة بـ (27) فردا إحصائيا، حيث كان حجم العينة الواحدة الإجمالي هو (54) فردا إحصائيا، كما تم استخدام اختبار (T –test) للمقارنة بين مجموعتين مترابطتين (متصلتين) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(16): يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة

مستوى الدلالة Sig	درجات الحرية ddl	حجم العينة N	T –test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	طرفي المقياس
0.000	45	45	15,642	9,215	198,85	القيم العليا
				16,289	147,28	القيم الدنيا

حسب الجدول رقم (07) تظهر قيمة الاختبار التائي المقدر بـ 15. 642 عند مستوى الدلالة Sig = 0.000، وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل تماما من α في (0.01) كما أن قيمتي المتوسطين الحسابيين ، والانحرافين المعياريين متباعين جدا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيم العليا (198,85) وبانحراف معياري بـ (9,215)، مقابل المتوسط الحسابي للقيم الدنيا، والذي بلغ (147,28) وبانحراف معياري قدر أيضا بـ (16,289).

وبالتالي فإن مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف يحمل مؤشرات صدق تمييزي (مقارنة طرفية) مقبولة بعد تطبيقه على عينة الدراسة، تتناسب مع خصائص الاختبار الجيد.

ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في البيئة الجزائرية:

حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ :

تعتمد معادلة معامل ألفا لكرونباخ على تباينات فقرات الاختبار، وتشتراط أن تقيس سمة واحدة ويحسب المعامل عن طريق مجموع تباينات الفقرات إلى تباين الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتيجة كالتالي:

الجدول رقم (17): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة

عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
50	,889

تم حساب ثبات فقرات المقياس بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (α)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.889) كما هو مبين في الجدول رقم (0)، مما يعني أن قيمة الثبات كانت مرتفعة وبالتالي فإن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بالثبات الذي يتوافق مع خصائص الاختبار الجيد.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة سنتناول الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية وبياناتها.

1- منهج الدراسة: يعتبر المنهج من أساسيات البحث العلمي حتى يكون علمياً ودقيقاً في صحة فرضياته ونتائجه، وتتطلب كل دراسة منهجاً خاصاً بها، ولهذا الغرض اختار الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لأهداف بحثه ولأنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، حيث قام الباحث بوصف العادات الاستذكار ووصف الدافعية للإنجاز، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة الكترونية عبر مواقع التواصل وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

2-مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة كل الطلبة الجامعيين على مستوى مرحلة ليسانس ومرحلة الماستر وبكل تخصصات ومن مختلف الجامعات الجزائرية.

3-طريقة إجراء الدراسة: مرت الدراسة الاساسية على (3) مراحل تم من خلالها بناء الاستبيانين وتحكيمهما ومن ثم تطبيق على أفراد العينة البالغ عددها (100) طالب وطالبة والتي أُختيرت بشكل عشوائي. وبعدها تم تفريغ البيانات وحساب النتائج على برنامج Spss.

المرحلة الأولى 01: تم فيها بناء الاستبيانين وتحكيمهما والتأكد من صحة خصائصهما من اجل تقديمهما في شكل نهائي.

المرحلة الثانية 02 : شرع فيها الباحث بتطبيق الاستبيانين على افراد عينة البحث عن طريق نشر وتوزيع الرابط الالكتروني للاستبيانين على الطلبة من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي (الفاسبوك والواتساب والتلغرام) بعدما تم تقديم شرح المفصل لمحتوى كل من الاستبيان الأول والثاني وكيف يمكن لطالب أن يملأه. ومن تم تقديم التوصيات بالحرص على التعاون بصدق وأمانة في هذا العمل.

المرحلة الثالثة 03: تمكن الباحث من جمع كل استجابات وردود الطلبة البالغ عددهم(100) طالب وطالبة، وتم من بعدها الشروع في تفريغ البيانات على برنامج SPSS من اجل حساب النتائج النهائية لهذه الدراسة.

4-عينة الدراسة وخصائصها :

1.4. حجم العينة:

تتكون عينة الدراسة من مائة (100) طالب وطالبة، منهم (82) طالبة من الإناث و(18) طالبا أي من فئة الذكور ينتمون كلهم إلى التخصصات التالية: علم النفس المدرسي-علم النفس-علم النفس العيادي

-علوم أرتوفونية-علم النفس التربوي -لغة إنجليزية -الأدب الإنجليزي-اتصال وعلاقات العامة-علوم التربية-علاج معرفي سلوكي -حقوق -حقوق قانون اداري -قانون عام -الطب -إيزاسا -الفلاحة- علوم تجارية -تكنولوجيا وهندسة معلومات، ويتوزعون على مختلف الجامعات الجزائرية نذكرها: جامعة عبد الحميد ابن باديس_ خروبة_ مستغانم- جامعة عبد الحميد ابن باديس Lifa_ مستغانم- جامعة عبد الحميد ابن باديس_ 1005_ مستغانم- جامعة وهران -جامعة ابن خلدون تيارت -جامعة محمد بوضياف المسيلة -جامعة الجزائر الاولى -جامعة الجزائر الثانية -جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق والعلوم السياسية -جامعة بسكرة -جامعة أفق أخاموك تمناست

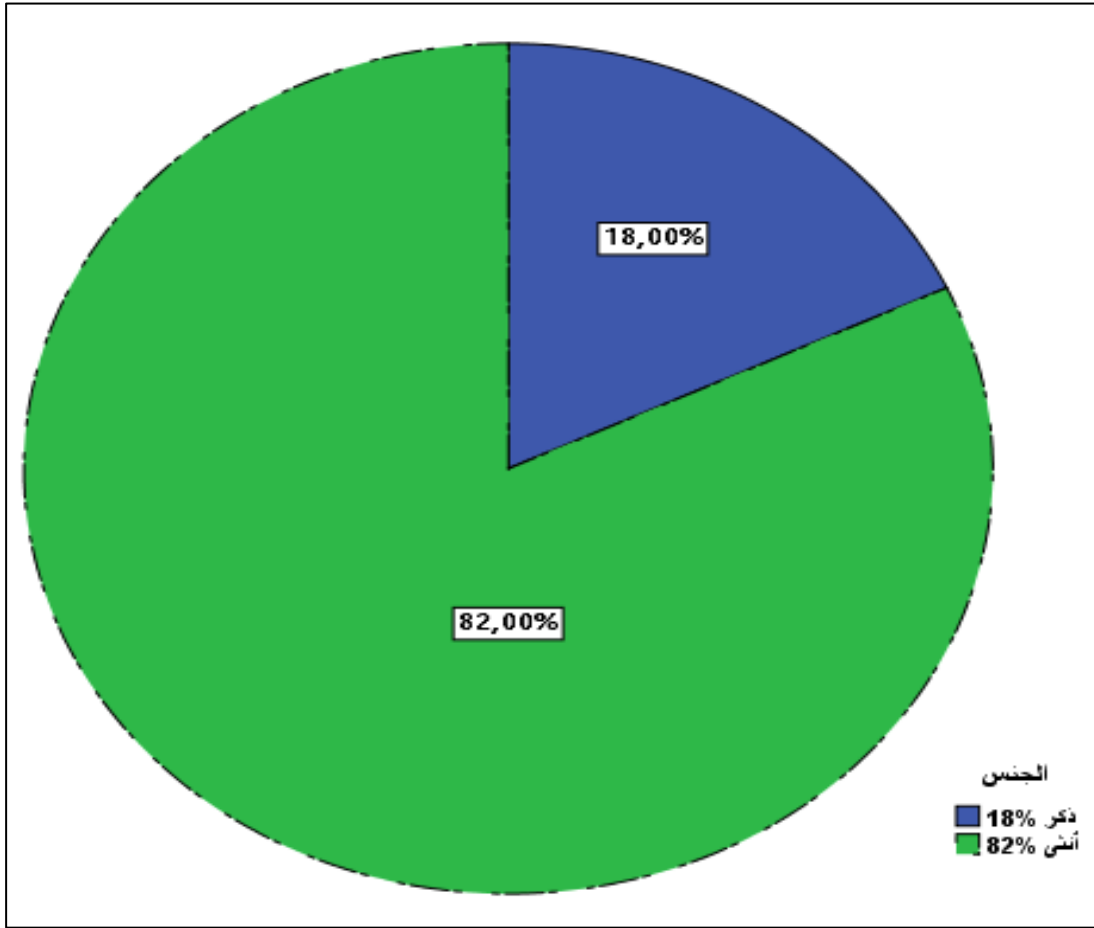
2.4. مواصفات العينة:

أ. مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس: ويمثلها الجدول التالي:

جدول رقم (18) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس

النسبة المئوية 100%	التكرار	النسب والتكرارات الجنس
18,0	18	ذكر
82,0	82	أنثى
100,0	100	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن عدد الذكور بلغ 18% بتكرار قدره 18 أفراد بينما نجد التكرارات الإناث بلغ 82 ونسبة قدرها 82% ليصل المجموع التكرارات إلى 100 وهو مجموع أفراد العينة بنسبة 100%



الشكل رقم (3) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس

مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث السن: وبيئها الجدول التالي

جدول رقم (19) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث السن

النسبة المئوية %100	التكرار	النسب والتكرارات	
		السن	
3,05 %	3	18	
4,0 %	4	19	
13,0 %	13	20	
7,0 %	7	21	
11,0 %	11	20	
14,0 %	14	23	
9,0 %	9	24	
11,0 %	11	25	
2,0 %	2	26	
5,0 %	5	27	
5,0%	5	28	
2,0 %	2	29	
4,0 %	4	30	
1,0 %	1	34	
1,0 %	1	36	
2,0 %	2	37	
1,0 %	1	40	
1,0 %	1	42	
1,0 %	1	45	
1,0 %	1	49	
1,0 %	1	54	
1,0 %	1	57	
100,0 %	100	Total	

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن هناك تباين واختلاف في اعمار الطلبة افراد عينة الدراسة

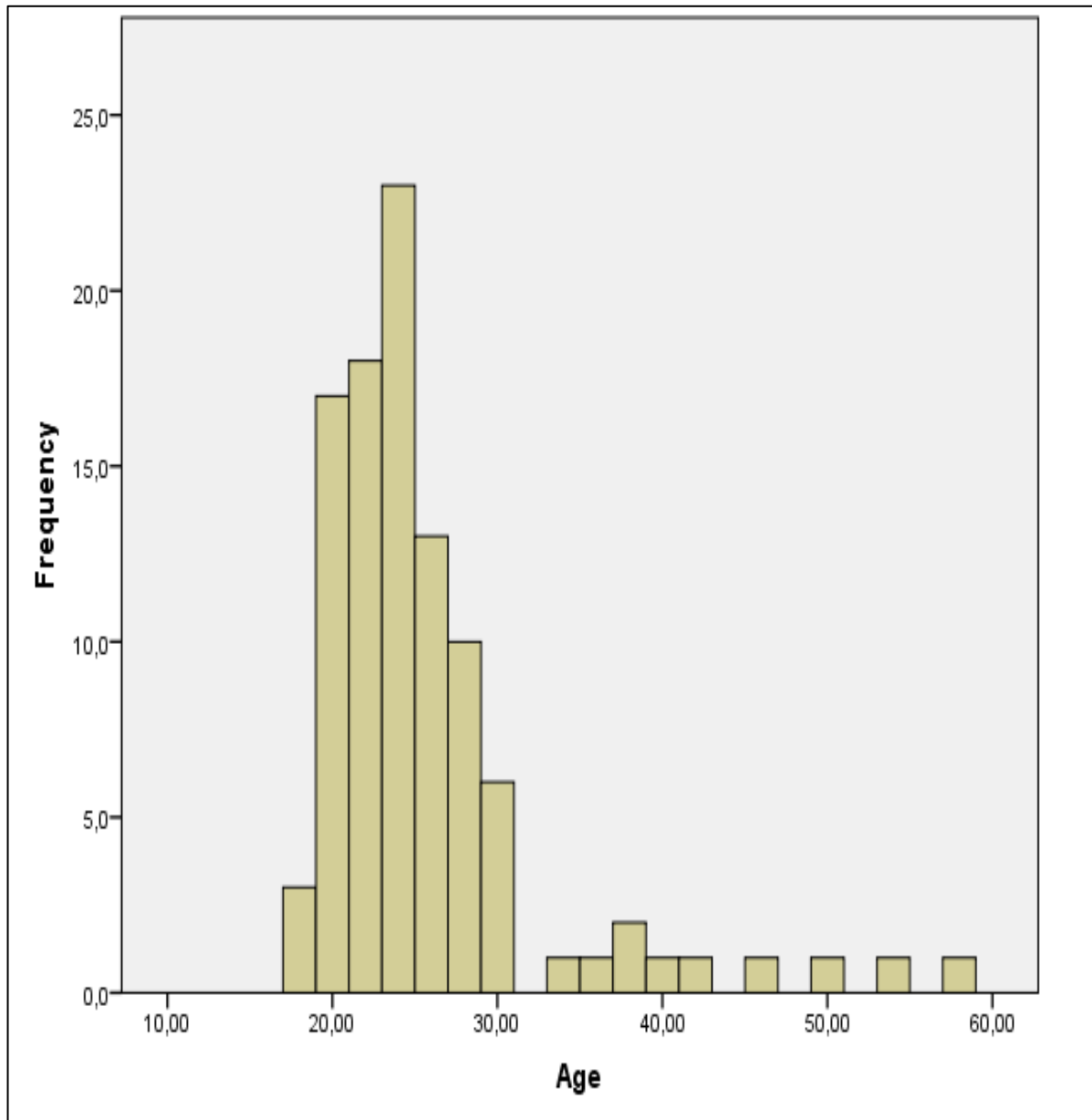
والتي تتراوح ما بين 18 الى 57 سنة ، حيث بلغت نسبة الطلبة البالغين من العمر 23 سنة 14 %

بتكرار 14 وتليها فئة 20سنة بنسبة 13 % وتكرار 13، ومن ثم فئة 22 و25 بنفس النسبة 11% ونفس

التكرار 11، ويأتي بعدها الطلبة البالغين من العمر 24سنة وهم 9افراد بنسبة بلغت 9% ، اما فئة

21 قدرت نسبتهم ب7% وقد تحصل كل من فئة 27 و28سنة على نفس نسبة وتكرار 5_5% ، كما بلغ

عدد الطلبة أصحاب 19 و30 سنة معدل 4 افراد بنسبة 4% لكل فئة بينما نجد الطلبة اقل عمرا هم فئة 18 سنة بمعدل 3 افراد بنسبة 3% وتليها فئة 26 و29 بنفس العدد والنسبة حيث قدرت ب 2 تكرار 2% اما بقية الطلبة تقسمت اعمارهم بين 34 و 36 و40 و42 و45 و49 و54 و57 سنة بمعدل طالب واحد في كل فئة ونسبة 1%



الشكل رقم (4) يبين نسبة توزيع عينة الدراسة الأساسية من حيث السن

ج. مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى: ويبينها الجدول التالي

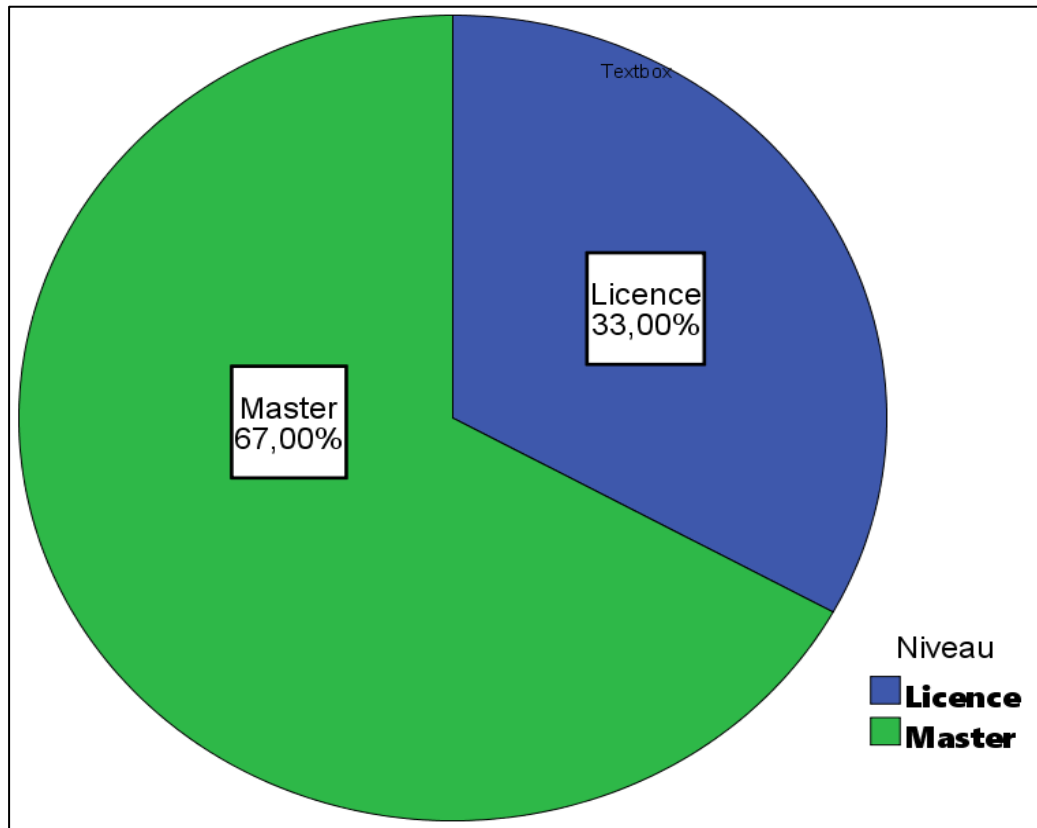
جدول رقم (20) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى

النسب والتكرارات	التكرار	النسبة المئوية %100
المستوى		
لسانيس	33	% 33
ماستر	67	% 67
المجموع	100	% 100

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الفئة مستوى ليسانس بلغت نسبة 33% بتكرار قدر ب

33 طالب في مرحلة ليسانس اما على مستوى الماستر فقد قدرت نسبة ب 67% بتكرار 67 طالب

من أصل العينة.

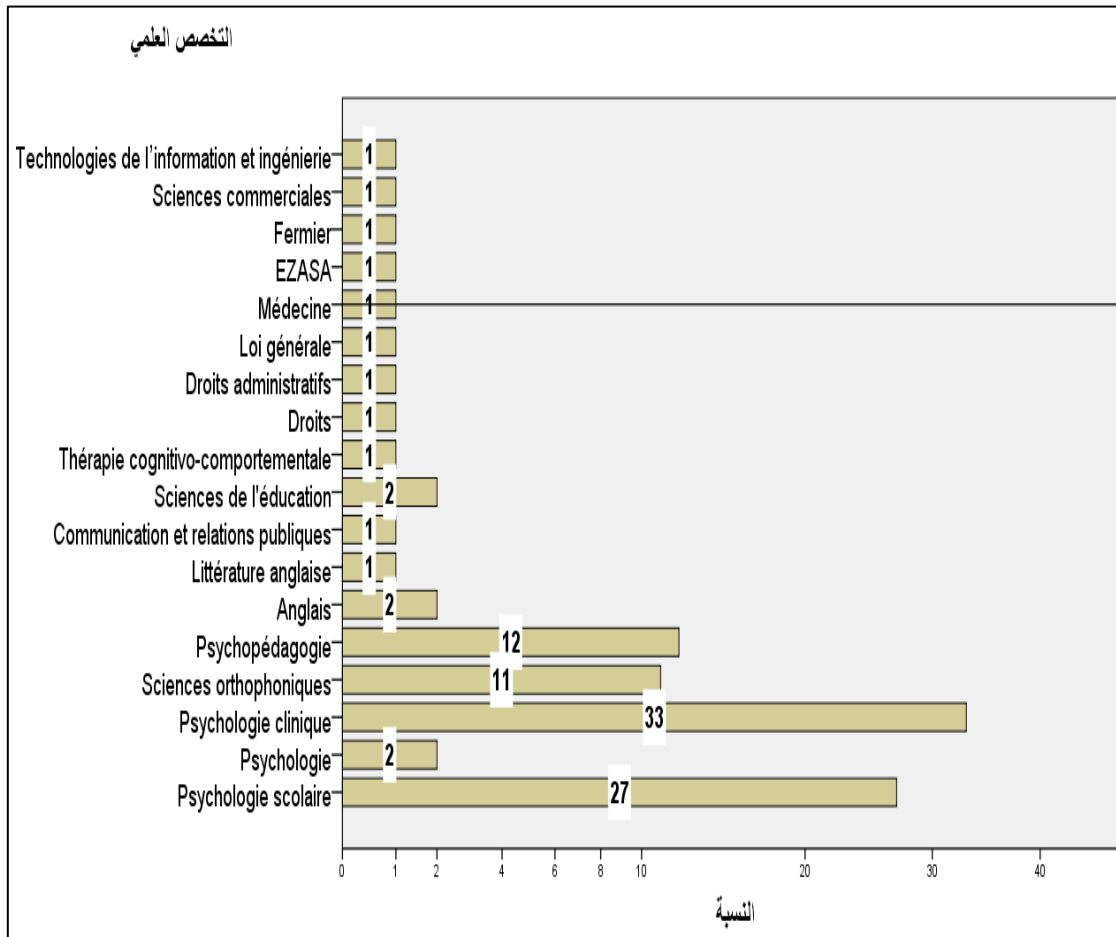


الشكل رقم (5) يبين نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث المستوى

د. مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص: وبينها الجدول التالي:
جدول رقم (21) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص العلمي

النسبة المئوية %100	تكرار	النسب والتكرارات التخصص العلمي
27%	27	علم النفس المدرسي
2%	2	علم النفس
33%	33	علم النفس العيادي
11%	11	علوم أطفونوية
12%	12	علم النفس التربوي
2%	2	لغة إنجليزية
1%	1	الأدب الإنجليزي
1%	1	اتصال وعلاقات العامة
2%	2	علوم التربية
1%	1	علاج معرفي سلوكي
1%	1	حقوق
1%	1	حقوق قانون اداري
1%	1	قانون عام
1%	1	الطب
1%	1	إيزاسا
1%	1	الفلاحة
1%	1	علوم تجارية
1%	1	تكنولوجيا وهندسة معلومات
100%	100	المجموع

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الفئة التخصص علم النفس العيادي هم أكبر نسبة في الإجابة على الاستبيانين حيث بلغت نسبتهم 33% بتكرار قدر ب33 طالب، بينما التخصص علم النفس المدرسي فقد حاز على نسبة 27% وتكرار 27، ويليه علم النفس التربوي الذي مثله 12 طالبا بنسبة 12%، ومن ثم العلوم الارطوفونوية بنسبة 11% وتكرار 11، وبعدها نجد كل من تخصص علوم التربية ولغة الإنجليزية مشتركان في نفس النسبة 2% والتكرار 2 اما بقية التخصصات فتميزت بنفس النسبة التي بلغت 1% وتكرار 1 لكل فرد في تخصص معين.



الشكل رقم (6) يبين نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث التخصص العلمي

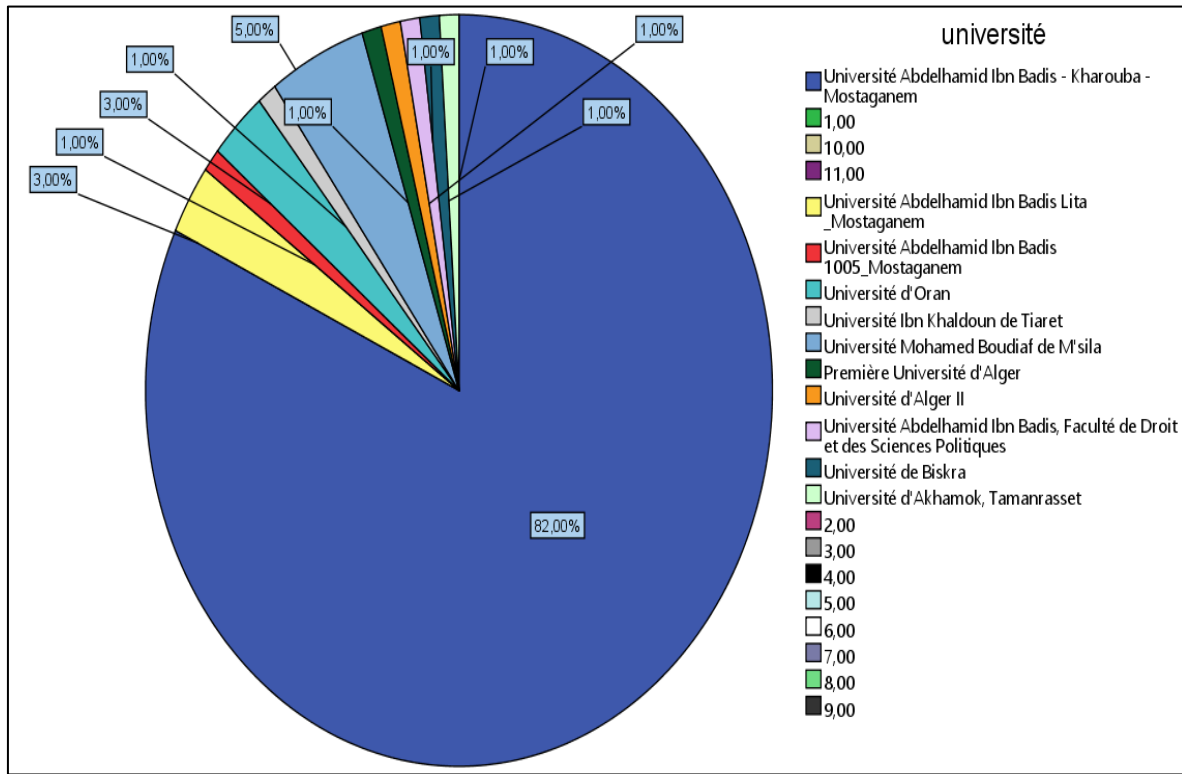
مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجامعة: وبيئها الجدول التالي:

جدول رقم (22) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية من حيث الجامعة

نسبة مئوية % 100	تكرار	النسب والتكرارات الجامعة
82%	82	جامعة عبد الحميد ابن باديس _ خروبة _ مستغانم
3%	3	جامعة عبد الحميد ابن باديس _ Lita _ مستغانم
1%	1	جامعة عبد الحميد ابن باديس _ 1005 _ مستغانم
3%	3	جامعة وهران
1%	1	جامعة ابن خلدون تيارت

جامعة محمد بوضياف المسيلة	5	5 %
جامعة الجزائر 01	1	1 %
جامعة الجزائر 02	1	1 %
جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق والعلوم السياسية	1	1 %
جامعة بسكرة	1	1 %
جامعة أقي أمموك تمرناست	1	1 %
المجموع	100	100 %

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن جامعة عبد الحميد ابن باديس _خروبة_ مستغانم هي اكبر نسبة من حيث عدد الطلبة المجيبين على الاستبيانين حيث بلغت نسبتهم 82% بتكرار قدر ب82 طالب، بينما جامعة محمد بوضياف المسيلة فقد حازت على نسبة 5% وتكرار 5 ، وتليها جامعة Lita _مستغانم - 3 % وتكرار 3 اما النسبة المتبقية فقسمت على الجامعات التالية : جامعة 1005 مستغانم - جامعة ابن خلدون تيارت - جامعة الجزائر الاولى -جامعة الجزائر الثانية -جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق والعلوم السياسية -جامعة بسكرة - جامعة أقي أمموك تمرناست والتي قدرت بمعدل طالب واحد في كل جامعة ونسبة 1%.



الشكل رقم (7) يبين نسب عينة الدراسة الأساسية من حيث الجامعة

5- أدوات الدراسة الأساسية (مقياس عادات الاستذكار ومقياس الدافعية للإنجاز)

اعتمد الباحث في الدراسة الأساسية على مقياس عادات الاستذكار وهو نفس المقياس الذي تم بناءه وحساب خصائصه السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية. كما يرمي المقياس إلى المساعدة على فهم أهم العادات الاستذكاري عند الطلبة والكشف عن الفروق فيما بينهم من عدة جوانب مثل الجنس - السن - التخصص - المستوى ومقياس الدافعية للإنجاز المقتن حيث اعتمد الباحث على هذان المقياسين باعتبارهما أكثر ملائمة لموضوع البحث ونظرا لتمتعهما بالدقة والصدق والثبات الذاتي.

6-المجال الجغرافي: أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شكل استمارة

إلكترونية وهذا مواكبة لتقدم التكنولوجيا والتماشي مع تطلعات واهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تطبيق الرقمنة في المجالات العلمية. حيث شملت هذه الدراسة العديد من الجامعات الجزائرية وبمختلف شعبها وتخصصاتها العلمية

7-الإطار الزمني: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين 01 اوت 2024 و2سبتمبر 2024 وهذا حرصا على أهمية الدراسة الأساسية واغتنام الفرصة قبل انتهاء الفترة المسموح بها لتسليم المذكرات ومناقشتها، بحيث مسّت الدراسة مائة (100) طالب وطالبة من مختلف الجامعات الجزائرية وبمختلف الشعب والتخصصات

الفصل الخامس
عرض نتائج الدراسة
في ضوء الفرضيات

تمهيد:

فيما يلي سيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية والتي اشتقت من إجابات البحث، وذلك من أجل التحقق من الصحة الفروض وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات:

1- عرض نتائج مقياس عادات الاستذكار: تنص الفرضية على ما يلي:

يعتمد الطلبة على عادات الاستذكار من حيث تنظيم اوقات الاستذكار -الاستعداد للدرس والاستماع إليه-طريقة الاستذكار-الاستعداد للامتحان وأدائه.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس عادات الاستذكار كما يلي:

يوضح (23)الجدول رقم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس عادات

الاستذكار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس
3,88	38,58	1-تنظيم أوقات الاستذكار
2,91	22,37	2-الاستعداد للدرس والاستماع اليه
3,91	32,76	3-تنظيم طريقة الاستذكار
4,10	37,88	4-الاستعداد للامتحان وأدائه

2- عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز: تنص الفرضية على ما يلي:

يتمتع الطلبة بالدافعية للإنجاز من خلال الشعور بالمسؤولية_السعي نحو التفوق والطموح_

المتابعة_ الشعور بأهمية الزمن _ التخطيط للمستقبل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز كما يلي:

الجدول رقم (24) يوضح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس
6,22	32,70	1 الشعور بالمسؤولية
7,20	36,02	2 السعي نحو التفوق والطموح
7,00	36,70	3 المتابعة
7,82	35,92	4 الشعور بأهمية الزمن
6,81	34,82	5التخطيط للمستقبل

3- عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة: تنص الفرضية على ما يلي:

بعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات المقدر بحجم العينة البالغ (100 مفردة) تم

استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة او عدمها بين عادات الاستذكار

والدافعية للإنجاز، حيث الجدول الاتي يبين ذلك.

الجدول رقم(25) يوضح عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة

المتغير	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى المعنوية Sig	العينة
عادات الاستذكار دافعية الانجاز	.063	.532	100

من الجدول السابق نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين 0.063 وهو معامل ارتباط ضعيف، حيث مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة 0.05. ما يدل على قبول الفرض الصفري وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ورفض الفرض البحثي.

وقد يرجع هذا الى عوامل اخرى تفسر عدم وجود العلاقة لدى عينة البحث لعدم استخدام الطلبة لعادات الاستذكار في انجاز مختلف الانشطة التربوية والبيداغوجية.

وعليه نقول ان الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين لم تتحقق في ظروف البحث هذا. ويمكن تفسير هذه النتيجة باحتمالية أن الطلبة لم يتمعنوا جيدا في قراءة الأسئلة بشكل المطلوب، او ان الإجابات كانت عشوائية نتيجة طول الاستبيان وكثرة الأسئلة البالغ عددها 98 سؤال. ويمكننا ان نرد هذا أيضا الى الفترة التي قام فيها الباحث بإجراء دراسته التي لم تتاسب الطلبة في ظل انشغالاتهم.

4- اختبار الفرضيات الفرعية:

1.4. عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى: تنص الفرضية على ما يلي:

*. وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث.

في هذه الفرضية تم اجراء التحليل الاحصائي للبيانات المقدر بحجم العينة البالغ (100 مفردة) باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة البحث، حيث الجدول الاتي يبين ذلك.

الجدول رقم (26) يوضح عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	فاصل الثقة للفروق عند 95%		مستوى المعنوية Sig	مستوى الدلالة
179.28	32.26	55.56	أعلى	أدنى	.000	.05
			185.68	172.87		

المعادلة: عدد عبارات المقياس ككل (ضرب) متوسط استجابات مقياس ليكرت الثلاثي

الجدول رقم (27) يوضح حساب المتوسط الفرضي

عدد للمقياس	العبارات	متوسط استجابة الفقرة	المتوسط الفرضي
48		2	96

من خلال الجدولين السابقين نقارن بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعليه نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، حيث الاستجابات كانت أقرب الى المتوسط الحسابي بفاصل الثقة 95 سواء اعلى الاستجابات او ادناها، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي مما نستدل منه وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث. وعالية تحققت فرضية البحث على وجود دافعية للإنجاز بمستوى مرتفع لدى عينة البحث.

2.4 - عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية: تنص الفرضية على ما يلي:

*-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير

الجنس

ينص الفرض على وجود فروق في عادات الاستذكار لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين من اجل المقارنة بين متوسطي

درجات الذكور والإناث والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (28) يوضح عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثانية

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	العدد	قيمة اختبار ت	قيمة اختبار	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig

		ليفن للتباين					
.019	.001	12.30	-2.83	18	126.16	ذكور	عادات
				82	132.78	اناث	الاستذكار

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ قيمة اختبار ليفن التجانس تساوي 12.30 بمستوى دلالة 0.019. وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05. وهذا يدل على عدم تحقق تجانس عينة البحث حيث بلغت قيمة اختبار ت -2.83 وهذا يدل على وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في عادات الاستذكار.

3.4. عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على ما يلي:

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (29) يوضح عرض وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	العدد	قيمة اختبار ت	قيمة اختبار ليفن للتباين	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig
عادات	ليسانس	134.24	33	1.72	.61	.43	.08
الاستذكار	ماستر	130.28	67				

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ ان شرط التجانس تحقق حسب قيمة اختبار ليفن حيث قيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وعليه لا توجد فروق بين المستويين في عادات الاستذكار لدى طلبة علم النفس، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونرفض الفرض البحثي.

الفصل السادس
مناقشة نتائج الدراسة
في ضوء الفرضيات

1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة: تتص الفرضية على أنه توجد علاقة

ارتباطية دالة بين عادات الإستذكار والدافعية للإنجاز .

من نتائج الجدول رقم (0) تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة (عادات الإستذكار والدافعية للإنجاز) بحث بلغ معامل الارتباط 0.12 بمستوى دلالة قدره 0.23 وهو أكبر من القيمة

0.05

وهذه النتائج المتحصل عليها تتنافى ودراسة (على خميس 2012) التي جاءت بعنوان (مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالإنجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل) وبينت نتائجها كما يلي: ان

الارتباط بين متغيري البحث هو ارتباط معنوي أي هو ارتباط موجب. إضافة الى دراسة (Yazdani

2014 and Varsha). حيث جاءت دراسة بعنوان (دراسة دور العادات ودافعية الإنجاز في تحسين

الأداء الأكاديمي للطلاب) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دافعية

التحصيل وعادات الدراسة بالأداء الأكاديمي. كذلك دراسة (إندراجيتسينه، 2015). حيث جاءت دراسته

بعنوان (دراسة العلاقة بين عادات الدراسة ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة) وأسفرت نتائجها عن

وجود علاقة إيجابية بين عادات الدراسة ودافعية الإنجاز. ونجد ايضا دراسة (بنجدو ومزياني، 2016)

التي جاءت بعنوان (مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على

اجتياز امتحان شهادة البكالوريا) وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والدافعية

للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ، ودراسة (الجناني 2022) التي

جاءت بعنوان (مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية والتحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس

التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية) حيث أشارت النتائج الى وجود علاقة بين تلك المتغيرات.

ودراسة (المريمي، 2023) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة

من طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم / سلوق) وأسفرت نتائجها عن وجود ارتباط موجب بين عادات الاستذكار والدافعية للإنجاز. إلا ان نتائج دراستنا هذه توافقت مع دراسة (سميرة بورزق، 2015) التي جاءت بعنوان (مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي. دراسة ميدانية بجامعة المسيلة) وأسفرت نتائجها بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- ويمكن أن نرد هذا الأمر إلى عدة أسباب تجعل نتائج هذه الدراسة تختلف عما سبقها من دراسات وتتمثل في عدم تعامل أفراد العينة مع المقياس بعقلانية وأمانة تامة أو عدم إعطاء أهمية لدراسة من طرفهم واحتمالية الإجابة على الأسئلة بشكل عشوائي نتيجة لطول الاستبيانين وكثرة الأسئلة البالغ عددها 98 سؤال، كما يمكن أن يكون أفراد عينة الدراسة لا يتمتعون بالعادات المناسب والفعالة في عملية الإستهذكار.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: تنص الفرضية على ما يلي * . وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (0) الذي يظهر أن قيمة ت تساوي 55.56 وهي دالة عند مستوى معنوية 0,05 ومن خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعليه نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، حيث الاستجابات كانت أقرب الى المتوسط الحسابي بفاصل الثقة 95 مما يشير إلى وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث.

وبالتالي تحققت الفرضية التي تنص على وجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى طلبة عينة البحث، وتختلف نتيجة هذا الفرض مع عدد من الدراسات التي ترى بعدم وجود فروق بين الجنسين مثل:

دراسة (الكفاوين، 2019) التي جاءت بعنوان (دافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية) حيث أظهرت النتائج بأن مستوى الدافعية لإنجاز لدى طلبة الجامعة كان في المستوى المتوسط.

لكن على عكس هذه النتائج توافقت دراستنا مع العديد من الدراسات مثل: دراسة (الخياط وشيرون 2008) التي جاءت بعنوان (مهارات تعلم الاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين) حيث أظهرت النتائج بأنه يوجد ارتفاع لدافعية التعلم لدى طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في التربية الرياضية. ودراسة (اليوسف 2018) التي جاءت بعنوان (الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات) حيث أظهرت النتائج الدراسة ان طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز ،كذلك دراسة (تبارك 2018) التي جاءت بعنوان (دافع للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) حيث أظهرت نتائج البحث بعد معالجة البيانات احصائيا وباستعمال الوسط الحسابي والفرضي، أن طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بدافع انجاز أكاديمي جيد، وكان لصالح الفرع العلمي. إضافة الى دراسة (المريمي، 2023) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم / سلوق) حيث أظهرت النتائج بأنه يوجد ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث. وكذلك دراسة (جديدي 2023) التي جاءت بعنوان الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية) حيث أظهرت نتائج البحث بتميز الطالب الجامعي بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز

وهذا ما يجعلنا نفسر هذا أخير بان طلبة الجامعة يتميزون بدافعية عالية بناء على المرحلة التي يدرسون بها والى الطموحات التي يريدون تحقيقها كرجبتهم في اتمام الدراسات العليا وتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني بعدها، كما يمكن أن يكون التحفيز العالي لدى الطلبة الجامعة نتيجة لعدة عوامل تساهم في تحفيزهم ودفعهم نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية والشخصية والتي تعمل على اثارة الدافعية لديهم.

كالتحفيز الشخصي التقدير الذاتي ورؤية مستقبلية التي يصنعونها لأنفسهم والاهتمام بالمجال الدراسي الدعم الاجتماعي والعائلي وكذلك البيئة التعليمية المحفزة وفرص التعلم العملي والتجريبي والتدريب والتطبيق والاستقلالية في التعلم.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير النوع (ذكور-إناث).

وهذا ما جاءت به نتائج في الجدول رقم (0) الذي يظهر. وبالتالي تحققت الفرضية التي تنص على وجود فروق في عادات الإستهكار بين الذكور والاناث.

وتختلف نتيجة هذا الفرض اختلفت مع عدد من الدراسات التي ترى بعدم وجود فروق بين الجنسين مثل

: دراسة (سناة سليمان 1988) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق

الدراسي) حيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عادات الاستذكار

فالطلبة المتفوقون يتبعون عادات استذكار سليمة، ودراسة (حمود، 1999) التي بينت عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في عادات الإستهكار بوجه عام (الدرجة

الكلية للمقياس) وكذلك في عادات (القراءة وأخذ الملاحظات والتركيز وتوزيع الوقت). ودراسة (راشد

، 2000) التي عنوانها (عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح ومستوى القلق

لدى طلاب الشهادة الثانوية بمحافظة امدرمان الكبرى بولاية الخرطوم وكشفت النتائج عن عدم وجود

فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في عادات الاستذكار. كما نجد أيضا دراسة (محمد أبو هاشم

2008) التي جاءت بعنوان (فحص النموذج البنائي التنبؤي الذي يحتوي على تأثيرات مهارات الدراسة

والاستذكار، وتأثيرات مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الأكاديمي) توصلت

نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (ذكور-إناث). إضافة الى دراسة

(المريمي، 2023) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية تحقق النجاح من طلبة قسم

التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم / سلوق) وأسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام عادات الاستذكار،

وجاء الاتفاق مع دراسة (إبراهيم و زيدان) التي هدفت إلى دراسة (عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي) التي أيدت نتائجها بوجود فروق بين الطلبة و الطالبات في عادات الإستهذكار لصالح الطالبات كذلك دراسة (النواب وايد 2014) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة) حيث أظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون عادات استذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية، وكذلك ان عينة الإناث يتبعن عادات استذكار أكثر من عينة الذكور وقد اثبتت النتائج الى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين عينة البحث وفق متغير الجنس.

وهذا ما يجعلنا نفسر بأن الإناث يتمتعن أكثر بعادات سليمة في عملية الإستهذكار وأكثر حرص على المذاكرة بطريقة مناسبة وأكثر فاعلية نظرا لوجود الرغبة الكبيرة والدافع القوي لدراسة وتحقيق النجاح بكل الطرق على خلاف الذكور الذين نجدهم أكثر حرية واستقلالية وأقل اهتماما وعدم موازنتهم بين الدراسة والأنشطة الأخرى المختلفة.

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين أفراد عينة البحث تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

من خلال الجدول رقم (0) نلاحظ ان شرط التجانس تحقق حسب قيمة اختبار ليفن حيث قيمة مستوى المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وعليه لا توجد فروق بين المستويين في عادات الاستذكار لدى طلبة علم النفس، وعليه نقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونرفض الفرض البحثي.

وعلى نقيض نتائج دراستنا جاءت بعض الدراسات مقرة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار تعزى لمتغير المستوى العلمي مثل دراسة (علي بن عبد الله العفنان 2002) التي جاءت بعنوان (العادات الدراسية لدى طالب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض وعلاقته بالتحصيل) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالب الصفين الأول والثاني الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الأول، وكذلك توصلت لوجود فروق دالة إحصائية بين طالب الصفين الثاني والثالث الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الثالث، (سهام 2012) التي جاءت بعنوان (عادات الاستذكار وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة) وأسفرت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بحسب متغير الصف (الأول-الرابع). ولصالح الصف الرابع.

لكن جاء الاتفاق مع دراسة (ناهض صبحي فورة 1998) التي جاءت بعنوان (الكشف عن الاستراتيجيات المذاكرة من أجل تحصيل أفضل يسترشد به الطلبة) وقد أوضحت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في استراتيجيات المذاكرة تعزى إلى متغير المستوى الأكاديمي.

الخلاصة الفصل

نستنتج من خلال هذا الأخير بأنه لا يوجد ارتباط قوي بين الطرق التي يذاكر بها الطلاب ورغبتهم في تحقيق النجاح. بمعنى آخر، الطريقة التي يذاكر بها الطالب لا تؤثر بشكل كبير على مدى رغبته في الحصول على نتائج جيدة. والرغبة في النجاح عالية: بشكل عام، الطلاب المشاركون في الدراسة يبدون متحمسين لتحقيق أهدافهم الدراسية. حيث الإناث يفضلن طرق دراسة مختلفة: هناك اختلافات واضحة في الطرق التي يستخدمها الذكور والإناث للدراسة، حيث تميل الإناث إلى استخدام طرق دراسة أكثر فعالية أو تنوعاً. مستوى الدراسة ليس عاملاً مؤثراً: سواء كان الطالب في مستوى دراسي أعلى أو أقل، فإن ذلك لا يؤثر بشكل كبير على الطرق التي يستخدمها للدراسة. بمعنى آخر، الطلاب في جميع المستويات الدراسية يستخدمون بشكل عام نفس الطرق.

خاتمة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الإحاطة بأحد متغيرات (الدافعية للإنجاز وعادات الإستذكار) والتي تعد عملية ملازمة لتعلم المتعلم، حيث تتداخل في هذه العملية عدة عوامل منها ما هو متعلق بالفرد نفسه كطريقته في المراجعة مثلاً ومنها ما هو متعلق بالعوامل الفيزيائية الخارجية. وبما أن مستوى الدافعية يتباين بين الطلبة فلقد قمنا باختيارهم وفق نوع جنسهم ومن حيث السن ومن حيث المستوى العلمي للتعرف على الفروق في عادات الإستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، ومن بين هذه الفروق التي تم التوصل إليها: وجد الباحث بأن الإناث أكثر تنظيمًا لأوقاتهم باتخاذهم الطرق السليمة في الإستذكار، حيث تبين لنا أن عادات الاستذكار ليست ثابتة، بل هي قابلة للتطوير والتغيير. فكل فرد يمتلك قدرات وقدرات مختلفة، ويتطلب منه اكتشاف الطرق الأمثل لدراسة المواد المختلفة. لذلك، فإن على الطالب أن يسعى باستمرار إلى تطوير عاداته الدراسية، وتجربة أساليب جديدة، والتعلم من أخطائه. وبذلك، يمكنه تحقيق أقصى استفادة من جهوده، والوصول إلى أعلى المستويات الأكاديمية. وفي الختام، يمكن القول إن عادات الاستذكار تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستوى الإنجاز الأكاديمي. فالعادات المتسقة والمنظمة تساعد الطلاب على تحسين قدرتهم على التعلم والفهم، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل. ومع ذلك، يجب أن ندرك أن تطوير عادات دراسية جيدة يتطلب جهداً مستمراً وتجربة وتعلم. لذلك، فإن على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور العمل معاً لتوفير بيئة داعمة تساعد الطلاب على تحقيق أقصى إمكاناتهم. كما أن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد العوامل التي تؤثر على عادات الاستذكار والدافع، وتطوير برامج تدريبية فعالة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم.

اقتراحات وتوصيات:

لا تحدد ورقة «التحقيق في العلاقة بين عادات الدراسة ودوافع الإنجاز لطلاب الجامعة» بشكل صريح الأعمال المستقبلية في السياقات المقدمة. ومع ذلك، استنادًا إلى نتائج الدراسة وآثارها، يمكن استنتاج العديد من المجالات المحتملة للبحث في المستقبل:

*الدراسات الطولية: يمكن أن تتضمن الأبحاث المستقبلية دراسات طولية لتتبع التغيرات في عادات الدراسة ودوافع الإنجاز بمرور الوقت. سيساعد ذلك في فهم كيفية تطور هذه العوامل خلال الحياة الأكاديمية للطلاب وتأثيرها طويل المدى على النجاح الأكاديمي. إجراء دراسات أخرى تبحث في أسباب الاختلاف في مستوى التحصيل وأسباب الفروق في الجنس من حيث هذه العادات الاستذكارية.

*برامج التدخل: يمكن أن يكون تطوير واختبار برامج التدخل التي تهدف إلى تحسين عادات الدراسة مجالًا قيمًا للبحث. يمكن تصميم مثل هذه البرامج لتقييم فعاليتها في تعزيز دوافع الإنجاز والأداء الأكاديمي العام بين الطلاب.

*البحث الكيفي: يمكن أن يوفر دمج أساليب البحث النوعي، مثل المقابلات أو مجموعات التركيز، رؤى أعمق للتجارب الشخصية للطلاب فيما يتعلق بعاداتهم الدراسية ودوافعهم. هذا يمكن أن يساعد في فهم الأسباب الكامنة وراء العلاقات الملحوظة.

*تأثير التكنولوجيا: يمكن أن يكون التحقيق في دور التكنولوجيا في تشكيل عادات الدراسة ودوافع الإنجاز مجالًا مهمًا آخر. مع الاستخدام المتزايد للأدوات الرقمية للتعليم، يعد فهم كيفية تأثير هذه الأدوات على تحفيز الطلاب وممارسات الدراسة أمرًا بالغ الأهمية.

*الدراسات الخاصة بالنوع الاجتماعي: على الرغم من أن الدراسة الحالية لم تجد اختلافات كبيرة بين الجنسين في عادات الدراسة ودوافع الإنجاز، إلا أن الأبحاث المستقبلية يمكن أن تستكشف هذا الجانب بشكل أكبر. يمكن أن يؤدي التحقيق فيما إذا كانت الاستراتيجيات التحفيزية المختلفة أكثر فعالية للطلاب والطلبات إلى الحصول على رؤى قيمة.

*يمكن أن تعتمد هذه الأعمال المستقبلية المقترحة على نتائج الدراسة الحالية وتساهم في فهم أكثر شمولاً للعلاقة بين عادات الدراسة ودوافع الإنجاز في البيئات التعليمية.

* لما كانت هذه الدراسة تقتصر على تلاميذ المرحلة الثانوية يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

- النواب ومحمد. (2014). عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. تم الاسترداد من مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- أورد في توفيق. (2017). التسوييف الأكاديمي في ضوء مفاهيم التعلم لدى طالب الجامعة Récupéré sur مجلة كلية التربية -جامعة أسوان.
- رحاب الهندي. (11 جويلية، 2018). مرايا -الأفكار-السلبية-تقتل-صاحبها-اللجوء-إل. تم الاسترداد من <https://www.omandaily.om/>
- (1962). تم الاسترداد من مجمع اللغة العربية .
- DAFALLA, A. (2012). عادات الإستذكار وسط طلاب الجامعة الخرطوم (مجمع الوسط (وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .
- (2018). MALE أهم 13 نقطة لكيفية المذاكرة والمراجعة للامتحانات Récupéré sur BLOGGERAPI مملكة النجاح .
- أحمد ، فاطمة المريمي. (2023). عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإجاز لدى عينة من طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم. تم الاسترداد من المجلة الليبية العالمية. كلية التربية-المرج، جامعة بنغازي.
- أحمد حمدي. (19 02, 2022). كيفية عمل جدول للمذاكرة في 10 خطوات فقط . تم الاسترداد من يلا نذاكر : <https://www.yallanzaker.org/how-work-schedule-study-10-steps>
- أحمد، فاطمة السيد الشرييني. (2022). تباين عادات الاستذكار بين طلاب مدارس التعليم العام العادية واللغات . تم الاسترداد من مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة:
- https://maed.journals.ekb.eg/article_275663_fc91a3c768e95c1b12723a27d02b1772.pdf
- الترتوري م. ع. (2006). ، (أساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين، الدافعية للإنجاز.
- الحميد ر. (23 11 , 2021). أفضل طرق المذاكرة بتركيز وبسرعة مقال Récupéré sur مقال. <https://mqaall.com/ways-study-concentration-speed>.
- العبد ن، (2018). يوليو . (01)
- موضوع https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81 . Récupéré sur
- كيفية تحديد الأهداف :
- https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81
- الفرماوي. (30 اوت، 2012). الإستذكار. تم الاسترداد من منتدى مكتبة كتب علم النفس ، مواضيع علم النفس.

القصابي، ه. ب. (2010). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى طلاب ضعاف التحصيل .

القني عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. تأليف القني عبد الباسط (المحرر)، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات. 12، صفحة 204. جامعة الأغواط – الجزائر): مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. تاريخ الاسترداد 15 06 2020، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116784>

اليسري جميلة. (2012). الأهداف التعليمية والأدائية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأخرية. تم الاسترداد من <https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/1805423883909303.pdf>

أهم النصائح للدراسة والاستذكار . (بلا تاريخ). تم الاسترداد من المبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية : [titl&https://mobt3ath.com/dets.php?page=203](https://mobt3ath.com/dets.php?page=203)

بورزق. (2015). تم الاسترداد من العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي.

بوزوران فريدة. (2016). التلوث الضوضائي في المحيط المدرسي –دراسة من منظور ارغونومي. تأليف بوزوران فريدة (المحرر)، مجلة مجتمع تربوية عمل، (صفحة 68). جامعة تيزي وزو .

تبارك عادل جواد. (2018). دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. جامعة القاديسية كلية التربية قسم علوم التربوية والنفسية الدراسات الأولية. القاديسية: جامعة القاديسية كلية التربية قسم <https://repository.qu.edu.iq/wp-content/uploads/sites/31/2018/06/%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%83-%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%84-%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF.pdf>

جديدي عفيفة. (12 01, 2014). الدافعية اهميتها ودورها في عملية التعلم. تاريخ الاسترداد 12 01 2014، من مجلة معارف مجلة علمية المحكمة: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92656>

جودة، ح 7. (2020). طرق تساعدك على المذاكرة بفاعلية. Récupéré sur مدونة نون بوست.

جيفري دادلي. (2013). (كتاب اسرار الذاكرة كيف تضاعف قدرتك على النجاح. دار هلا لنشر والتوزيع، (صفحة 28).

حميد، ه. ب. (2010). رسالة ماجستير بعنوان فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار ., (p. 26).

حنون سمية. (2018). أثر برنامج إرشادي قائم على مهارات الإستذكار الفعال لتحسين مستويات الضبط الذاتي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

خلفة نجلاء، و حجوجي نعيمة . (2019). مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الموسومة بعنوان دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى اداب. مذكرة تخرج ، جامعة 8ماي 1945بقالمة ، قالمة.

خير الله، 1973، ص. 110. أورد في النواب ومحمد، 2014، ص. 306. (بلا تاريخ).

ديبونو ادوارد. (1998). مهارة تحديد الأهداف. تم الاسترداد من

<https://services.mawhiba.org/SkillsDevelopment/Pages/SkillView.aspx?Sid=363&SpItemId=217&6>

رحيمة، و جليل. (2009). عادات الاستذكار وعلاقتها بكل من التعلم المنظم ذاتيا وبعض العوامل البيئية المرتبطة به كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية.

زهراء فتحي محمد سعد. (2021). أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال. بكلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة بني سويف. بني سويف: مجلة البحوث والدراسات النفسية . تم الاسترداد من https://journals.ekb.eg/article_160016_23e0be0d5a60a77c1b64313ad2268213.pdf

سارة نبيل. (14 05 , 2012). أهمية وخصائص الدوافع. تم الاسترداد من المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، بمصر: https://hrdiscussion.com/hr49370.html#google_vignette

سام هورن. (2010). مهارات الثمينة لتميز والإبداع. مؤسسة الريان (الصفحات 38-42). المملكة العربية السعودية : دار المعرفة لتنمية البشرية .

سلاف ، ا. (2016). مبادئ ضرورية في الإستذكار ، Récupéré sur موقع النجاح نت . سليمان.(1989) .

سماح طلال عبد المولى. (2015). ما هو الانفعال؟ تم الاسترداد من ما هو الانفعال؟، أساسيات علم النفس العصبي.

سناء احمد فتوح. (26 أبريل , 2017). كيف تتخلص من عادات التسويف والمماطلة لمهامك في المذاكرة؟ تم الاسترداد من <https://www.arageek.com/edu/studying-procrastination>

سيف طارق حسين العيساوي. (15 07 , 2011). مفهوم دافعية التعلم. تاريخ الاسترداد 2011، من كلية التربية الاساسية مكتبة جامعة بابل المفتوحة الوصول للاوراق البحثية: <https://repository.uobabylon.edu.iq/papers/publication.aspx?pubid=2716>

شعباني مليكة. (2020). الدافعية للتعلم والمشروع المدرسي. دراسة علمية ، بجامعة الجزائر، دروس السداسي الثاني ماستر1 تخصص علم النفس المدرسي ، الجزائر. تاريخ الاسترداد 2020

ضحى حماده. (18 12 , 2022). تعريف استراتيجيات التلخيص. تم الاسترداد من 2127 <https://www.almrsal.com/post/961767> . المرسل .

عبد الحميد عبد الخالق محمد . (المرج, 2010). الاتجاهات نحو الدارسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية. (54، المحرر)

عبد الهادي سامح. (08 04 , 2019). كوكب المعرفة. تم الاسترداد من <https://pokonline.com/arc>

عبدالنور بنجدو، و فتيحة مزياني. (01 09 , 2016). مهارات التعلم و الاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا. تم الاسترداد من مجلة الأسرة والمجتمع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36843>

عزيزة بلعززية. (2018). إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين . (صفحة 20). أم البواقي . عفنان. (2006) .

علي حمدي الفرماوي. (2002). أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلبة الجامعة. تم الاسترداد من المجلة المصرية للدراسات النفسية:

https://ejcj.journals.ekb.eg/article_107926.html

- غادة الحلايقة. (02, 07, 2018). مفهوم الرغبة . تم الاسترداد من منصة الموضوع اكبر موقع عربي بالعالم: <https://mawdoo3.com/>
- فاروق فانتن عبدالفتاح. (2005). عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بالاتجاه نحو المدرسة لدى طلاب الثانوي العام. تم الاسترداد من مجلة البحث في التربية وعلم النفس.
- فاطمة صبورة. (09, 09, 2018). لا تدرس بفوضى بعد الآن... فقط اتبع افضل جدول للمذاكرة اليوم . تم الاسترداد من <https://www.magltk.com/study-plan-schedule> مجلتك .
- فريق عمل . (01 نوفمبر , 2019). هذه الخطوات البسيطة تساعدك على حفظ أي شيء تدرسه . تم الاسترداد من ساسة <https://www.sasapost.com/how-to-keep-everything-in-your-mind>.
- قاعود م, (2020). افريل . (4ما هي مهارات التنظيم وأهميتها لك وكيف تقوم بتطويرها Récupéré sur حياة الشباب .
- كردي ع م. (24, 04, 2011). السلوك الفردي داخل المنظمة -الدوافع والحوافز). ا. ع. محمد (Ed. , Consulté le 04 24, 2011, sur <https://kenanaonline.com/users/alikordi/posts/611460>) والفكر الإستراتيجي :
- مالك وليد. (03, 07, 2023). تعريف الهدف. تم الاسترداد من موقع موضوع اكبر موقع عربي في العالم : <https://mawdoo3.co/>
- مجدي محمد أحمد الشحات. (2011). أثر البرنامج التدريبي في عادات الإستذكار على كل من قلق الإختبار المعرفي والتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية، (صفحة 34). دمنهور.
- محمد العميرة. (13, 07, 2023). الدافعية Motivation. تم الاسترداد من مدونة محمد العميرة التربوية: <https://www.mohdedu.com/2023/07/motivation.html?hl=ar>
- محمد عبد السميع رزق. (2001). الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار. تم الاسترداد من مجلة جامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
- محمد علي المسعري. (01, 11, 2010). نظريات الحوافز الإدارية -نظرية مكلياند - دافعية الإنجاز. تاريخ الاسترداد 2010، من منهل الثقافة التربوي : <https://www.manhal.net/art/s/1765>
- محمد علي مصطفى الحاروني. (2005). فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى التلاميذ الأيتام وأثره في أساليب استذكارهم وتحصيلهم الدراسي.
- مصطفى عبد الله علي. (2007). مهارات اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، (صفحة 79). عمان الاردن.
- مفيدة عزيزي، و أميرة براهيمية. (2016). الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلم التربية الخاصة، دراسة ميدانية بمركز التكفل النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ومدرسة صغار الصم. تم الاسترداد من الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلم التربية الخاصة، دراسة ميدانية بمركز التكفل النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ومدرسة صغار الصم.
- منتهى يحي عبد الجواد. (2020). اثر الالعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة .، (الصفحات 14-15). القويسمة.

نجلاء إبراهيم أبو الوفا. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. بحث علمي ، كلية التربية، جامعة اسوان ، ، اسوان . تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/profile/NaglaaIbrahim/publication/332622271_motivation_Scale/links/5cc0818a4585156cd7af9471/motiva

نجوى احمد علي معيقل. (07, 2017). الدافع للإنجاز لدى الأبناء. تم الاسترداد من المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة:

https://journals.ekb.eg/article_131359_d3e4a06a95c03529134e62283b864648.pdf

نجوى احمد علي معيقل. (2017). الدافع للإنجاز لدى الأبناء. مقال علمي ، بجامعة المنصورة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة ، منصوره. تم الاسترداد من المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة:

file:///C:/Users/toshiba/Desktop/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2%20%D9%852/%D9%86%D8%AC%D9%88%D9%89%20%D8%A3%D8%AD%D9%85%

هاجر مودع، و تاويريريت نور الدين . (2018). المقاربات السيكلوجية لمستوى الطموح المهني. جامعة بسكرة. الجزائر: جامعة بسكرة.

هدى قضاى. (4 مارس , 2018). كيف تكتسب مهارة تدوين الملاحظات بسرعة وسهولة أثناء المحاضرات. تم الاسترداد من اراجيك ARAGEEK .

هيئة التحرير. (09, 07, 2023). العادات: تعريفها، وطريقة تشكلها، وكيفية التعرف على العادات الخفية. تم الاسترداد من (<https://www.annajah.net>)

الملاحق

الملحق رقم (01) يمثل نتائج حساب صدق المحتوى عن طرق لاوشي
Lawshe

الفقرات	م1	م2	م3	يقيس	لا يقيس	الفرق	الفرق / ع م
فق1+				3	0	3	1
فق2+				3	0	3	1
فق7+				2	1	1	0,33
فق4+				3	0	3	1
فق9+				3	0	3	1
فق14+				3	0	3	1
فق16+				3	0	3	1
فق18+				3	0	3	1
فق20-				3	0	3	1
فق23+				3	0	3	1
فق28+				3	0	3	1
فق31+				3	0	3	1
فق34-				3	0	3	1
فق38-				2	1	1	0,33
فق6+				3	0	3	1
فق10+				3	0	3	1
فق13+				3	0	3	1
فق15+				3	0	3	1
فق21+				3	0	3	1

	1	3	0	3				فق+24
	1	3	0	3				فق+26
	1	3	0	3				فق+36
	1	3	0	3				فق+3
	0,33	1	1	2				فق+8
	1	3	0	3				فق+5
	1	3	0	3				فق-11
	1	3	0	3				فق+12
	1	3	0	3				فق+19
	1	3	0	3				فق-22
	1	3	0	3				فق-25
	0,33	1	1	2				فق+27
	1	3	0	3				فق+29
	1	3	0	3				فق+35
	1	3	0	3				فق+37
	1	3	0	3				فق+40
	1	3	0	3				فق+41
	0,33	1	1	2				فق-17
	0,33	1	1	2				فق-30
	1	3	0	3				فق-32
	0,33	1	1	2				فق+33
	0,33	1	1	2				فق-39
	1	3	0	3				فق+42
	1	3	0	3				فق+43
	1	3	0	3				فق+44

	1	3	0	3				فق+45
	1	3	0	3				فق+46
	1	3	0	3				فق+47
	1	3	0	3				فق+48
مح ف ك ع م	42,64							
مح ف ك ع م / ع	0,88							
	% 88,83	$\frac{Cvr= N1-}{N2}$						
		N						

ملحق رقم (02) مقياس عادات الاستذكار:

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 علم النفس المدرسي، من جامعة مستغانم حول موضوع عادات الاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، يسرني أن أضع بين أيديكم هذين الاستبيانين وأكون ممتنا لإجاباتكم عليهما، وتأكدوا أن المعلومات التي ستعطونها تستخدم فقط للبحث العلمي لا غير، وأن هويتكم لا تدخل في إطار البحث ما عدى ما تم وضعه من أسئلة، علما أن الإجابة على الاستبيانين لن تأخذ من وقتكم سوى بضع دقائق، شكرا لكرم تجاوبكم حفظكم الله ورعاكم.

البيانات الشخصية:

*-الجنس: انثى ذكر

*-السن:

*-المستوى الجامعي: - ليسانس: 1

2 - ماستر:

*-التخصص:

1- مقياس عادات الاستذكار:

التعليمية: رجاء منكم الإجابة على العبارات المقدمة لكم بتمعن واضعاً علامة (X) أمام الجواب المناسب، وأعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما هي تعبير عن رأيكم فقط.

الرقم	البند	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
1	الوقت الذي أخصه للمراجعة لا يؤثر على أنشطتي الحياتية الأخرى.				
2	أراجع دروسي بشكل يومي				
3	أقضي وقتاً أطول لممارسة هواياتي كقراءة الصحف والمجلات				
4	أكمل واجباتي المنزلية في الوقت المناسب.				
5	أوزع وقتي جيداً على المواد الدراسية.				
6	أترك وقتاً أثناء مراجعتي بين مادة وأخرى.				
7	أخصص لكل مادة دراسية وقتاً محدداً لها.				
8	أراجع دروسي مباشرة بعد الخروج من الجامعة.				
9	أجد صعوبة في إتمام جدولتي الزمني للمراجعة.				
10	أنظم وقتي بين العلاقات الاجتماعية ومراجعتي لدروسي.				
11	أفضل المراجعة في الصباح الباكر.				
12	أضع جدول يومي للمراجعة.				
13	أؤجل مراجعتي عندما يطرأ ظرفاً معيناً في البيت حتى وإن لم يكن مهماً.				
14	أراجع دروسي رغم شعوري بالتعب.				
15	أقوم بتحديد أهم النقاط لكل درس.				
16	أرسم مخططات لكل درس أريد مراجعته.				
17	أستخدم الألوان لتحديد الأفكار الرئيسية لأي درس.				

				يجب أن أفهم الفكرة الأولى لدرس ما، قبل الانتقال إلى الفكرة التالية.	18
				أضع خط تحت العبارات المهمة للدرس.	19
				عندما لا أفهم نقطة معينة من الدرس أحاول مرة أخرى.	20
				أستعين بمراجع أخرى لفهم الدرس أكثر.	21
				أكرر قراءة الدرس عدة مرات حتى أفهمه بشكل جيد.	22
				أراجع درس ما بشكل عام ثم اجزأه.	23
				اتفادى الاغذية الثقيلة قبل المراجعة	24
				أراجع دروسي في جو هادئ.	25
				أحب المراجعة في غرفة تكثر فيها الفوضى.	26
				أراجع بصوت مرتفع.	27
				أحرص على المراجعة في غرفة بها إضاءة جيدة.	28
				أختار الغرفة التي تطل على مناظر طبيعية أثناء المراجعة.	29
				أمشي أثناء المراجعة في كل أرجاء البيت.	30
				أعتمد على المراجعة في المكتب بدلا من الاتكاء على الفراش.	31
				أحرص على المراجعة في مكان مهوى بشكل جيد.	32
				أراجع دروسي بصفة مستمرة ومنظمة.	33
				أراجع المواد السهلة أولا.	34
				أختبر نفسي بأسئلة حول ما تم مراجعته.	35
				أحرص على الجلوس بشكل جيد أثناء المراجعة.	36
				أنام مبكرا ليلة الامتحان.	37

				38	في مراجعة اهتم بالمواد الاساسية وأهمل المواد الاخرى.
				39	أتجاهل التمرين الذي يصعب عليّ حله.
				40	أربط اثناء مراجعتي بين الاشياء موجودة في الغرفة وعناصر موجودة في الدرس من أجل تذكر الدرس بسهولة.
				41	أعيد كتابة ما تم مراجعته حتى لا أنساه.
				42	أنفادى القلق والخوف اثناء الدخول للأداء الامتحان.
				43	أتأكد من كتابة كل بياناتي الشخصية على ورقة الامتحان.
				44	أقرأ الاسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة.
				45	أجيب على الأسئلة السهلة قبل الصعبة.
				46	أركز جيداً قبل الاجابة على الأسئلة.
				47	أستعمل اوراق المسودة قبل كتابة الاجوبة على ورقة الامتحان.
				48	أقوم بالمراجعة في الاخير لتأكد من إجاباتي.

ملحق رقم (03) مقياس الدافعية للإنجاز:

مقياس الدافعية للإنجاز: التعليم: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تعطي لكل منها درجة تتراوح بين (1-5) في السطر المقابل لها وذلك على النحو الآتي:

- ضع الدرجة (1) إذا كان مضمون البند لا يعبر عنك على الاطلاق.
- ضع الدرجة (2) إذا كان مضمون البند يعبر عنك الى حد ما.
- ضع الدرجة (3) إذا كان مضمون البند يعبر عنك بدرجة متوسطة.
- ضع الدرجة (4) إذا كان مضمون البند يعبر عنك إلى حد كبير.

- ضع الدرجة (5) إذا كان مضمون البند يعبر عنك تماما.

الدرجة	البند	الرقم
	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.	1
	أشعر ان التفوق غاية في حد ذاته.	2
	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.	3
	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	4
	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي والحاضر.	5
	أحب أداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	6
	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات.	7
	المثابرة شيء هام في ادائي لأي عمل من الاعمال.	8
	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.	9
	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.	10
	لا يهمني ان أفشل في أداء عمل ما.	11
	أرفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.	12
	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.	13
	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.	14
	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	15
	أشعر ان الراحة هي أهم شيء في الحياة.	16
	أشعر بالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.	17
	عندما أفشل في عمل ما أتركه واتجه لغيره.	18
	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيئي وبين مواعيد حددتها.	19
	من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال في المستقبل.	20
	ألتزم بالدقة في ادائي لأي عمل من الأعمال.	21
	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.	22
	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.	23
	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.	24
	أفشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ لها.	25
	أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.	26
	أشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.	27
	اتقاني في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.	28

29	عندما احدد موعدا فإنني أجيء في الوقت المحدد بالضبط.
30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي.
33	أشعران الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.
35	لا أهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.
36	أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة.
37	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.
38	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.
39	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون لمستقبلهم.
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي.
42	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.
43	أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعيدي معه.
45	أشعر بالسعادة عندما أخطئ للأعمال التي انوي القيام بها.
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي.
47	أستمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.
49	من الصعب أن أزور أحدا إلا بموعد سابق.
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.

ولا يسعني في نهاية سوى التقدم بالشكر الجزيل على جهودكم التي ستبذل في خدمة البحث العلمي وجميل اهتمامكم وتعاونكم معنا، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وسلام عليكم ورحمة الله ...

الملحق رقم (04) يبين نتائج جداول التفرغ ل SPSS نسخة 20:

Correlations

		Habitudes	Motivation
Habitudes	Pearson Correlation	1	.063
	Sig. (2-tailed)		.532
	N	100	100
Motivation	Pearson Correlation	.063	1
	Sig. (2-tailed)	.532	
	N	100	100

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Motivation	100	179.2800	32.26315	3.22631

One-Sample Test

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Motivation	55.568	99	.000	179.28000		185.6817

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Motivation	100	179.2800	32.26315	3.22631

One-Sample Test

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Motivation	55.568	99	.000	179.28000	172.8783	185.6817

Group Statistics

	Sexe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Habitudes	Mâle	18	126.1667	17.17128	4.04731
	Femme	82	132.7805	8.68093	.95865

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Habitudes	Equal variances assumed	12.301	.001	-2.386	98	.019	6.61382	2.77223	12.11522	1.11243
	Equal variances not assumed			-1.590	18.948	.128	6.61382	4.15929	15.32093	2.09328

Group Statistics

	Niveau	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Habitudes	Licenses	33	134.2424	9.66641	1.68271
	Masters	67	130.2836	11.29871	1.38036

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference	

						Differen	Lower	Upper	
						ce			
Equal									
variances	.617	.434	1.725	98	.088	3.95884	2.29532	-.59615	8.51383
assumed									
Equal									
variances			1.819	73.43	.073	3.95884	2.17644	-.37836	8.29604
not				5					
assumed									